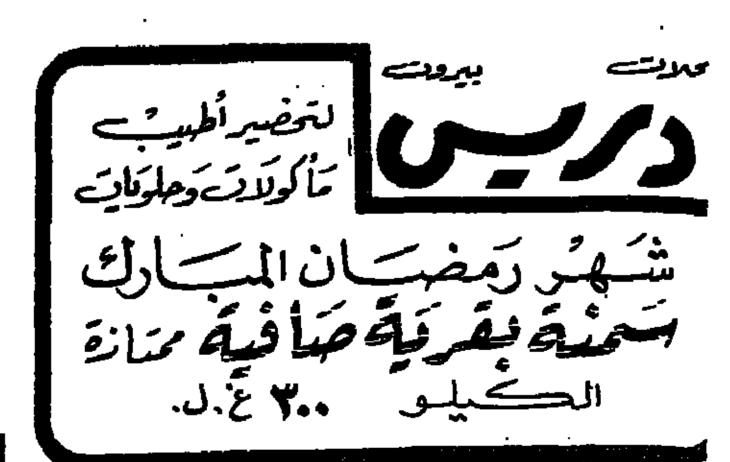
٢٥ قرشاً
النهار
١٤ صفحة
AN-NAHAR — 31 Oct. 1972 — 40e Année — No. 11575 ● الثلثاء ٣١ تشرين الاول ١٩٧٢ — السنة ٤٠ — العدد ١١٥٧٥



المجلس يرفض ثقة الامر الواقع فتتراجع الحكومة لتعلن هي تعطيل النصاب (ص ٣)

معارك بالطيران والمدفعية الثقيلة طول النهار

الحرب السورية - الاسرائيلية

اكثر من ٥٠ قتيلاً و ٧٠ جريحاً

اشتعلت الجبهة السورية — الاسرائيلية امس وشهدت معارك بالطيران والمدفعية الثقيلة اسفرت عن سقوط اكثر من ٥٠ قتيلا و ٧٠ جريحا في سوريا وفقا للارقام الاولية التي تسربت من مصادر حكومية في دمشق . وبالاضافة الى ذلك قصفت الطائرات الاسرائيلية مركزا للقوات المدرعة السورية ولم تعرف الاضرار التي لحقت بهذا المركز.

واثر هذه التطورات استدعى الرئيس حافظ الاسد القائم بالاعمال السوفياتي في دمشق السيد فلاديمير كابوشكين واطلعه على تطورات الوضع . ويذكر ان الاتحاد السوفياتي شحن الى سوريا كميات جديدة من الاسلحة الحديثة بعد الغارات الجوية الاسرائيلية في ٨ ايلول التي ادت الى سقوط نحو ٢٠٠ قتيل .

الغارة الصباحية

البيان السوري الاول صدر صباح امس وجاء فيه : « تابع العدو تصعيد اعماله العدوانية على الاراضي العربية السورية تحت ستار ضرب قواعد الفدائيين . ففي الساعة ٧،٤٥ صباح هذا اليوم ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٢ تسللت اربع طائرات اسرائيلية عبر الحدود اللبنانية وقصفت عددا من الاماكن الآهلة بالسكان في منطقتي دوما والتل . وقد تصدت لها على الفور طائراتنا المقاتلة ووسائل دفاعنا الجوي واجبرتها على الفرار . ونتج عن هذا القصف استشهاد وجرح عدد من المواطنين ، بينهم نساء واطفال » .

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) البيان الاتي عن القصف : « قام طيران العدو صباح اليوم ٣٠

— التتمة في الصفحة ١٤ —


... منه قدمه . (اميل)

اتفاق فيتنام لن يوقع اليوم

واشنطن — ٣٠ تشرين الاول — وص ف — اعلن البيت الابيض اليوم ان الولايات المتحدة لن توقع غدا اتفاق السلام المؤلف من تسع نقاط كما تطالب هانوي .

وقال الناطق ان الدكتور هنري كيسينجر كان « واضحا تماما » عندما اعلن انه يجب عقد دورة اخرى من المحادثات مع الفيتناميين الشماليين قبل توقيع الاتفاق .

فؤاد مطر من القاهرة :

القصة الكاملة لأزمة صدقي وصادق

القاهرة — ٣٠ تشرين الاول من فؤاد مطر :

... السوفيات لم يطلبوا من الرئيس انور السادات اقصاء الفريق اول محمد احمد صادق . هذا صحيح . لكن السوفيات يرحبون بالخطوة . وترحيبهم ... وعكسته الاوضاع الجديدة للسفارة السوفياتية في القاهرة التي تبعد بضعة امتار عن منزل الرئيس السادات . فقد ... تظهر على السفارة ودبلوماسييها ... ملامح انفراج وبدا كثيرون ... ابوابها بعدما التزموا في الاسابيع ... الحذر وفرضوا على انفسهم ... ملحوظة .

ولكن الى الان لم يجتمع السفير السوفياتي فلاديمير فينوغرادوف الى السادات . والظروف الان يبدو انها لا ... مع بمثل هذا الاجتماع . ويأمل نظام السادات في ان تبدل موسكو سفيرها اذا كان فينوغرادوف تمكن خلال ... الشهرين اللذين غابهما عن مصر من ... اجراء مراجعة دقيقة لمفاهيمه ومواقفه ... ثم خط مسامي تسوية الموقف بين ... السادات والكرملين .

وما حدث مع الفريق اول صادق ... من الطبيعي حدوثه .

لماذا ؟

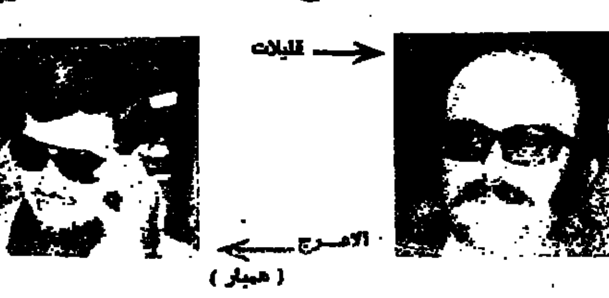
نقطة البداية هي حركة ١٥ ايار ١٩٧١ . في ذلك الوقت استطاع رئيس الاركان محمد احمد صادق ان يحسم لمصلحة السادات نزاعا كان من الصعب حسمه لان الجيش كان طرفا في ذلك النزاع : طرفا من حيث الصلة بين الجيش ووزير الحربية آنذاك الفريق اول محمد فوزي . وطرفا من حيث الصلة بين تنظيمات وخلايا سرية داخل الجيش انشأها سامي شرف .

وكانت وقفة صادق آنذاك اساسية ولولاها لما كان حسم النزاع بالامر السهل . وبدأ صادق ينمو بسرعة غير تقليدية ويترسخ كشخصية قوية . واستطاع ان يسد الثغرات التي نشأت داخل الجيش ويقتلع جذور مواقع زرعت في السابق . واصبحت قطاعات عريضة من المدنيين لها ثارات على حكم الاجهزة تعطف على صادق الى درجة التأييد بعدما تبين لها ان دوره كان اساسيا . وعمق هذا العطف ان السادات كان لا يترك مناسبة الا ويشيد بصادق . وكان ايضا يحرص على تقديمه على الاخرين .

ثم جيء بعزيز صدقي رئيسا للوزراء . ووجد الرجل ان المعادلة ليست مستقيمة . انه رئيس للوزراء ولكن صادق لا يأخذ في الاعتبار هذه الناحية ويعتبر ان صلته

— التتمة في الصفحة ١٢ —

المخطوفون اللبنانيون: من الطائرة الى التحقيق




(هيبار)

بعد نيقوسيا وزغرب واجواء ميونيخ وزغرب مجددا وطرابلس وروما ، انتقل اللبنانيون « المخطوفون » الى غرفة التحقيق . في العاشرة والنصف ليلا وصل من روما في طائرة اليطاليا السادة وليد قليلات وريمون صيقلي وابرهيم الامرج . وقابلتهم عند السلم سيارة « ستيشن » من الامن العام ونقلتهم فورا الى مركز الامن العام في المطار . وانضم اليهم هناك العقيد انطوان دحداح والشيخ كميل جعجع مدعي عام جبل لبنان . ومنع الصحافيون والمصورون من مرافقة « المخطوفين » الثلاثة الى مكان التحقيق . — التتمة في الصفحة ٦ —

صيقلي .

متفجرتان على مارجرجس ومار يوسف: محاولة فاشلة لاثارة الفتنة


آثار المتفجرة على مدخل كنيسة مار يوسف في حارة حريك .

محاولة آثمة لاثارة الفتنة ، لكنها فاشلة حتما بفضل وعي اللبنانيين وتأكدهم من ان الفاعل لا بد من ان يكون مأجورا لجهة تريد بلبنان شرا .

هذا كان تعليق المراجع المسؤولة على حادثي المتفجرتين اللتين القيتا مساء امس امام كاتدرائية القديس جرجس المارونية في بيروت وكنيسة مار

— التتمة في الصفحة ٦ —


الزجاج الذي حطمته المتفجرة في كاتدرائية القديس جرجس . (فريج)

بعضهم فوق بعض يستمعون الى اده وجنبلاط وتويني

جنبلاط: رئيس الجمهورية كالكاتب العدل

المناظرون الثلاثة وجانب من الحضور . (كلود)

قال السيد كمال جنبلاط ان وظيفة رئيس الجمهورية اشبه بكتابة العدل. وقال العميد ريمون اده ان الرئيس العسكري الذي يرضى به الشعب هو الذي يصل الى الرئاسة الاولى ويبتعد عن العسكر ويكون ضد وجود العسكر في الحكم . وذكر غسان تويني ان الدولة في لبنان ، بفعل تخلفها ، حادت عن وظيفتها الانمائية وتحولت الى موزعة للمنافع .

وكان « نجوم » المعارضة الثلاثة ضيوف « سهرة » دار الفن والادب حول الديموقراطية وتطبيقها في لبنان .

كان الجو جو سهرة عائلية ، الا انها كانت من النوع العائلي الحقيقي والقديم . اي انها كانت « طرحة صوت » على كل الشباب والشابات والمفكرين السياسيين والطلاب والطالبات والمعلمين والملحقين الصحافيين والمحامين وحتى ... النواب الحاليين والسابقين .

اكثر من الفي شخص احتشدوا في بيت دار الفن والادب القديم . ناس فوق ناس . من الشبابيك وفوق الكراسي وعلى السلالم وحتى في الشارع . وكانت سهرة مفرحة ، حماسية وشغوفة بما سيتبارك حوله الفرسان الثلاثة .

قال اده انه كان وزيرا ايام فؤاد شهاب ، واتبعها بعبارة « تنذكر ما تنعاد » وانتقد حكم العسكر بشدة في معرض حديثه عن الانظمة غير الديموقراطية . واشاد جنبلاط بشهاب وقال انه واضع الفكر العلمي والنسق التخطيطي للدولة واضاف : « مش كل مرا رح نتوفق برئيس الو هالمزايا » برغم ذلك لم تقع المعركة بين الاثنين بل مرا بها سريعا ، كأنما الامر لم يعد موضع جدل . وعندما تطرق اده الى ورطة الدوام التي قال ان صائب سلام « المسكين » وقع فيها واضطر بسبب معارضة البعض للتعطيل يومي السبت والاحد بدلا من الجمعة والاحد، قال له غسان تويني ان صائب سلام

— التتمة في الصفحة ٦ —

الواقع المصري العلني وغير العلني

العلاقات المصرية — السوفياتية غامضة . او ، كما يقول الانكليز ، متميزة بعدم الوضوح . فلا اي مسؤول سوفياتي يستطيع ان يخرج هذه العلاقات من غموضها . ولا اي مسؤول مصري يستطيع ان يخرجها من عدم وضوحها .

ذلك يعود الى كون هذه العلاقات بدأت عسكرية ، وبشكل غامض ايضا ، وانفجرت عسكريا ، وبشكل غامض كذلك .

ومحاولات العودة بهذه العلاقات الى سابق عهدها ، وسابق عهدها كان غامضا ، تشبه محاولات البحث عن حل لازمة الشرق الاوسط من خلال قرار مجلس الامن الدولي ، اي الدوران في الحلقة المفرغة .

وقد اصبح الوضع العسكري المصري مترابطا بالوضع السياسي السوفياتي الى حد لم يعد معه من السهل الفصل بينهما او اعطاء تفسيرات للتطورات والتغييرات العسكرية المصرية — بل والتطورات والتغييرات الاخرى — دون ان تكون لتلك التفسيرات علاقة ، بالعلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

وفي ذلك مخاطرة ومغامرة . لان التغييرات المصرية قد تكون فعلا مستقلة كل الاستقلال عن واقع وطبيعة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي الا ان المخاطرة والمغامرة بربطها بتلك العلاقات وبتطوراتها وواقعها المنظور وغير المنظور تبقيان منطقيتين اكثر من اي شيء آخر .

والسوابق علمت الجميع ان العلاقات العسكرية المصرية — السوفياتية هي التي كانت وراء التطورات العسكرية المصرية منذ حرب حزيران ، بل وراء التطورات السياسية وغير السياسية .

ذلك يعود الى انه ، منذ حرب حزيران وذيولها الدولية وخصوصا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، كانت الخطوات السياسية والديبلوماسية المصرية بالاضافة الى الخطوات العسكرية تتم في جو يوحي وكأنها على علاقة بالاتحاد السوفياتي . فضلا عن ان الاتحاد السوفياتي كان يوحي بذلك في اكثر من مناسبة .

وكانت الاحداث والانباء تأتي بعد ذلك لتؤكده بل ولتعطيه حجما اكبر بكثير من الحجم الذي اعطي له في البداية ، ربما تحفظا وربما عن عدم رغبة في المخاطرة والمغامرة . ولعل قضية وجود الخبراء العسكريين السوفيات في مصر اكبر مثال على ذلك . اذا بدأت قصتها بالنفي او بالتقليل من اهمية العدد وانتهت بان طلب الرئيس السادات اخراج مئات بل آلاف الخبراء السوفيات الى حد ظهر معه العسكريون السوفيات وكأنهم كانوا جيشا كاملا في مصر .

من هنا تعذر وصعوبة واستحالة النظر الى تطورات العلاقات المصرية — السوفياتية دون البحث عن المواضيع الاساسية التي حركت ولا تزال تحرك هذه العلاقات سلبا وايجابا . اي البحث عن الاشخاص وعن نوعية السلاح .

فالامر كله مرتبط — وكان ولا يزال مرتبطا — بالاشخاص في المناصب السياسية والعسكرية في مصر كما انه مرتبط بنوعية السلاح السوفياتي بل بالسياسة السوفياتية عموما .

يضاف الى ذلك ان تطورات السياسة الدولية السوفياتية ، وخصوصا العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، كانت دائما ذات نتائج بالنسبة الى الوضع في الشرق الاوسط . وهو امر اذا كانت مصر غير قادرة على التأثير عليه فانها كانت وستبقى في وضع المحتاجة الى معرفته والى متابعته، خصوصا انه يشهد مؤخرا تصعيدا وتعميقا شاملين وفي جميع المجالات ، من انهاء الحرب في فيتنام الى الاتفاقات التجارية .

يضاف الى ذلك ايضا ان الاتحاد السوفياتي له في الشرق الاوسط ، وخصوصا في البلاد العربية ، سياسة شاملة حتى وان ظهرت وكأنها مستقلة بالنسبة الى هذا البلد او ذاك . ومن مرتكزات هذه السياسة الشاملة السياسة بالنسبة الى مصر وما يتعلق بها وفي جميع المجالات الديبلوماسية والعسكرية .

من هنا صعوبة فصل الاحداث والتطورات المصرية لا عن السياسة المصرية فحسب بل ايضا صعوبة فصلها عن السياسة المصرية — السوفياتية من جهة والسياستين المصرية والسوفياتية المنفردة الواحدة عن الاخرى من جهة ثانية.

لذلك تبدو الاحداث والتطورات والتغييرات المصرية وكأنها تجري على السطح في حين ان التفاعلات الداخلية ، المستمرة والمتصاعدة ، تلعب هي الدور الاساسي والمحرك الاساسي حتى ولو لم يظهر الا الجزء العلني منها . او بالاحرى حتى ولو لم يظهر الا ما يمكن اعلانه وما تأتي الاحداث بعد ذلك لتؤكد انه كان اضخم بكثير مما ظنه الناس ومما اوحت به الانباء .

فالوضع في مصر يعيش حالة تفاعلات معينة ليس اقلها التفاعلات بالنسبة الى العلاقات المصرية — السوفياتية ، حاضرها ومستقبلها . ثم دور تلك العلاقات في تحديد واقع الوضع الداخلي المصري وتحديد واقعه العربي والدولي في ضوء تطورات العلاقات الدولية من فيتنام الى التجارة مرورا ، اذا امكن ، بالتعاون الفضائي ...

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل

هكذا عن الأصل

حدث .. لم يحدث .. سيحدث

رئيس الجمهورية

وجه رئيس الجمهورية برقية تهنئة الى الجنرال جودت صوناي رئيس الجمهورية التركية لمناسبة عيدها الوطني .

وتلقى الرئيس برقية شكر من الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران ردا على التهنئة بعيد ميلاده، وتلقى ايضا برقية شكر من الجنرال يعقوب غوون رئيس جمهورية نيجيريا ردا على التهنئة بعيد استقلال نيجيريا .

واستقبل الرئيس مساء امس وزير المال السيد فؤاد نفاع .

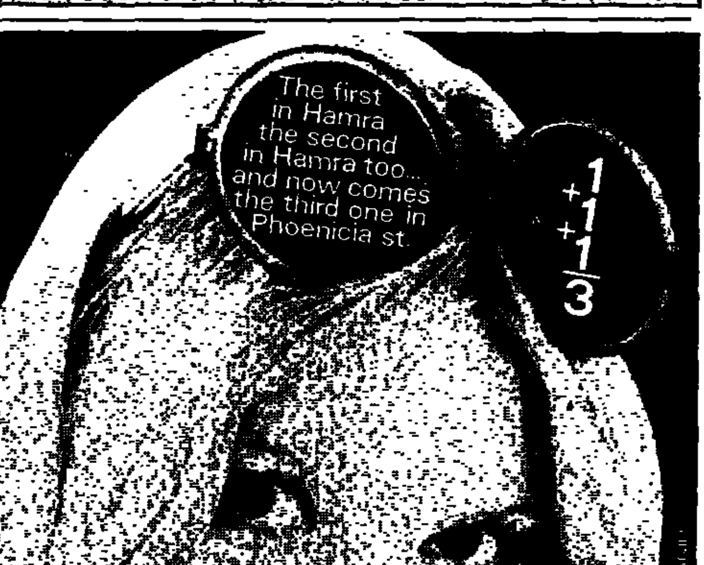
شنوده يزور الصدر

غادر لبنان امس عائدا الى مصر شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية .

وزار شنوده قبل سفره الامام موسى الصدر في بيت الطائفة الاسلامية الشيعية ، وكان يرافقه وفد من المطارنة بينهم الانبا باسيليوس المطران القبطي لفلسطين .

في قصر بسترس

استقبل السيد خليل حداد مدير شؤون المنظمات في وزارة الخارجية القائم باعمال سفارة فرنسا ثم سفير البرتغال . وتناول البحث بعض المواضيع المدرجة في جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة .



بفضل تصلب الاسعد ورفض العديد من مؤيدي الحكومة

خسر سلام جولة تقديم موعد جلسة المناقشة واضاف تراجعاً جديداً الى تراجعاته الدراماتيكية

المجلس الوزاري ٣٠/١٠/٧٢

في جلسة المجلس الوزاري المنعقد في ديوان رئيس مجلس الوزراء في السراي قرر الوزراء ضرورة التقدم من المجلس النيابي بطلب الثقة . وكانت الوزارة مجمعة على التقدم بذلك ضمن سرعة والوصول البرلماني في جلسة الغد المخصصة لدراسة جدول الاعمال ، ولكن بالنسبة لاضطرار كثير من الوزراء والنواب القيام بواجب اجتماعي طارئ لا بد منه غداً ، فقد تبين للمجلس الوزاري انه قد يتعذر انعقاد جلسة الغد وعلى هذا طلب الوزراء اذا تعذر انعقاد جلسة الغد ، الطلب الى دولة رئيس المجلس النيابي تعيين جلسة مناقشة خاصة باقرب فرصة ممكنة . .

البيان الصادر عن المجلس الوزاري بخط الرئيس سلام .

تراجع الرئيس صائب سلام ، برغم سلسلة التصريحات والتحديات، عن تحويل جلسة اليوم في حال انعقادها الى جلسة مناقشة وطرح ثقة ، وذلك على اثر الجلسة التي عقدها المجلس الوزاري في السرايا ظهر امس . وقد اتخذت الحكومة من احد المآتم ذريعة للخروج من المأزق الذي ادخلها فيه رئيسها . ويأتي هذا التراجع الجديد من جانب سلام ليؤكد حالة التخبط والهذيان التي وصل اليها والتي تجلت واضحة في التصريح الانفعالي الذي ادلى به على اثر انتهاء الجلسة الساعة الثالثة بعد الظهر .

ومن مجمل التطورات التي طرأت امس اتضحت الحقائق والوقائع الآتيـة :

اولا — تبين للحكومة ، عكس ما يدعيه رئيسها لمناسبة ولغير مناسبة ، انها غير قادرة على تأمين النصاب وعقد جلسة عندما تقرر هي ذلـك .

ثانيا — اذا عقدت جلسة اليوم ، وهي في الاساس جلسة مشاريع عادية ، فالنواب بمن فيهم الموالون سيرفضون تحويلها الى جلسة مناقشة وطرح ثقة ، خصوصا بعد تصريح الرئيس كميل شمعون الذي تبلغه المجلس الوزاري وهو لا يزال مجتمعا ، وبيان النواب الجدد ، وموقف رئيس المجلس وحتى موقف العميد ريمون اده .

ثالثا — تلكت الحكومة ، وهي في مجلسها الوزاري ، ان رئيس المجلس نفسه كان سيصر على ان يعلن في بداية جلسة اليوم ان الجلسة مخصصة للمشاريع ، واذا كانت الحكومة تريد ان تطرح الثقة على احد المشاريع التي هي قيد المناقشة فهي حرة ، اما اذا كانت مصرة على ان تطرح الثقة بصورة عامة فان المجلس سيرفض ، وعندئذ ستكون خيبة كبيرة للحكومة .

وعلى هذا تدارست الحكومة الوضع في المجلس الوزاري ، فجاءها مأتم المرحوم الدكتور فريد عيسى الخوري مخرجا من المأزق الذي وجدت نفسها فيه بفضل تسرع رئيسها ، فتسابقت مع المعارضة على تاجيل الجلسة تفاديا للاحراج وغيره . غير ان المعارضة ستحضر الى المجلس انسجاما مع موقفها من دون ان تصر على عقد الجلسة .

وفهم ان سلام سيجتمع اليوم مع الرئيس كامل الاسعد ليطلب منه رسميا تعيين موعد لجلسة المناقشة وفقا للقرار الذي اتخذه المجلس الوزاري .

وموقف رئيس المجلس واضح لهذه الجهة ، فهو لا يمانع مطلقا في تعيين جلسة للمناقشة العامة وطرح الثقة ، لان هذا حق من حقوق الحكومة ، لكنه ليس مستعدا لان يعيّن جلسة مناقشة ، قبل ان تنعقد الجلسة المخصصة للمشاريع .

وبهذا التراجع الجديد الذي سجلته الحكومة امس على نفسها ، تكون خسرت مع المعارضة الجولة الثالثة بعدما كانت تصورت انها ربحتها على اثر مجمع بعبدا وشهادة حسن السلوك التي نالتها من رئيس الجمهورية . فهل تنتهي المسرحية بجولة رابعة او سيكون هناك فصل خامس ؟

الا ان الشعور السائد ، بعد تلاحق التطورات وتدهور موقف الحكومة بهذه السرعة ، هو انه لن تكون هناك جلسة مناقشة عامة ، ولا جلسة طرح ثقة ، وان قضية الحكومة وربما مصيرها سيكونان موضع معالجة خارج المجلس .

المجلس الوزاري

استهل الرئيس سلام الجلسة بشرح الملابسات والاسباب التي دعته الى طلب الرجوع عن قرار تعديل الدوام، وقال انه كان لا بد من اتخاذ هـذا القرار « صونا للوحدة الوطنية » .

ثـم طرح موضوع جلسة المناقشة والثقـة والاسباب التي دعته الـى استعجال طرح الثقة في جلسة اليوم في حال انعقادها . ومـن الاسباب « حسم الوضع المبلبل ووضع حـد للتساؤلات حـول حـالة الحكومـة ومصيرها » .

ايد الوزراء موقف الرئيس سلام وقال بعضهم ان الحالة الحاضرة ادت الى شلل الاعمال في الوزارات وازتسما من الموظفين باتوا لا ينفذون اوامر الوزراء لاعتقادهم ان الحكومة راحلة قريبا .

الا ان وزراء آخرين اقترحوا ، مع تاييدهم لمبدأ طرح الثقة ، ان تسعى الحكومة الى التفاهم مع رئيس المجلس عـلى تعيين الموعد المناسب لجلسة الثقة ، تفاديا لاي تفسير . واقترح هؤلاء ان يتم تشكيل وفد وزاري من مخيبر وسعاده وساسين لزيارة الرئيس الاسعد والتفاهم معه .

وبعـد المناقشة ارتؤي ان يصرف النظر عن تشكيل الوفد الوزاري وان يتصل الرئيس صائـب سلام مباشرة بالرئيس الاسعد لهذه الغاية ، وهكذا كان ، فاتصل سلام بالاسعد في فندق البستان في بيت مري وابلغه رغبـة المجلس الـوزاري في تعيين جلسة قريبة لطرح الثقة . فوعد رئيس المجلس بان يعين هذه الجلسة في اقرب فرصة. لكن تبين في ما بعد ان جلسة اليوم قد لا يكتمل فيها النصاب بسبب مأتم الدكتور فريد عيسى الخوري فعاود سلام الاتصال بالاسعد ، واتفقا حول موضوع الجلسة المقبلة .

ورشح ان الحكومة رأت ان تترك مبادرة تعيين جلسة الثقـة للرئيس الاسعد بالتفاهم مع سلام وربما عينت هذه الجلسة الخميس اذا تمكن المجلس من عقد جلسة للمشاريع اليوم .

انتصار للمعارضة

ماذا تقول المعارضة في تراجـع الحكومة ؟

لقد اعتبر النواب المعارضون انهم سجلوا انتصارا جديدا عـلى رئيس الحكومة بالذات عندمـا حالوا دون تحويل جلسة اليوم الى جلسة مناقشة وطرح ثقة كما كان سلام صرح وطالب واكد مرارا وتكرارا .

وتعليقا على البيان الصادر عـن المجلس الوزاري قال النائب طوني فرنجيه :

« ان البيان الذي صدر من المجلس الوزاري منعنا من القيام بواجبنا في حضور مأتم المرحوم الدكتور فريـد عيسى الخوري ، لاننا سنحضر الى المجلس .

« ومع اقتناعنا بوجود خلاف بين الوزراء ، في الرأي على الاقـل ، فاننا نسجل على الحكومة تراجعهـا الجديد دون ان ننسى ما تمتاز به من ارتجال لا نستغربه عنها لا هنا ولا هناك ولا هنالك .

« واعتقد ان الحكومة « تستخف » فقل الناس ، والا لما كانت تذيع بيانا مثل البيان الذي صدر عن المجلـس الوزاري » .

وقال النائب بطرس حرب : « ان الطرافة في البيان الذي صدر عـن المجلس الوزاري هو ان يمتنع رئيس الحكومة عن حضور جلسة لجنة الدفاع النيابية بحجة المرض في الوقت الذي يعقد في ديوانه مجلسا وزاريا يتبلغ خلاله ورقة نعوة . وكنا نتمنى على المجلس الوزاري لو ان جلسته كانت مجدية وان يأتينا الى المجلس النيابي غـدا لنتناقش معـا جـدول الاعمال والمشاريع الملحة التي تهم المواطنين».

وقال النائب عبد اللطيف الزين : « اعتقد ان بيان المجلس الوزاري فرضه القرار الذي اتخذه تجمع النواب الجدد . اما بالنسبة الى البيان نفسه فان الحكومة لم تأت بجديد في ارتجالها وتخاذلها وخفتها في اتخاذ المواقف . الجديد الوحيد هو الجزم بان هنـاك خلافا في الرأي بين الوزراء .

« اننا مستعدون لان نحضر كل جلسة للتدليـل عـلى اننا نقـوم بالـدور التشريعي الحقيقي الذي نفرضه علينا مراقبة اعمال الحكومة ايا كان نوعها».





المجلس الوزاري . (فريج)

شمعون : اذا اصرت الحكومة على تحويل الجلسة الى مناقشة عامة فسنكون من معارضي وجهة نظرها

لـم يكن للنواب امس حديث سوى جلسة اليوم والانباء القائلة ان الرئيس سلام طلب تخصيصها للمناقشة العامة وطرح الثقـة بالحكومة .

شمعون يحذر الحكومة

« انا مـع تاجيـل جلسة المناقشة وابقـاء جلسة الغد لدرس المشاريع المدرجة في جدول الاعمال . واذا اصرت الحكومة علـى تحويل الجلسة الـى مناقشة عامة وطرحت القضية عـلى التصويت سنكون من بين معارضي وجهة نظـر الحكومـة هـذه واعتقـد ان الحكومة ستتفهم الوضـع ولا تطـرح تحويل الجلسة الى جلسة مناقشة عامة على التصويت لان ذلك بمثابة حجـب

— التتمة في الصفحة ٧ —

النواب الجدد يردون على التحدي برفض تحويل الجلسة الى جلسة مناقشة

عقد التجمع الوطني للنواب الجـدد اجتماعا في المجلس حضره ٢١ نائبـا وقد ناقش المجتمعون احتمال تحويـل جلسة اليوم من جلسة مشاريع الـى جلسة للمناقشة العامة وطرح الثقـة بالحكومة .

وبعد انتهاء الاجتماع صدر عـن التجمع التصريح الآتي: « قرر التجمع الوطني للنواب الجدد العمل على السعي في جلسة يوم غد (اليوم) ، وفقا لجدول الاعمال المقرر والحؤول دون تحويلهـا الى جلسة مناقشة عامة وطرح الثقة بالحكومة » .

واصدر المجتمعون توصية الـى الاعضاء في التجمع بالسعي لدى سائر الزملاء والكتل لتنفيذ مضمون هـذا القرار .

وصرح النائب حميد دكروب عضـو التجمع : « لقد احرزنا كسبا في اتخاذ هذا القرار .

ولم يكن بين المجتمعين راي معاكس لعدم تحويل الجلسـة الى جلسـة مناقشة . بل كان هناك رأي واحـد لعدم السماح لاسلوب التحدي الـذي تتبعه الحكومة لتحويل جلسة المشاريع الى جلسة مناقشة » .

بعد مقابلة الرئيس الاسعد : جلسة اليوم لدرس المشاريع

استقبل الرئيس فرنجيه مساء امس الرئيس كامل الاسعد . وصرح الاسعد بعد المقابلة بان جلسة اليوم مخصصة لدرس المشاريع ، وانه لا يمكنه تحديد موعد لجلسة الثقة قبل معرفة مصير جلسة اليوم .

واضاف ان الحكومة مستعجلة لطرح الثقة وكذلك المعارضة ، لكن رئاسة المجلس التي هي على الحياد تـرى ان طرح الثقة يجب ان يأتي بعد بت المشاريع المدرجة في جدول الاعمال .

الدنا والصلح يستجوبان الحكومة حول حصيلة عامين

قدم النائبان رشيد الصلح وعثمـان الدنـا استجوابـا للحكومـة حـول المواضيع التـي « تضمنهـا البيـان الوزاري » . وهذا ابرز ما تضمنـه الاستجواب .

« مضى على وجود الرئيس صائـب سلام في الحكم ما يزيد على العـامين مارس خلالهما السلطـة علـى راس حكومتين فماذا كانت الحصيلة ؟

ماذا كانت حصيلة وجـود دولـة الرئيس صائب سلام فـي الحكم خلال العامين ونيف من عمر هذا العهد الذي نريده كما اراده رئيسه عهد ديموقراطية سليمة عهـد عـدل وامن حقيقيين ، عهد استقرار وازدهار دائمين ، عهدا يوضع فيه القـول موضـع الفعـل الحقيقي .

الحصيلة كانت تغنيا بالديموقراطيـة الاجتماعية والتنمية الايجابية وبالعدل والامن والاستقرار والبحبوحة واحتكارا لوسائل الاعلام الرسمي مـن قبـل رئيس الحكومة للدعاية لشخصه مـن دون اي التفات للمصلحة العامة .

الحصيلة كانـت طعنـا للحريـات الديموقراطية وترسيخا للتقدمية وتجاهلا للتخطيط العلمي وكما للافواه المسؤولة وفتحا لابواب السجون امـام الطلاب واصحاب الاقلام الحرة .

الحصيلة كانت غيـاب حكم القانون وانتشار الفساد فالفارون مـن وجـه العدالة ما زالوا في معاقلهم يهـددون

— التتمة في الصفحة ٧ —

اسرار الآلهة

مقربون يتوقعون قيام رئيس الجمهورية بزيارة لاحدى المؤسسات الرسمية التدليل على ثقته بهذه المؤسسة.

من المسؤول

احد الوزراء يحتفظ في مكتبه بالمطالب التي قدمها بعض النواب الذين يهددون الان بحجب الثقة من اجل تنفيذ امور مخالفة للقانون . ويعتزم الوزير اثارة هذه المطالب اذا هوجم في جلسة المناقشة !

كمال جنبلاط يحذر « اصحاب البيوت الزجاجية الذين يرشقون الناس بالحجار » من النتائج التي ستترتب على استمرارهم في هذه اللعبة !

مارك رياشي

... والقمر يحب مين ؟

الثقة التي قد تطرحها الحكومة بنفسها اليوم ستقوم على ثقة الكتل الممثلة في الحكومة . فنواب كتلة البقاع سيعطون الثقة لممثلهم صبري حماده ، ونواب كتلة زحلة ثقتهم ستكون لجوزف سكاف ، وكتلة عاليه للامير مجيد وبيار حلو ، وثقة نواب عكار لسليمان العلي ، وثقة الاحرار لكاظم الخليل ، وثقة الكتائب لجورج سعاده ، وثقة الطاشناق لبابيكيان الى آخر ... تبقى ثقة الكتلة الوطنية وعميدها. وهذه الثقة لا نعرف لمن ستذهب بعدما استقال ممثل الكتلة الاول واقيل ممثلها الثاني . كلنا نحب القمر ، كما يغني عبد الوهاب ، والقمر يحب مين ؟ ... القمر الذي اسمه العميد يحب الحكومة وإن كان هذا الحب غير متبادل...

ثقة كهذه هي ثقة الحكومة بنفسها لا ثقة الناس بها . هذا نوع من لوكولوس يتغدى عند لوكولوس وعند سليمان فرنجيه .

تبقى ثقة طوني فرنجيه وما يمثله من راسمال شعبي ووطني .

وتبقى ثقة كمال جنبلاط وربعه وثقة كرامي وقومه وثقة رشيد الصلح . وثقة النواب الشباب .

هذه ثقات ليست للتجيير .

فالكسب ليس في ان تنال الحكومة ثقة الكتل الممثلة بها ، انما الكسب في نيل ثقة فريق ممن هم خارج هذه الكتل .

العهد شمالي النسب لكن اكثرية نواب الشمال تعارض هذه الحكومة. فنواب الشمال مع النائب طوني فرنجيه . واذا كان الترياق جاء من الشمال سنة ١٩٧٠ فهو سيأتي من الشمال في ايامنا هذه ...

و « الهوا الشمالي يغير اللون » كما تقول الاغنية الشعبية . غيرها مرة وليس ما يمنع ان يغيرها مرة ثانية . ان لم يغير « اللون » اليوم فسيغيره غداً او بعد غد . فالشباب عندهم كل الوقت . الباقون مستعجلون . وهي هذه العجلة التي ستقضي عليهم . هذه العجلة دفعتهم الى اتخاذ عشرات القرارات بتسرع ما بعده تسرع وعادوا عنها بسرعة ما بعدها سرعة توخيا للفضائل التي توفرها العودة عن الاخطاء . وهذا ما ينقض الحكومة القائلة : « لو عرف الشباب ولو قدر الشيوخ » . فشبابنا يعرف ويقدر وشيوخنا لا تعرف ولا تقدر لكن جاءت الى الحكم وهي باقية فيه ! .. لكن الى متى؟

على اي موقف تطرح الحكومة الثقة بنفسها ؟ وعملية نيلها الثقة على النحو الذي ستنالها به قد تزيد من يأس المتطلعين الى غد افضل ضمن اطار النظام .

استفتاء « النهار » للراي العام بليغ . لكن بلاغته لزيفهما النواب الذين تتمثل كتلهم في الحكومة . هذا الاستفتاء عينة صريحة من راي الراي العام بالحكومة وباعمالها . فهل ستطرح الحكومة الثقة بنفسها على اساس راي الراي العام بها ام على اساس رايها بنفسها ؟

هنا يمكن الحكومة ان تعمل تجارة رابحة جدا . فتشتري نفسها بالقيمة التي تضمنها الناس بها وتبيع نفسها بالقيمة التي تقدر نفسها بها . فان وجدت من يشتري فتصبح صاحبة ملايين. انما صعوبة هذه الصفقة وجود من يشتري ؟

لجنة الشؤون الخارجية تزود الوزير ابو حمد بالمبادىء التي يحسن به التمسك بها في مؤتمر الكويت :

التمسك بسياسة لبنان الحالية ، ووضع خطة عربية شاملة تحدد مسؤولية كل دولة ودور الشعب الفلسطيني ومسؤوليته

الاستمرار في عدم اعطاء اسرائيل ذريعة لتحقيق مطامعها التوسعية

من اليمين : السادة : ادمون رزق ، امين الحافظ ، الوزير ابو حمد .


العميد اده ، حسين الحسيني ، البر منصور . (فريج)

عقدت اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية اجتماعا حضره الوزير السيد خليل ابو حمد . وقد افتتح الدكتور امين الحافظ الاجتماع بكلمة جاء فيها :

« نجتمع اليوم ونحن احوج ما نكون الى التشاور والتفاهم . فالظروف التي يمر بها لبنان تتطلب امعانا في التفكير ، وتجديدا في الذهنية التي تعالج بها الامور ، وحسما لاوضاع كثيرة من المفيد ان تتوضح نهائيا وان يوضع الاصبع على المسؤولية فيها . فلبنان ما فتىء يتعرض لاعتداءات اصبحت متكررة منذ فترة ليست وجيزة وهو ينفرد بتلقي الضربات الموجهة من العدو الاسرائيلي، وينفرد ايضا في العيش تحت وطأة التهديدات المتواصلة والاتهامات الظالمة التي توجهها اليه الدولة العدوة . وينفرد ايضا في شرف خوض المعارك للدفاع عن حقه وحق اخوانه الفلسطينيين .

ولقد بذل لبنان جهودا دولية كبيرة في سبيل تحريك الراي العالمي للعطف على قضيته وموقفه ،

وما القرارات التي اتخذها مجلس الامن تباعا بادانة اسرائيل على اعتداءاتها المتكررة على لبنان ، ولاسيما القرار الرقم ٣١٦ الذي صدر في تموز الماضي الا دليل على تجاوب معظم دول العالم مع عدالة قضية لبنان . وكذلك القرار الذي اتخذه الاتحاد البرلماني الدولي في المؤتمر الذي عقد في روما اذ تجاوب مع جهود الوفد البرلماني اللبناني واصدر قرارا في موضوع الشرق الاوسط ، يحدد مفعول قرار مجلس الامن ، الذي يدين اسرائيل على اعتداءاتها على لبنان ولاسيما القرار ٣١٦ الذي يدينها على اعتداءاتها اللاحقة .

لكن كل هذه الانتصارات على الصعيد الديبلوماسي ناهيك بقرارات الامم المتحدة الاساسية الاولى وعن اتفاق الهدنة الاساسي الذي عقد في العام ١٩٤٩ ، كل هذا لم يردع اسرائيل عن مواصلة التصدي وتقتيل الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء والاطاحة بالممتلكات وجعل منطقة الجنوب من لبنان فريسة لارهابها واطماعها .

ولقد تمادت اسرائيل في هذا المجال يوما بعد يوم ودرجة بعد درجة ، فبعد ان كانت تهاجمنا وهي تدعي ان السبب هو صواريخ تطلق من ارض لبنانية الى ارض فلسطينية محتلة ، اذا بها تهاجمنا عندما تدعي ان عملية قام بها مناضلون فلسطينيون في الاعماق وان هؤلاء قد تسللوا من لبنان ، ثم اذا بها تهاجمنا بعد ذلك عندما تقع حوادث في بلاد بعيدة عنا وعن فلسطين ، مدعية ان من قام بهذه الحوادث قد انطلق من لبنان . ثم اذا بها بعد ان سفه الراي العام العالمي هذه الادعاءات تهاجمنا لمجرد ان تلك الحوادث البعيدة قد وقعت حتى ولو لم تدع ان من قام بها قد انطلق من لبنان .

واخيرا اذا بها تهددنا وتتوعدنا بالهجوم والضرب لمجرد وجود فلسطينيين في ديارنا . كأننا المسؤولون عن تشريدهم وتركهم لبلادهم ، ولقد اتت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين المتكررة في الاونة الاخيرة تعزز هذا الاتجاه لدى الاسرائيليين وتكشف عن نيات اسرائيل العدوانية التي تستهدف في ما تستهدف تنفيذ مؤامرة تصفية الوجود الفلسطيني من كل مكان وابتداء من ذلك الوجود في لبنان ومحو الشعب الفلسطيني وتشتيته وكذلك زرع الخوف لدى اهالي منطقة الجنوب لعلهم يتخلون عن صمودهم المشرف البطولي ويجلون عن ديارهم فتحقق بذلك اسرائيل توسعها المعروف في الاراضي اللبنانية .

مطلوب مخطط شامل

من كل هذا نجد ان الخطر علينا اكيد وكبير ، فالشعب اللبناني لن يتخلى عن اي شبر من اراضيه ولن يتخلى عن مساندة قضية الشعب الفلسطيني . ويقتضي الامر تعاونا وتعاضدا مع سائر الدول العربية الشقيقة من اجل وضع مخطط شامل لمواجهة الخطر الصهيوني الذي اشرت اليه .

فلقد كان هذا موضع القرار الذي اتخذ في الاجتماع الذي عقده مجلس الجامعة العربية في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية في ٩ ايلول الماضي ، وقرر وضع خطة عربية شاملة يدخل ضمنها العمل الفلسطيني ، وشكل لجنة من وزراء خارجية عدد من الدول العربية ما لبث لبنان ان انضم اليها بعد التوصية التي صدرت عن مجلس النواب بالاسراع في وضع الخطة لمواجهة الاخطار الاسرائيلية .

وستجتمع هذه اللجنة ابتداء من ١٥ تشرين الثاني في الكويت . ولعل اجتماعها يكون تمهيداً لعقد مؤتمر قمة عربي اذا نجحت هي في وضع مشروع للخطة الشاملة .

فمن الطبيعي والحالة هذه ان يذهب وزير الخارجية الى مثل هذا الاجتماع مزودا باراء ممثلي الشعب اللبناني ليتمكن من ابراز وجهة نظر لبنان في الاستعداد لمواجهة الخطر الصهيوني من ناحية ودعم العمل الفلسطيني من ناحية اخرى ، على اسس تكون المسؤولية فيها واضحة ومنطلقة من الاعتبارات الوطنية العليا .

فالمشكلة هي مشكلة جميع العرب ، والخطر يتهدد الدول العربية والوجود الفلسطيني بقدر ما يتهدد لبنان واراضيه وابناءه فالمسؤولية يجب ان يتحملها

— التتمة في الصفحة ٧ —

اللجنة الفرعية تنهي درس مشروع قانون الجمعيات والاحزاب

انهت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية درس مشروع قانون الجمعيات والاحزاب السياسية ، وستتقدم بتقرير مع المشروع الى لجنة الادارة والعدل .

وعقب الجلسة ادلى رئيس اللجنة النائب عبده عويدات بتصريح قال فيه:

« المواد التي كانت موضوع جدل هي المتعلقة بالترخيص المسبق والارتباط الحزبي في الخارج . وان ما يتعلق بالترخيص المسبق فقد اقرته اللجنة ووضعت له اصولا ومهلا للادارة من اجل اجراء التحقيق واعطاء القرار بالقبول او الرفض تحت طائلة المراجعة لدى مجلس شورى الدولة .

وفي ما يتعلق بالارتباط الحزبي في الخارج فقد تحدد المحذور بالارتباط الفعلي الذي ينشأ عن المحذورات المنصوص عليها في القانون ومنها ما يتعلق بالحرية العامة والخاصة والدولة والاستقلال وغيرها مما يمس بالوجود وبالمعتقدات الدينية » .

تغيب سلام عن جلسة لجنة الدفاع فقررت المطالبة بوقف شراء الاسلحة ريثما تطلع على دقائق السياسة الدفاعية

عقدت لجنة الدفاع النيابية ظهر امس جلسة حضرها بالاضافة الى رئيسها العقيد لحود النواب السادة : الرئيس كميل شمعون ، فهمي شاهين ، بطرس حرب ، صبحي ياغي ، احمد اسبر ، منير ابو فاضل ، نجاح واكيم ، شفيق بدر ، وتغيب رئيس الحكومة مع العلم انه هو الذي طلب تأجيل جلسة اللجنة الى يوم الاثنين ، وقد كان موعدها يوم السبت .

وبعد انتهاء الجلسة ادلى العقيد لحود بالتصريح الاتي :

« اتفقنا على ان تخصص الجلسات المقبلة للبحث في السياسة الدفاعية العامة وسياسة التسلح والاسلحة التي تم شراؤها ، وما تبقى من الاعتمادات المرصدة لهذه الغاية كما اتفقنا على مطالبة الحكومة التوقف عن متابعة شراء الاسلحة حتى تطلع اللجنة على دقائق السياسة الدفاعية العامة .

وسئل رئيس اللجنة هل صحيح ان وسيطا اجنبيا هو الان في لبنان لحمل الحكومة على شراء اسلحة معينة ، فاجاب : « سمعت هذا الخبر لكن اللجنة لم تتاكد من ذلك بعد . وعلى كل حال اقترحنا على الحكومة التوقف عن متابعة شراء اي سلاح ريثما تبحث في السياسة الدفاعية والخطة الدفاعية » .

شكوك خطيرة ؟

وسئل عما ورد في مجلة «الاكسبرس» من ان الغاء الصفقة تم بتدخل الاستخبارات الاميركية ، فقال العقيد لحود : « ان لجنة الدفاع بشخص رئيسها تصرح بان هناك ضغوطا خارجية ، كما صرح ايضا بذلك الزميل الدكتور علي الخليل ، وقد جاءت مجلة « الاكسبرس » الفرنسية ومجلة « الموتور » التي تصدر عن « الحوادث » تؤيدان ذلك .

« ولدي اثباتات اخرى تثير شكوكا خطيرة حول تدخل اسرائيل في الغاء الصفقة بواسطة شركة « نورث اميركان روكويل » التي اشترت شركة « هوتشكيز » التي اصبحت متعاقدة مع شركة طومسون لصنع صواريخ « كروتال » وهي بالفعل التي تصنع محركات الصواريخ .

« واتني لدى البحث في الاسلحة التي اشتريت من اصل الـ ..٢ مليون ليرة ، سأسأل ما هو السلاح الاكثر فعالية من « كروتال » الذي اعتمدته الحكومة للدفاع عن الطائرات ، فاذا كان الجواب مقنعا هنأنا الحكومة ، والا فسأقترح اعادة البحث في السلاح الاكثر ملاءمة للدفاع الجوي » .

لا تناقض

س — هل تعتبر تصريحك الان بمثابة تراجع عن البيان الذي صدر عن اللجنة بعد الاجتماع المشترك بين الحكومة واللجنة ، بحضور ضباط فنيين في الجيش ، اذ جاء في بيان اللجنة ان صواريخ « الكروتال » لا تصلح للدفاع عن لبنان ؟

ج — اذا عدتم الى البيان الذي صدر عن لجنة الدفاع يتبين ان قرار اللجنة ارتكز على تصريحات رئيس الحكومة والفنيين العسكريين . وقد وعدت الحكومة ان تبرز لنا الوثائق التي تثبت صحة نظريتها مدعية انها لا يمكن ان تخرج هذه المستندات من

— التتمة في الصفحة ٧ —

كروتال : لجنة التحقيق تقرر التوسع

عقدت لجنة التحقيق البرلمانية في السابعة مساء امس جلسة ثانية للمذاكرة برئاسة الشيخ بهيج تقي الدين استمرت ساعة .

واعلن مقرر اللجنة النائب بطرس حرب ان اللجنة قررت استدعاء العميد داود حماد ، المقدم روكز لبس ، الرائد سليم نصرة والسيدين فكتور راجي وارنست شهاب للاستماع اليهم .

كذلك قررت تسطير مذكرة الى وزارة المال لايداعها ملف تكليف السيدة ليلي سعد دفع الضريبة المستحقة عليها من العمولة التي الت اليها من صفقة الكروتال ، والتحقيقات التي جرت في هذا الشان .

وقررت اخيرا تكليف عضو اللجنة النائب رشيد الصلح الاشراف على تصوير الملفات الموجودة لدى المحقق العدلي السيد بطرس نجيم وتسلمها .

وتعقد اللجنة جلستها المقبلة في التاسعة والنصف من صباح السبت ٤ تشرين الثاني المقبل .

وسئل النائب حرب عما اذا كانت اللجنة ستنظر في ما اوردته مجلة « الاكسبرس » من ان الغاء الصفقة تم بضغط من الاستخبارات الاميركية فقال ، « ان اللجنة غير محددة الصلاحية والمهمة وستلج كل جوانب هذه القضية » .

وعلم ان تباينا في الراي ظهر بين رئيس اللجنة الذي يرى انه من الممكن ختم التحقيق في المرحلة التي وصل اليها بينما راى سائر الاعضاء ان التحقيق لم يستوف اغراضه بعد وان من الضروري التوسع فيه .

هكذا من الأصل

هكذا عن الأصل

نصف مليون مريض في المستوصفات الخاصة
صرفت مخصصات ادويتهم على الحليب المركزي؟!
١٦٥ مستوصفاً معرضة للاقفال في وجه الفقراء

بعد ظهر الاحد ، عقدت في المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي في بيروت جمعية عمومية لممثلي نحو ١٦٥ مستوصفا خاصا في لبنان ، بدعوة من هيئة تنسيق المستوصفات . وناقش هؤلاء موضوع الادوية العائدة الى هذه المستوصفات والتي كا يفترض في وزارة الصحة توفيرها من اعتماد سنوي كان يخصص للحركة الاجتماعية منذ عام ١٩٦٣ .

وتبين ، من خلال عرض للموضوع، ان الاعتماد « طار » وقيل للمراجعين في شأنه انه استعمل لشراء كميات من الحليب لمستوصفات الدولة المركزية ، الامر الذي ادى الى حرمان عدد كبير من المرضى الفقراء الحصول على الادوية مجانا .

وتلقت هيئة تنسيق المستوصفات وعدا من الدولة بادراج الاعتماد (بين ٢٧٥ الفا و٣٠٠ الف ليرة) في موازنة ١٩٧٣ الا ان هذه لم تتضمن سوى اعتماد بـ ٢٥٠ الف ليرة لم تحدد الجهة التي ستفيد منه .

وكان الاتجاه في الجمعية الى اعلان الاضراب في المستوصفات والتوقف عن استقبال المرضى، الا ان الراي استقر في النهاية على تكليف هيئة تنسيق المستوصفات اجراء اتصالات عاجلة بالمسؤولين واتخاذ الاجراءات السلبية والايجابية من اجل تأمين الادوية لنحو نصف مليون مريض فقير ومحتاج . وفي ما ياتي عرض للموضوع كما اثير في الجمعية العمومية لممثلي المستوصفات:

« قبل ١٩٦٢ ، كان في لبنان ، عدا مستوصفات وزارة الصحة في الاقضية (٢٤) ومستوصفات الصليب الاحمر (٢٠) ، ٤٥ مستوصفا خاصا تقريبا اكثرها في بيروت وجبل لبنان ، مع عدد ضئيل من المرضى يتردد اليها لعدم توافر الادوية فيها .

وكانت وزارة الصحة تساعد عددا من المستوصفات باعطائها منحة مالية سنوية وكمية من الادوية ، ولم تكن افضلها تلك التي تاخذ اكبر المنح والمساعدات !

عام ١٩٦٣ ، بعد مطالبة الحركة الاجتماعية ، الناشئة حديثا ، قررت الدولة رصد ١٧٥ الف ليرة لشراء الادوية وتوزيعها على المستوصفات الخاصة. وعهدت في ذلك الى الحركة الاجتماعية . وارتفعت المساعدة في ١٩٦٤ الى ٢٧٥ الف ليرة .

من ١٩٦٣ الى ١٩٧١ ، اي خلال ٩ اعوام ، قامت الحركة بهذا العمل، واضافت اليه تنسيق كل المستوصفات الخاصة ، التي اصبحت لها هيئة معترف بها رسميا ، هدفها رفع مستوى المستوصفات وتنسيق عملها في مختلف الميادين العلاجية والوقائية ومطالبة الدولة بالمساعدات اللازمة.

وكانت الحركة تقوم سنويا بمناقصة بين مستوردي الادوية وصانعيها في لبنان ، وتحصل على ارخص الاسعار الممكنة ، حتى ان اغلبية الاصناف كانت تعطى للحركة بمعدل عشر ثمنها في الصيدليات . اي الدواء الذي ثمنه ١٠ ليرات كانت تحصل عليه بليرة واحدة والذي ثمنه ليرة كانت تأخذه بعشرة قروش .

وكانت الحركة توزع الادوية مجانا على المستوصفات ، وهذه بدورها توصلها مجانا كذلك الى المرضى المحتاجين . ولم تكن تضيع منها حبة اسبرو او اسبرين . واتبعت الحركة طريقة يمكن تسميتها « مصرفية » لاجل توزيع الدواء ، اي :

ـ كل مستوصف يعطى ، بحسب عدد مرضاه ، الادوية التي يطلبها شهرا بعد شهر .

ـ يخصص لكل مستوصف رصيد في « مصرف » الصيدلية المركزية، كلما سحب منه كمية سجل ذلك وظل مصروفا ما يبقى من حصليه .

ـ وكانت تظل كمية كافية من سنة الى اخرى ، اي الى حين تصل الادوية من المناقصة الجديدة .

وعام١٩٧٢ اصبح عدد المستوصفات، بفضل انشاء مصلحة الانعاش وتوزيع الحركة الاجتماعية للادوية شهريا، ١٦٥ مستوصفا تؤمن نحو نصف مليون معالجة سنويا .

المعارك ، مع الوزراء

وخلال هذه المدة حدثت «معارك» عدة بين وزراء الصحة المتعاقبين من جهة والحركة الاجتماعية من جهة اخرى ، لان الكثيرين من الوزراء كانوا يتعجبون من وجود هذه «المنحة» الكبرى في الموازنة للحركة الاجتماعية. فيظن وزير انها تذهب الى جيوب البعض ، ويظن آخر انه من الافضل استعمالها في وجهة اخرى ، ويفكر ثالث في ان يتفق مع مصنع ادوية واحد يلزم الحركة بالشراء منه ، بدل المناقصة ...

وكانت الحركة . في كل مرة، تستدعي هيئة تنسيق المستوصفات وترتفع الاحتجاجات ، وتتوالى البرقيات والضغوط ... وسرعان ما يكتشف الوزير ما لهذا الاعتماد المالي ، على ضآلته بالنسبة الى غيره ، من فوائد عظمى وما يوفره من خدمات جليلة فيقتنع بجدواه وضرورته ... ويبقى الاعتماد .

الخسارة من دون معركة

الى ان جاء الى الوزارة الدكتور اميل بيطار ، احد اعضاء الحركة الاجتماعية منذ ١٩٦٣ ، وكان ناضل اكثر من مرة في صفوفها ، خصوصا من اجل تنظيم المناقصة والصيدلية المركزية والابقاء على المنحة للحركة واعتماد المناقصة لا الشراء من مصدر واحد الخ .... وكان مطلعا على « التنظيم المصرفي » الدقيق لتوزيع الادوية في الحركة ، فاراد ان تستفيد منه وزارة الصحة ذاتها ، حيث يضيع جزء كبير اولا : من اعتمادات الادوية المخصصة لمستشفيات الدولة ومستوصفاتها (ومقدارها ١٬٢٧٠٬٠٠٠ ل.ل) ، ثانيا : من الادوية المشتراة ذاتها ، عند توزيعها من صيدلية الوزارة ثم من المستشفيات والمستوصفات نفسها (وهذا ما اقر به او اعلنه غير مرة مسؤولون كبار في وزارة الصحة).

فراى الدكتور بيطار ان يضم جهاز الحركة الاجتماعية الى الوزارة لتنظيم صيدليتها ، وعمد الى ضم اعتماد ادوية المستوصفات الخاصة الى اعتماد الوزارة ورفعه الى ٣٠٠ الف ليرة فاصبح اعتماد الادوية في الوزارة مليونين .

وشاءت المصادفة ان يستقيل الوزير قبل أن يحقق ما قصده فعلا فاصبح اعتماد الحركة ضمن موازنة وزارة الصحة ، وبات على هذه ان تجري المناقصة وتوزع الادوية ، من غير ان يضم جهاز الحركة الى الوزارة لتنظيم صيدليتها .

ومر شهر ونصف شهر من السنة ١٩٧٢ من دون ان تجري الوزارة المناقصة . فدعت الحركة كل المستوصفات الخاصة ، اي الجمعية العمومية «لهيئة تنسيق المستوصفات» الى اجتماع عام في تاريخ ١٩٧٢/٢/٢٧ ، وعرضت ما كان حصل حتى هذا التاريخ ، فاتخذت الهيئة مقررات للمطالبة بشتى الطرق لتوزيع الادوية فورا . وتوالت الاتصالات والمراجعات وتنوعت الاجوبة في وزارة الصحة على الشكل الاتي :

ـ ١٩٧٢/٣/٧ : كانت الوزارة مستعدة لاجراء المناقصة للحصول على ادوية المستوصفات الخاصة ، لكنها اجرت مناقصة ادويتها اولا . ولما كانت قوانين الدولة تفرض مهلا قبل اجراء مناقصة ثانية ، فقد وجب الانتظار .

ـ ١٩٧٢/٤/١٤ : اجرت الوزارة المناقصة وقدم المستوردون عروضهم الى الوزارة ، وكلفت لجنة فضها في تاريخ ١٩٧٢/٥/٢ . اما اعتماد المناقصة فاصبح ٢٧٠ الفا بدلا من ٣٠٠ الف .

ـ ١٩٧٢/٥/٢ : لم يعرف اذا كانت مغلفات المناقصة فضت أم لا ، في هذا الوقت المحدد لها .

ـ ١٩٧٢/٦/٧ : قيل في الوزارة ان المناقصة اخرت ٤٠ يوما . وان الاعتماد اصبح ٤٠٠ الف بدلا من ٢٧٠ الفا !

ـ ١٩٧٢/٦/٢١ : قيل في الوزارة ان المال لم يعد متوافرا لدفع ثمن الادوية للذين رست (!) عليهم المناقصة .

ـ ١٩٧٢/٧/٢ : تصريح آخر من الوزارة : ان المال المخصص لم يكن ٣٠٠ الف بل ٢٧٠ الفا . وان هذا المال استعمل لشراء كميات من الحليب لتوزع في مستوصفات الدولة المركزية!؟

ـ ١٩٧٢/٨/٢٥ : تصريح اخير من الوزارة : ان المال الذي كان مخصصا للمستوصفات ، لم يعرف كيف صرف.

نتائج هذه السنة

وهكذا تبخر مبلغ ثلاثمئة الف ليرة لبنانية من وزارة الصحة .

وكان بلغ عدد المرضى الذين يؤمون المستوصفات الخاصة في آخر ١٩٧٢ ما يقرب من ٤٩٠ الفا ، اي نحو نصف مليون . وبسبب النقص في الدواء، لم يعد يثق المرضى في المستوصف كالسابق ، فهبط الرقم الى ٢٧٥ الفا. كما اضطر عدد من المستوصفات الى الاقفال .

مراجعات جديدة وخطر جديد

وبعد اليأس من توافر المال في الوزارة ، تمت مراجعات مع المسؤولين ، فجاء الوعد ان الاعتماد سيعود في السنة المقبلة الى الحركة الاجتماعية كما كان في السابق .

ولكن بعد اقرار مشروع الموازنة في مجلس الوزراء جرى الاطلاع على موازنة وزارة الصحة ، فتبين انه خصص مبلغ ٢٥٠ الف ليرة « للمستوصفات لشراء ادوية » ، ولكن من دون ان يذكر انه للحركة الاجتماعية، او يحدد من يتولى شراء هذه الادوية. ويعني ذلك ان الوزارة ستكون مسؤولة في السنة الجديدة عن ذلك ، ويعني من ثم ان المستوصفات ستعاني صعوبات السنة الماضية نفسها وان لم يؤد ذلك الى تبخر المال من جديد، فالى تأخر كبير في اتمام المناقصة ووصول الادوية الى المستوصفات .

فتصاعد قلق المسؤولين عن المستوصفات وعن تطبيب نصف مليون لبناني محتاج ، معوز ، واجتمعت لجنة هيئة تنسيق المستوصفات وقررت:

١ « ـ عرض تطورات هذه القضية على الراي العام .

٢ ـ « الاتصال بوزير الصحة الحالي الدكتور نزيه البزري (الذي تفهم مطالب هيئة التنسيق وحاول ان يعرف مصير المال الذي تبخر ، وعرض على رئيس الجمهورية أن يعوضه من مال الاحتياط فوافق الرئيس لكن حوادث الجنوب حالت دون تحقيق ذلك) لطلب وضع الاعتماد في باب المساعدات وباسم الحركة الاجتماعية .

٣ « ـ الاتصال بوزير المال الدكتور فؤاد نفاع وطلب الامر ذاته منه ، مع طلب اضافة المبلغ الذي خصص للسنة الماضية الى اعتماد السنة الجديدة.

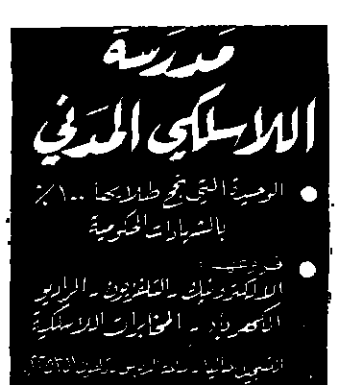
٤» ـ دعوة المستوصفات الى جمعية عمومية تعقد يوم الاحد ١٩٧٢/١٠/٢٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا ، في المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي (قرب دار التوليد الفرنسية ـ طريق الشام) واعتبار الجمعية العمومية منعقدة حتى الحصول على الطلبين المذكورين واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بذلك .

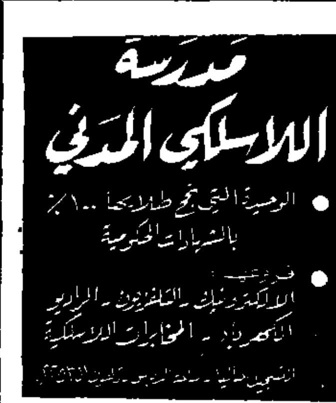
ان هيئة تنسيق المستوصفات لا تريد ان تثير فضيحة جديدة في الدولة ولا ان تعرف من المسؤول عن تبخر ٣٠٠ الف ليرة ، لكنها تريد تأمين معالجة نصف مليون لبناني مريض اخذت على عاتقها مدهم بالعون والمساعدة ، فهي تضع الامكنة والتجهيزات والمتطوعين في خدمتهم . وجل ما تطالب به الدولة التي قصرت في هذا المجال ، ان توفر لها الاعتماد اللازم للادوية ، كما تطالب ايضا بتوفير فضيحة جديدة على اللبنانيين ! » .















المقسم ١٩

نظـافـة مـن فـوق

امام قصر العدل وعلى عمود أوتوبيس مصلحة النقل المشترك ، سلة مهملات مشنوقة عاليا بحيث لا يستطيع احد وضع نفاياته فيها . وهي لا تزال هكذا منذ زمن من غير ان يتطوع احد لجعلها في متناول الناس او الى نزعها اذا كان لا حاجة اليها . (جورج)

الى مراسلي المقسم ١٩

يتلقى المقسم ١٩ في ما يتلقى رسائل لا تحمل تواقيع صريحة . هذا النوع من الرسائل مصيره الاهمال الفوري.

كذلك يتلقى شكاوى هاتفية من عدم الاهتمام برسائل اودعت البريد . يرجى من صاحب كل رسالة لا يرد ذكر رسالته في المقسم ١٩ خلال اسبوع من تاريخ ايداعها البريد ، المراجعة هاتفيا في شأنها على أرقام «النهار» ، المقسم ١٩ .

زيادة غلاء المعيشة حق للاجير

يفيا كالاجيان ، بيروت ، قال انه ...مل في مسبك للحروف منذ مدة ...يدة ، وان مدير المسبك لم يدفع ... زيادة الـ ٥ في المئة التي اقرت ...ابقا الا في حزيران ١٩٧٢ من دون ...ي مفعول رجعي وانه عندما صدر ...رسوم زيادة غلاء المعيشة قبل ايام ...ال المدير هل سيدفع له هذه زيادة فاجابه بالنفي .

الزيادة التي اعطيت في الماضي ...ي من حقك كما حددها مرسوم الزيادة، ...كان عليك المطالبة بها وتقديم شكوى ...ى محكمة العمل عندما رفض المدير ...نها . والان يحق لـك كما صرح ...سؤول في دائرة تفتيش العمل المطالبة ...لزيادة الحالية وما يستحق لك عن ...لماضي وتقديم الشكوى فورا الى ...حكمة العمل قبل سقوط الحق بمرور ...زمن .

كيف تدفع قليلا وتقبض كثيرا

طارق عبدالعظيم ، طرابلس ، قال ...ه طالع في « النهار » الاعلان الذي ...وانه « ادفع قليلا تقبض كثيرا » ...علم يفهم ماذا يعني هذا القول. وسال ...ن كيفية الدفع ، وهل هو بمثابة ...شتراك يرسله الى الجريدة ام عليه ... يحضر الى مكاتب « النهار » ...لك . وهل يدفع على مدى طويل ام ...لا .

...؛ اعلان « ادفع قليلا تقبض كثيرا » ...اص بالاعلانات المبوبة التي تصدر ...ي « النهار » كل يوم . وهذه ...علانات انواع ، منها طلب الوظيفة ...نها الترويج لبيع عقارات او سيارات ... ادوات أخرى ومنها طلب موظفين ...ستخدمين . وعبارة « ادفع قليلا » ...عناها ان الاعلان المبوب لا يكلف كثيرا ... بدله اقل من الاعلانات الاخرى مع ...علم ان فائدته لا تقل عن فوائد ...ه . والذي يعلن مرة او مرتين عن ...اجته الى وظيفة وينالها « يقبض ...يرا » لان ما يكون دفعه لا يزيد على ... ليرات لبنانية . بينما الحد الادنى ...جر الذي يناله عند دخول الوظيفة ... ٢٠٥ ليرات .

وليس هناك اشتراك ، اذ يدفع ...ل الاعلان سلفا على اساس عدد ...نشرات . والدفع يجرى في احد ...اتبي « ميديا برس » التي تتولى ...ؤون الاعلان في « النهار » ، في ...ارع طرابلس او في الطبقة الارضية ... دار التعاونية الصحفية في شارع ...صرف لبنان .

شروط عمل المهندس في لبنان

سعد يوسف زغيب ، بيروت ، سال هل المهندس المتخرج في الاتحاد السوفياتي يجد عملا في لبنان .

مسؤول في نقابة المهندسين اجاب : على كل لبناني يحمل شهادة هندسة التقدم من النقابة لتسجيلها ومعرفة ما اذا كانت في المستوى المفروض في الشهادات المقبولة في لبنان ، وما اذا كان حاملها يتمتع بكل الشروط القانونية التي تخوله العمل في لبنان . وعندها يصبح في استطاعته ممارسة عمله .

شروط ممارسة عمل مضيفة الطيران

مريم جعفر ، عيناتا – الجنوب ، سالت عن شروط ممارسة عمل مضيفة الطيران .

مسؤول في المديرية العامة للطيران المدني اجاب : ان تكون الراغبة حائزة نسبة من الثقافة لا تقل عن شهادة البريفه . وان تحسن لغة اجنبية كلاما وكتابة الى جانب اللغة العربية . وان تكون قد تدربت على عمليات الاسعاف الاولي وتخرجت بشهادة تثبت ذلك . وان تكون على شيء من الجمال والمظهر الحسن .

البكالوريا الاولى للمعادلة او الاقامة خارجا سنتين

نبيل بلسبلي ، مسن الفيل ، قال انه لبناني ولد في سوريا ودرس هناك فحاز شهادتي السرتيفيكا والبريفه . وجاء الى لبنان وتقدم الى شهادة البكالوريا القسم الاول ولم ينجح ، ثم درس الموحدة السورية القسم الادبي . وسال هل يحق له معادلة شهادته بالبكالوريا اللبنانية القسم الثاني .

حليم بربر من المديرية العامة لوزارة التربية اجاب : القانون المعمول به حاليا صريح وهو ينص على ان كل لبناني يريد معادلة شهادة اجنبية بشهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني عليه ان يكون حائزا البكالوريا القسم الاول او ان يكون اقام خارج لبنان مدة سنتين كاملتين قبل تقدمه بطلب المعادلة وذلك اثباتا لكونه درس الشهادة المعادلة في البلد الاجنبي . وبما ان صاحب العلاقة عاد الى لبنان والتحق بصف البكالوريا ورسب ، ثم درس الموحدة ونالها ، فقد سقط حقه في طلب المعادلة .

الموظف البلدي يرعاه قانون البلديات

كلارك الخوري ، مجدليا – قضاء زغرتا ، قال انه كاتب في صورة موقتة في بلدية مجدليا بلجر يومي مقداره خمس ليرات وهو يعمل ٢٠ يوما في الشهر . وعند دخوله الوظيفة لم يخضع للامتحان لان سنه كانت دون السن التي حددتها البلدية في اعلانها عن الوظيفة . ثم اعلنت البلدية مرارا عن حاجتها الى كاتب يكون بلغ السن التي حددتها ولم يتقدم احد حتى الان. وسال هل يحق له الحصول على الحد الادنى للاجور والانتساب الى الضمان الاجتماعي والتثبيت واخذ اجازة سنوية.

مسؤول في وزارة الداخلية اجاب ان وضع الموظف البلدي ينطبق على المواد ٩٣ الى ٩٦ من قانون البلديات الصادر عام ١٩٦٣ . وعلى صاحب العلاقة ان يراجع ملاك البلدية التي يعمل فيها ويرى ما اذا كان يحق له الحصول على ما يطلب ، واذا كان ليس للبلدية ملاك فعليه مراجعة القائمقام وطلب تطبيق المادة ٩٤ من القانون .

رابطة طلاب العمل في جديدة المتن

طانيوس الحاج ، صيدا ، طلب عنوان رابطة طلاب العمل التي يرئسها مارون شلالا .

عنوان الرابطة هو : جديدة المتن – ملك نسيب حداد تجاه قصر يزبك.

تجار البناء في الشمال ومشروع التراجع

من يحيى منقارة رئيس نقابة تجار البناء في الشمال :

« مشروعكم باعفاء البناء الاضافي من التراجع خطوة مباركة لتسهيل البناء وتشجيعه في لبنان . نؤيدكم ونرجو اعتبار البناء القائم قبل مشروع التنظيم ممكن اكماله على اساس التنظيم السابق » .

اشـارات خاصـة

بلدية طرابلس

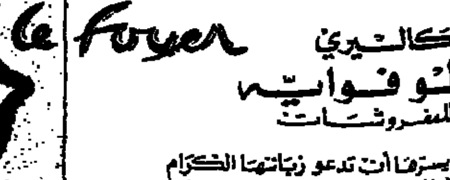
جبرائيل لطف الله خلاط وجه كتابا مفتوحا الى رئيس لجنة بلدية طرابلس واعضائها جاء فيه : « انتظر منكم القيام بالاصلاحات التي تنشدها هذه المدينة لانكم قادرون على ذلك باعتباركم جئتم الى مراكزكم من دون فضل اي زعيم محلي ، وبذلك فانتم محررون من كل ارتباط سوى مصلحة المدينة. وفي طليعة ما عليكم عمله تطهير البلدية من الفساد الذي كان يمنعها من القيام باعمال الاصلاح والانماء. ان التجاوزات في بلدية طرابلس قد بلغت حدا لا يوصف . وان من أهم ما يجب اصلاحه هو اجبار الموظفين في حال الابقاء عليهم العمل في مقابل الاجر الذي يتقاضونه لمصلحة الجميع وذلك باعادة الموظفين الذين يعملون في بعض المنازل والحدائق الخاصة، والذين يسخرون للقيام باعمال لا تمت الى المصلحة بصلة. ومن اهم واجبات البلدية منع مخالفات البناء من قبل الذين يضربون عرض الحائط بالقوانين والتخطيط » . وتمنى ان تتخطى اللجنة الجديدة اطار السياسة المحلية التي وضع المجلس البلدي السابق نفسه فيها .

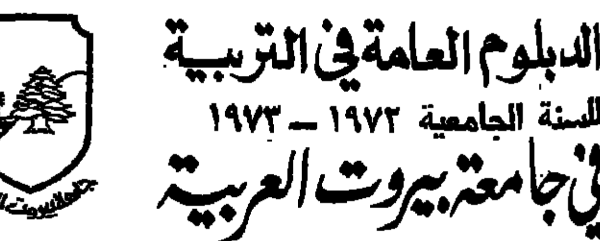
كهرباء الاونيسكو

تجار وسكان وطلاب من شارع شبلي الملاط ومنطقة الاونيسكو وكلية الاداب رفعوا عريضة الى المسؤولين يحتجون فيها على ضعف التيار الكهربائي في تلك المحلة ، الامر الذي يلحق بهم اضرارا مادية ويطلبون تقوية التيار الكهربائي في القريب العاجل. وتحمل العريضة تواقيع : جوزف فلوطي ، توفيق فريحه ، روبير غلام، نجيب الشويري، جبران نعمة ، ابرهيم الشاويش ، بدر الصايغ ، انور ابو شقرا وغيرهم .

حراس بلدية صيدا

الحد الادنى للاجور لا يطبق على البلديات التي اعطاها القانون حق دفع الرواتب على اساس موازناتها التي تبنى غالبا على ما تستطيع البلدية جبايته من اموال. وللمزيد من التفاصيل تراجع المواد ٩٣ الى ٩٦ من قانون البلديات والقرارات البلدية المتخذة في ضوء المواد .





موظف البريد الجريح للمحقق:
الرسالة الملغومة مصدرها تونس او الجزائر
توقيف الموزع الذي سلم رسالة الكوليزه


الصالة مقفلة الى اشعار اخر . (كلود)

واصل امس المستنطق الاول في بيروت السيد جورج ابو مراد التحقيق في قضية الرسالتين الملغومتين اللتين انفجرت احداهما في مبنى البريد بالموظف شربل عازار والاخرى في مكتب محمد العظم ورفيق التنشي وأصابت السكرتيرة نوال بكداش بجروح .

وتوجه المستنطق الى مستشفى المقاصد حيث استجوب الموظف شربل الذي افاد انه حضر الى مركز عمله في السادسة والنصف صباح يوم الاربعاء الماضي وراح يفرز الرسائل تمهيدا لتوزيعها في محلة المصيطبة ، فاسترعت انتباهه رسالة ممزقة وخشي ان يتهم هو بتمزيقها فامسكها ولم يكد يقرأ العنوان حتى انفجرت .

وقال الموظف الجريح انه يعتقد ان الرسالة الملغومة مرسلة من تونس او الجزائر وليس من بلغراد . وكان مدير البريد السيد اوغست نحول افاد ان الرسالة المتفجرة مصدرها بلغراد .

واضاف شربل ان الرسالة كانت ضمن كيس كبير وانه كان يريد توزيع البريد صباح ذلك اليوم في شارع الامام ابو حنيفه في محلة المصيطبة جريا على عادته .

وانتقل المستنطق الاول الى مستشفى الجامعة الاميركية لسماع اقوال الجريحة نوال بكداش لكن حالتها الصحية لم تسمح بذلك .

وتسلم المستنطق تقرير الخبير العسكري المعاون الضابط سليم واكيم وهو يؤكد ان كلا من الرسالتين كانت مجهزة بعشر بطاريات وبكمية من الديناميت الشديد الانفجار يراوح وزنها بين ٥٠ غراما و ١٠٠ غرام .

التشدد في التدقيق

وصباح امس ، من دون انذار سابق ، منع اصحاب العلب البريدية في مبنى البريد المركزي في شارع رياض الصلح من دخول القاعة التي فيها علبهم .

ووجد هؤلاء على باب القاعة اعلانا هذا نصه :

« تقفل صالة العلب البريدية ويحظر تسليم الرسائل العادية والمضمونة من الشباك الرقم ٦ والشباك الرقم ٩ والشباك الرقم ١٦ الى اشعار آخر ، وذلك لاسباب ادارية » .

وقيل في تفسير «الاسباب الادارية» هذه ان العمل اوقف في مركز البريد للتأكد من ان كل الرسائل والرزم البريدية مرت على الات الفرز .

وقد اتخذت الادارة هذا التدبير بعدما تبين لها ان بعض الرسائل ربما عن قصد او عن اهمال لا تمر على الالات وانها تسلم الى اصحابها وقد تكون ملغومة فتضيع الفائدة عندئذ من المراقبة التي تقوم بها الالات وتقع المسؤولية على الادارة .

وقال المدير العام للبريد السيد اوغست نحول ان التدابير المتخذة ترمي الى فحص الرسائل مرتين بواسطة الالات للتأكد من عدم وجود مواد متفجرة فيها ، وان الادارة اتخذت تدبير وقف فرز الرسائل لان يوم الاحد وهو يوم عطلة تكدست فيه الرسائل وكان لا بد من ان تأخذ الادارة الوقت الكافي لتمريرها على الالات قبل توزيعها .

توقيف موزع بريد

وقال المدير نحول ان موزع البريد السيد خليل يونس الذي سلم الرسالة الملغومة لصاحبها في مبنى سينما كوليزه يوم السبت الماضي تبين بعد التحقيق معه انه اخذ الرسالة قبل ان تمر على الالة الكاشفة ، وانه اعترف بذلك وقال انه عندما تنبه للامر طلب الى صاحب الرسالة ان يعيدها اليه كي تمر على الالة لكنه رفض .

واضاف مدير البريد ان موزع البريد هذا قد يصرف من الخدمة بسبب اهماله وتقصيره .

الدعوى على البطريركية المارونية حول وقف قيمته ٢٠ مليونًا من صلاحية القاضي العقاري

اصدرت محكمة الاستئناف في جبل لبنان برئاسة السيد فرح حداد حكمها في الدعاوى العالقة منذ العام ١٩٥٩ بين المدعين من آل صفير والبطريركية المارونية حول ملكية اوقاف في كسروان تقارب قيمتها عشرين مليون ليرة لبنانية .

وقضت المحكمة باعلان صلاحية القاضي العقاري لرؤية الدعوى في شأن الخلاف على العقارات موضوع النزاع والحكم مجددا باعتبار ان العقارات الممسوحة باسم مدرسة دير الرومية في القليعات هي وقف خيري للطائفة المارونية ، وتصحيح المحاضر على هذا الاساس ورد طلب الولاية على الوقف الذي قدمه بعض آل صفير لعدم الصلاحية وحفظ حقوق سليلة الواقف التي لا تتناول حق الملكية او مدى هذا الحق بمراجعة المرجع القضائي الصالح وتضمين المستأنفين والمستأنف عليهم من آل صفير الرسوم والمصاريف ومئتي ليرة لبنانية بدل اتعاب محاماة وعدم ايجاب العطل والضرر لعدم ثبوت سوء النية واعادة التأمين الى البطريركية المارونية ومصادرة التأمينين الاخرين . ورد كل طلب او سبب زائد او مخالف .

حملة على اندية الفليبرز المختلطة

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انها ستباشر اليوم حملة لدهم اندية الفليبرز حيث يتعاطى هذه الالعاب اشخاص من الجنسين لم يتموا الخامسة عشرة من العمر ، وذلك خلافا لمنطوق الفقرة الثانية من المادة الاولى من القرار الرقم ٣٥٧ الصادر عن وزارة الداخلية في ١٥ – ٧ – ١٩٧١ .

بريطاني وزوجته اليونانية يحاولان تهريب الحشيشة

قبض امس رجال الجمرك في مطار بيروت على البريطاني ستيفن جوفري كنتز (٢١ عاما) وزوجته اليونانية الستي تيو دوسيوس (٢٠ عاما) فيما كانا يحاولان السفر الى اثينا وضبطوا من حقائبهما خمسة كيلوغرامات و ٤٢٠ غراما من حشيشة الكيف وسلما الى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فاستجوبهما واصدر مذكرتين بتوقيفهما.

القضاء والقدر اسقطه عن السطح

سقط نديم محمد ابو غاعور من خلوات الكفير (٤٧ عاما) عن سطح منزله في العبادية بينما كان يصب الباطون فلقي حتفه . واعتبر الحادث قضاء وقدرا .

ارجاء محاكمة بستاني في دعوى الاسعد

ارجأت امس محكمة الاستئناف المدنية الناظرة في قضايا المطبوعات النظر في دعوى رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد على مجلة « الجمهور الجديد » والعماد اميل بستاني القائد السابق للجيش بتهمة المس بكرامة المجلس ، الى ١١ كانون الاول المقبل بعدما تبين ان العماد بستاني تبلغ مذكرة الجلب بواسطة زوجته خلافا للاصول .

كذلك ارجأت المحكمة الى التاريخ نفسه النظر في دعوى مجلس النواب على غسان تويني المدير المسؤول لجريدة « النهار » لنشره محضر الجلسة السرية لانه لم يبلغ وفقا للاصول .

ارجاء محاكمة اركان انترا السابقين

كان مقررا ان تنظر امس محكمة الجنايات في الدعوى التي اقامتها النيابة العامة وشركة استثمار بنك انترا الجديد ، على اركان بنك انترا السابق بتهمة الافلاس الاحتيالي وتبديد الاموال.

وقد تقدم وكلاء ثلاثة من المتهمين هم اميل مسلم وفريتز مروم واسكندر ايوب بتقارير طبية ، وتبين ان المتهم كريم جرجس الخوري تبلغ ولم يحضر فقررت المحكمة محاكمته غيابيا وتكرار جلب المتهمين الاخرين وارجأت الجلسة الى ١٧ كانون الثاني ١٩٧٣ .

توضيح من وكيلي البستاني حول استجوابه في لجنة التحقيق

تلقينا من وكيلي العماد بستاني المحاميين ادمون عواد واميل نجم البيان الاتي:

« توضيحا لما ورد في صحيفتكم الصادرة صباح الجمعة ٢٧ تشرين الاول ١٩٧٢ تحت عنوان : « كروتال – بستاني تخونه الذاكرة ويلقي المسؤولية على رؤسائه ومرؤوسيه » نعلن ما يلي :

ان الموكل العماد اميل بستاني قد اجاب عن كل الاسئلة التي طرحها عليه رئيس لجنة التحقيق البرلمانية واعضاؤها الستة طوال اربع ساعات متواصلة استكمالا للجلسة السابقة . وقد تميزت كل الاسئلة بالدقة والجدية كما جاءت الاجوبة على المستوى ذاته واضعة الامور في اطارها الصحيح .

اما لجهة رد المسؤوليات وما ذكر حول ذلك ، فان الموكل كان جازما امام اللجنة بصوابية ما قام به ضمن نطاق صلاحياته ومسؤولياته القانونية ، لدرجة انه اعلن عن استعداده مجددا للاستمرار في تنفيذ سياسة التسلح هذه لو انه بعد في قمة القيادة العسكرية ، وعلى رغم معرفته السابقة للصعاب والعراقيل التي تنتظره – كما حدث – اذ ان الظروف التي املت في الماضي تخطيط هذه السياسة بتنسيق مع الدول العربية لا تزال قائمة واكثر ...

ولم يخطر في بال الموكل ان يلقي مسؤولياته على احد – مرؤوسا كان ام رئيسا – وانه ونحن معه نعتبر انه اذا كان هناك من مسؤوليات تترتب على الغير فذلك يعود اقراره الى لجنة التحقيق البرلمانية المحترمة .

مع الاشارة الى ان صحيفتكم ذكرت حرفيا ان العماد بستاني ولجنة التحقيق امتنعا عن الادلاء باي معلومات ، فمن اين اذن جاءت بتلك المعلومات التي نستغرب ورودها في هذا الشكل » .

التحقيق مع الفلسطيني «ابو عرب» تثبت من ارتكابه جريمتين من اصل تسع اعترف باقترافها

استجوب امس قاضي التحقيق في بيروت الشيخ طربيه رحمه للمرة الثالثة الفلسطيني صالح علي حماد عريقات الملقب « ابو عرب » والمتهم باقتراف تسع جرائم قتل واستوضحه الاسباب الحقيقية التي حملته على قتل الفدائي احمد وادي المعروف باسم عميد عنيد في محلة حرج بيروت وقطع رأسه واطرافه بفأس ووضع جثته على عربة لبيع الخضر وجرها الى مستديرة شاتيلا اخفاء لمعالم جريمته .

وقد اصر المتهم على القول انه قتل احمد وادي لانه ارغمه على التعري والنوم معه في فراش واحد قصد ارتكاب الفعل الشنيع ، وانه تظاهر بادىء الامر بالقبول وتغفل عميد عنيد وعاجله بضربات من قطعة حديد على رأسه ثم ذبحه « بسنكة » الرشيش وسلبه امواله وهرب ، ثم عاد مع صالح محمد الشرقاوي وحسيب سليم الهنداوي واحمد روبين المغربي الى الغرفة التي قتله فيها فساعده هؤلاء في قطع الرأس والاطراف واعطاهم من المال المسلوب.

ونفى ابو عرب ان يكون دافع الجريمة سببا آخر ، فاصدر المحقق مذكرات غيابية بتوقيف صالح وحسيب واحمد .

اما على صعيد التحقيق في قتل حارس محلات سبينس علي سليمان حيدر ، والذي يتولاه المستنطق السيد زهير عزالدين ، فقد ثبت ان صالح عريقات قتله بالاشتراك مع آخرين ، وذلك باطلاق الرصاص عليه تسهيلا للسطو على خزينة محلات سبينس بعدما بلغهم انها تحوي مبلغ ٢٥ الف ليرة لبنانية .

اما بالنسبة الى الجرائم الاخرى التي اعترف ابو عرب بانه ارتكبها فلم تتوافر اية ادلة من هويات القتلى ومن الاماكن التي اخفى فيها جثثهم وبقيت اقواله من دون اثبات .

هكذا من الأصل

ازمة تصدير حمضيات الى سوريا بسبب شروط الاستيراد السورية

القيود تضرّ بالمنتج اللبناني و المستهلك السوري

احدث قرار وزير التموين والتجارة الداخلية في سوريا والقاضي بحظر استيراد الفواكه والخضر الا اذا كانت معباة في صناديق خشبية ذات مواصفات معينة ، ضجة في اوساط المزارعين والضامنين والمصدرين في لبنان لما له من تاثير سلبي على حركة صادرات هذه الاصناف الى سوريا وعلى مستوى اسعارها في الاسواق السورية .

وكان مزارعو الحمضيات والضامنون والمصدرون لهذا الصنف اكثر الفئات قلقا من القرار الذي يأتي في مطلعموسم التصدير . ورفعت لجنة من هؤلاء كتابا الى وزير الزراعة السيد سليمان العلي والى مكتب الفاكهة عرضت فيه مدى الاضرار التي تلحق بحركة تصدير الحمضيات من جراء القرار السوري في تموز الماضي .

كذلك سافر امس وفد يمثل المزارعين والضامنين والمصدرين الى دمشق لمقابلة وزير التموين والتجارة الداخليةالسوري السيد عبد الكريم عدي في محاولة لاقناعه بتعديل القرار لما يلحقه من ضرر بالمنتج اللبناني والمستهلكالسوري.

وفي ما يأتي الكتاب الذي رفع الى وزارة الزراعة ومكتب الفاكهة باسم « لجنة مزارعي وضامني الحمضيات — قبلان منصور وانطوان غاريوس » .

« نتشرف بلفتكم الى القرار الرقم ٨٥٨ تاريخ ١٣ تموز ١٩٧٢ الذيأصدرته وزارة التموين والتجارة الداخلية في الجمهورية العربية السورية القاضي بحظر استيراد الفواكه والحمضيات الا اذا كانت موضبة في صناديق خشبية ذات قياسات ومواصفات حددها القرار.

لا شك في ان للشقيقة السورية الحق في تنظيم استيرادها ، غير ان هذا القرار يلقي على عاتق المزارع والضامن والمصدر اللبناني تبعات ضخمة تعوق الى حد بعيد تصدير حمضياته الى الجمهورية العربية السورية. فقد كانت صادرات الحمضيات تتم ، حتى الان ، ضمن صناديق يجري تفريغها في سوريا واعادتها فارغة الى لبنان . وفي ذلك تسهيلات جمة لاي مزارع او ضامن عادي بحيث يعبىء انتاجه في مثل هذه الصناديق ويشحنها بمعرفته .

ان الفواكه الاخرى ، كالتفاح والاجاص وما اشبه ، تصدر وفقا للمواصفات المحددة بالقرار السوري . اما الحمضيات ، فشمولها بالقرار الجديد ، سوف يجعل تصديرها مستحيلا وذلك للاسباب الاتية :

١ — تقدر كمية الحمضيات التيتصدر سنويا الى سوريا بنحو ١٢٥ الف طن، اي ان تصدير مثل هذه الكمية يحتاج الى ...،٦٠٠ صندوق خشبي .

٢ — لا يمكن تامين هذه الكمية من الصناديق ان بالنسبة الى السنة الحالية او في المستقبل من دون افتعال ارتفاع هائل في اسعارها خصوصا واننا في لبنان نعجز حتى عن تامين الصناديق الكافية لمواسم التفاح العادية .

٣ — سيتسبب — ارتفاع كلفة الحمضيات وزيادة ثمن بيعها للمستهلك السوري الذي سيضطر عندئذ الى البحث عن بديل لهذه الفاكهة بسبب ارتفاع اسعارها ، فينعكس ذلك على حجم الكميات المصدرة الى سوريا التي سوف تتدنى تدنيا محسوسا .

٤ — في حال تدني الكميات المصدرة الى هذا السوق المهم لسنا نرى امكان ايجاد سوق بديل لتصريف حمضياتنا خصوصا اننا نواجه ازمة حادة في مواجهة حمضيات اسرائيل التي تدخل بعض الاسواق العربية تحت ستار انتاج الضفة الغربية وغزة . فعليه وللاسباب الاقتصادية الزراعية التي تدركونها بشكل اولى وافضل منا ، نرجو التدخل باسرع وقت مع سلطات الجمهورية العربية السورية لاستثناء الحمضيات اللبنانية من مفاعيل القرار الرقم ٨٥٨ تاريخ ١٣ تموز سنة ١٩٧٢ » .

وفي ما يأتي نص القرار السوري :

« مادة ١ — يحظر استيراد الفواكه والخضر الاتية : تفاح ، برتقال ، ليمون ، يوسف افندي ، كرمنتينا ، رمان ، جنارك ، سفرجل ، خيار ، كوسا ، باذنجان ، بامياء ، الا اذا كانت معباة ضمن صناديق خشبية تتوافر في كل منها المواصفات الاتية :

١ — الطول ٥٠ سم العرض ٣٠ سم . الارتفاع ٢٨ — ٣٠ سم للصندوق ومصنوع من خشب الحور او الصنوبر.

٢ — لا يجوز ان تتجاوز الفراغات بين القطع الخشبية للصندوق اكثر من ١٫٥ سم ان وجدت .

٣ — لا يزيد وزنه عن ٢٫٥ كغ .

مادة — ٢ — يحظر استيراد الفواكه والخضر الاتية : عنب ، اجاص، خوخ، دراق ، تين ، بندورة ، الا اذا كانت معباة في صناديق خشبية تتوافر في كل منها المواصفات الاتية :

١ — الطول ٥٠ سم — العرض ٣٠ سم — الارتفاع ٢٠ سم للصندوق ومصنوع من خشب الحور او الجوز .

٢ — لا يجوز ان تتجاوز الفراغات بين قطع الصندوق اكثر من ١٫٥ سم .

٣ — لا يزيد وزنه عن ١٫٥ كغ .

مادة — ٣ — يحظر استيراد الفواكه الاتية : مشمش ، كرز ، اكيدنيا (مشمش هندي) الا اذا كانت معباة في صناديق خشبية يتوافر في كل منها المواصفات الاتية :

١ — الطول ٥٠ سم العرض ٣٠ سم — الارتفاع ٨ — ١٠ سم للصندوق ومصنوع من خشب الحور او الجوز .

٢ — لا يزيد وزنه عن ١ كغ .

مادة — ٤ — يجوز استيراد المواد المذكورة في المادة الاولى والثانية في الصناديق المحددة مواصفاتها في المادتين الثانية والثالثة كما يجوز استيراد المواد المذكورة في المادة الثانية في الصناديق المحددة مواصفاتها في المادة /٣/ . ولا يجوز العكس . هذا ويجوز استيراد الكرز والاكيدنيا فقط بعبوات اصغر من المذكورة اعلاه .

مادة — ٥ — يسمح بتجاوز الابعاد المذكورة بحدود — ٥ ٪

مادة — ٦ — يعاقب مخالفو احكام هذا القرار بالعقوبات المنصوص عليها في القانون الرقم ١٢٣ للعام ١٩٦٠ الخاص بشؤون التموين والتسعير وتعديلاته .

مادة — ٧ — ينشر هذا القرار ويعمل به بدءا من ١٩٧٢/١٠/١ .

دمشق — ١٩٧٢/٧/١٣

وزير التموين والتجارة الداخلية عبد الكريم عدي » .

زيادة سعر البنزين

هل يستعاض عنها باحداث زيادة على رسوم التسجيل

تسلم رئيس الجمهورية التقرير الذي وضعه وزير الصناعة والنفط السيد بيار حلو ووزير الاقتصاد السيد انور الصباح بالتعاون مع الدوائر المختصة في وزارة الاقتصاد حول زيادة اسعار البنزين .

واقترح الوزيران في هذا التقرير زيادة سعر صفيحة البنزين ليرة واحدة لتغطية الخسائر التي يمنى بها الصندوق المستقل للمحروقات منذ ارتفاع اسعار النفط الخام .

وعلمت « النهار » ان رئيس الجمهورية استوضح وزيري الاقتصاد والصناعة هل في الامكان الاكتفاء بزيادة نصف ليرة او ثلاثة ارباع الليرة على الاكثر ، الا ان الوزيرين ابلغاه ان هذه الزيادة لا تكفي وان الحد الادنى المطلوب لا يقل عن ليرة.

وقال الرئيس انه يفضل قبل طرح موضوع زيادة اسعار البنزين على مجلس الوزراء ، استنفاد كل الوسائل التي قد تخفف من الزيادة . ومن الوسائل التي اوعز الرئيس بدرسها لتحقيق هذه الغاية ، امكان زيادة رسم الميكانيك على سيارات السياحة الخصوصية . وبالفعل كلفت مصلحة تسجيل السيارات والاليات درس الموضوع وتحديد الزيادة الممكنة على رسوم التسجيل والميكانيك وبالتالي تقدير المبالغ التي يمكن جمعها من جراء هذه الزيادة .

بعضهم فوق بعض يستمعون الى اده وجنبلاط وتويني

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

مسكين كثيرا !

والح كل من المتحاورين الثلاثة ان يعطي الجمهور الساهر صورة عن نفسه . فظهر العميد اده بانه الرجل السياسي الواقعي يعرف ، في نظره ، ما يريده المواطن فيعطيه اياه ، بعيدا عن النظريات واستدرار التاييد . وقال مثلا انه يؤمن بالنظام الديموقراطي البرلماني الجمهوري وانه يعتقد ان الغاء الطائفية يحتاج الى وقت وان الدستور اللبناني حدد هو شروط تعديله وان والده كان اول من دشن المشاركة في الحكم عندما عين سياسيا مسلما رئيسا للحكومة. واستدرك فقال ان رئيس الجمهورية احتفظ لنفسه بحق الاقالة ولم يترك لرئيس الحكومة حق اقتراح اقالة الوزير (كما فعل الرئيس صائب سلام في قضية اقالة وزير التربية السابق المهندس هنري اده) .

واستبعد النظام الشيوعي والانظمة الديكتاتورية الاخرى ، واكد ان النظام القائم هو الافضل للبنان .

اما جنبلاط فحاول ان يرسم لنفسه صورة رجل العلم الذي يسلط العقل والمنطق على الواقع فحدد الديموقراطية بانها حكم القانون وقال انها كاداة هي حكم الشعب بالشعب من اجل الشعب . وذكر ان العصر تجاوز مرحلة التمثيل في النيابة ليصل الى مرحلة الوكالة . واضاف ان الديموقراطية الحقيقية هي نظام الحزبين ، وان رئيس الجمهورية يفرض الحكومة لان ليس في لبنان حزب اكثرية يقدم الى الرئيس عددا من الوزراء يختارهم المرشح لرئاسة الحكومة .

واشار الى ان دور رئيس الجمهورية في نظام الحزبين هو « دور الحريص على تمييز الاكثرية النيابية وتمكينها من الحكم ، انه كاتب عدل يسجل اسماء الوزراء ، ويسهر على تنفيذ الدستور . ثم هو القاضي العام » ، وليست له اي سلطة حكم، لان الحكومة هي التي تحكم .

وقال ان الحكومة تنال الثقة من المجلس ولا يحق لاحد اقالة اي فرد من الحكومة . وزاد ان للدستور وضع شرط الاقالةلسبب ما ، فقدتطمح الحكومة مثلا الى اجراء انقلاب عنفي تستعين فيه بالجيش لقلب رئيس الجمهورية ، او ترفض حكومة الذهاب بعدما يكون مجلس النواب قد خذلها ، اذ ذاك يلجأ الرئيس الى استعمال حق الاقالة .

واقترح لاكمال نقائص النظام القائم اكمالا بستة اجراءات : ١ — احداث مجلس تمثيلي ثانللنشاطات الاجتماعية والاقتصادية ، ٢ — انشاء محكمة عليا للنظر في دستورية القوانين والمراسيم ، ٣ — تحسين التمثيل النيابي وترقيته ، ٤ — انشاء تمثيلية في المناطق والاقاليم ، ٥ — اعتماد مبدأ الاستفتاء الشعبي المباشر ، ٦ — الانتخاب الشعبي المباشر لرئيس الجمهورية او احداث مجلس رئاسي.

ودعا « السياسيين الواعين » الى تغليب الرأي المنفتحوالمتطور على الرأي المنغلق .

من الواقع الى الافضل

اما الصورة التي رسمها غسان تويني لنفسه فهي صورة الذي يريد ان يتعرف الى الواقع كما هو ويواجهه ثم ينطلق منه وبه الى ما هو افضل، اي الى ما يرضي طموح الانسان وتوقه. وتحدث عن الديموقراطية اللبنانية وعن المفارقات الدستورية (الدستور المكتوب لا يطبق وغير المكتوب يطبق — توزيع السلطات بدل فصل السلطات — الاكثرية المركبة غير الصافية — الطائفية والوظائف الاسلاب والمغانم — لا مساواة في الحقوق او الواجبات ، دور القاعدة الطائفية في الزعامة الوطنية) .

وقال ان الدستور اللبناني لم يعد يعبر عن الواقع اللبناني وصار ضروريا تطويره بـ « ثورة دستورية » تعني : استفتاء حول الدستور — تعديل الدستور لجهة انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب — احداث مجلس اقتصادي واجتماعي — تعديل نظام الانتخاب واخراج نصوصه من الدستور — اعتماد الحكم الاقليمي وانماء المناطق .

واعرب عن تفاؤله بمستقبل الديموقراطية وقال : « اذا كان في لبنان ديموقراطيون يريدون ان يحكم لبنان حكما ديموقراطيا ورأوا انطلاقاتهم هي مستوى امالهم فستكون لهم الديموقراطية التي يريدون ، والا فان الديموقراطية الزائفة هي خير طريق الى الديكتاتورية ، عسكرية كانت أم غير عسكرية » .

وأظهر غسان تويني حرصا على ان تاتي صورته للديموقراطية منظمة منسقة .

والح على القول ان الديموقراطية هي فعل اختيار وممارسة وانها لا تقرر للشعب من الحاكم ، فلا تقول للشعب انت لم تنضج بعد وعندما تنضج تحكم نفسك بنفسك ، انها لا تقول ذلك لانها تؤمن بحرية الخطا . واضاف ان الحكم الديموقراطي هو الذي يكون في مستوى مطامح الشعب، فلا يعكس واقعه فحسب ، كما ان الوظيفة التمثيلية هي وظيفة قيادية في الدرجة الاولى .

ودافع عن رايه في الغاء الطائفية من الوظائف — وهو الرأي الذي وجد فيه العميد اده بعدا عن الواقع — وقال ان المواهبموزعة على الطوائف. وايده في ذلك جنبلاط .

واشار الى ان الحلقة الطائفية الجهنمية في حاجة الى من يكسرها ، الى اشخاص يقودون فلا يمثلون فقط ولا ينقادون .

متفجرتان على مارجرجس ومار يوسف

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

يوسف المارونية في حارة حريك .

ففي العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين وقع انفجار عنيف في باحة كاتدرائية القديس جرجس في شارعالامير بشير ادى الى تحطم بعض زجاجها وزجاج المحلات التجارية المجاورة لها.

واظهرت التحقيقات التي تولاها قادة اجهزة الامن مع خادم الكنيسة يعطا يوسف تامر من البترون (١٩ عاما) انه شاهد شخصا لم يسبق له ان رآه قبلا ، يدخل الكنيسة ويحمل كيسا من الورق ويضعه في كرسي الاعتراف ثم ينصرف ، فيما كان يعمل داخل الكنيسة عمال من اللبنانيين والاجانب في بعض الاصلاحات ، فتناول الخادم الكيس فوجد فيه صفيحة من التنك فحمله ورماه في برميل في الباحة الشرقية وانصرف.

وفي العاشرة و ٢٥ دقيقة اذا بانفجار قوي يهز المحلة ويمزق البرميل المزروعة فيه بعض الازهار وتبلغ سماكته ٤٥ سنتيمترا . واحدث الانفجار حفرة في البلاط عمقها عشرة سنتيمترات .

واوقف يعطا على ذمة التحقيق .

واجرى الخبير العسكري شدياق ورجال الادلة الجنائية كشفا على القنبلة التي تبين انها كمية من الديناميت من نوع « ت ان ت » الشديدالانفجار وتبلغ زنتها ٢٠٠ غرام .

وبدأ البحث عن بعض العمال الذين كانوا يعملون في الكنيسة .

وكان وقع انفجار في الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين امام كنيسة مار يوسف في حارة حريك احدث دويا شديدا ولم يحدث اضرارا . وقد تبين أن مجهولا وضع امام الباب الثانوي للجهة الشمالية من الكنيسة متفجرة مماثلة تركت على الجدار آثارا سوداء .

وقد سيرت دوريات في كل المنطقة واقيمت حراسة على المدارس والكنائس والمساجد . وقالت اجهزة الامن انها كانت تتوقع اعمالا تخريبية بعد حادث خطف الطائرة الالمانية واطلاقالفدائيين الذين اشتركوا في عملية ميونيخ . واستمرت التحقيقات طوال الليل .

المخطوفون اللبنانيون

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

ويبدو ان اسئلة المحققين انصبت في شكل خاص على السيد صيقلي وهو من موظفي شركة لوفتهانزا التي تمتلك الطائرة المخطوفة .

وفي الثانية عشرة والربع خرج السيد قليلات . وقال انه كان يشتري سجاير في الطائرة وعندما عاد الى مكانه في الدرجة السياحية شاهد الركاب وقد رفعوا أيديهم ووضعوها فوق رؤوسهم وكان شاب وسيم يحمل مسدسا ، وبكى احد الركاب ، الا ان الشاب الذي كان يتكلم بلهجةفلسطينية افهمه اننا « كلنا في الهوا سوا » .

وفي الاولى الا الربع خرج السيد الاعرج (٢٢ سنة) بدوره من غرفة التحقيق. وقال انه كان متجها الى انقره « وقبل ربع ساعة من الوصول ظهر رجلان في الطائرة وفي حوزتهما مسدسان من طراز ٦ ملم وقنابل يدوية . واتجه احدهما نحو غرفة القيادة بينما خاطب الاخر الركاب بقوله : « سنخطف هذه الطائرة لكي نستطيع اطلاق الفدائيين الموجودين في ميونيخ ، من اجل فلسطين.نرجوكم الا تضطربوا». وهبطت الطائرة في نيقوسيا ثم في زغرب، وبعدها حمنا حول ميونيخ نحو خمس ساعات، ثم الى زغربمجددا . واضاف الاعرج: « بدأنا نقلق جديا عندما قال الخاطفون انهم سيفجرونالطائرة ان لم تسلمهم المانيا الفدائيين الثلاثة . وكان احد الخاطفين شابا طويلا انيقا ويتكلم الانكليزية . وكان كلاهما يجلسان في مقاعد الدرجة الاولى » .

وفي الاولى والنصف خرج صيقلي وقال ان الخاطفين كانا يحملان مسدسين « بكرة » وانه لم يشاهد اية قنابل . وقبل ان يواصل حديثه تدخل احد رجال الامن قائلا : « ممنوع تحكي شي » .

وفد مرجعيوني يقابل الرئيس

استقبل رئيس الجمهورية مصباح امس وفدا من مرجعيونقوامهالسادة : المحامي حليم جبارة ، الزميل الفرد ابو سمرا ، المهندس طارق ابو سمرا الذين عرضوا مطالب مرجعيونالمتراكمة منذ سنوات وما يشكو منه المواطنون.

واهم هذه المطالب : اوتوستراد النبطية — مرجعيون ، تصنيع الانتاج الزراعي ، الغاء قرار التنظيم المدني الذي شل حركة العمران بسبب شروطه الخيالية ، حفر آبار ارتوازية لتامين المياه ، وتعميم الكهرباء واصلاح الهاتف الالي وغيرها من المطالب الملحة .

وقد ابدى الرئيس تفهما واعدا بدرسها جديا وتحقيق ما يمكن تحقيقه ضمن نطاق امكانات الدولة .

وقد استمرت المقابلة نصف ساعة خرج بعدها الوفد شاكرا للرئيس عطفه على مرجعيون .

ارتفاع اسعار الكاربونات

مصلحة المستهلك : وزارة الصحة مسؤولة

ارتفع سعر كيلو الكربونات المستورد بنسبة كبيرة بلغت ١٣٢ في المئة . فقد بلغ سعر الكيلو ٣٠٠ قرش في حين كان يباع بـ ١٢٥ قرشا .

ويستورد هذا الصنف من ايطاليا من ماركة تسمى « كارلوايربا » وهو يباع في الصيدليات كدواء ويستخدمه بائعو الحمص والفول .

واعلن رئيس مصلحة حمايةالمستهلك السيد مني بريلري ان المرسوم الرقم ١٨٩ الصادر في تاريخ ١٨ — ٦ — ٤٢ يحظر على مراقبي المصلحة دخول الصيدليات لمراقبة البيع سواء من ناحية الاسعار ام من ناحية الموازين .

اما وزارة الصحة فلم تتخذ اي تدبير من شأنه الحد من ارتفاع اسعار الكربونات .

من جهة اخرى ، فان الاصناف التي تعتبر ادوية كالكربونات والاسبرو وبعض الاصناف الاخرى ما زالت تباع في المحلات العادية خلافا لقرار حصر بيعها بالصيدليات وحدها .

نجاح تجربة الكابل بين بيروت والاسكندرية

جرت امس تجربة للكابل البحري بين بيروت والاسكندرية بمكالمة هاتفية طويلة تبادلها وزير المواصلات المصري الدكتور محمود رياض ووزير البريد والبرق والهاتف الدكتور جميل كبي . وقد تبادل الوزيران التهنئة بنجاح تجربة استعمال الكابل المتوقع تدشينه في ١١ تشرين الثاني المقبل في بيروت .

وسيحضر حفلة التدشين وزراء المواصلات في كل البلدان العربية ودول حوض البحر الابيض المتوسط والمنظمات العالمية المهتمة بهذا الحقل.

مرحلة جديدة من الصراع داخل الاتحاد العمالي العام

اكد مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام انتهاء ازمة الحد الادنى لزيادة الاجور بموافقته على مقررات مجلس الوزراء وذلك في اجتماع استثنائي عقده مساء امس . الا ان الملابسات التي سبقت قرار مجلس الوزراء فجرت الازمة داخل الاتحاد العمالي العام . فقبل اجتماع مجلس المندوبين وزع رئيس الجناح المعارض داخل الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر بيانا حمل فيه على قادة الاتحاد ، اي الرئيس السيد غبريال خوري ومن يؤيده ، اذ قال « ان مسؤولية تعكير صفو الاستقرار في القطاع الاقتصادي اللبناني لا تقع على الاتحادات التي لوحت بالاضراب احتجاجا على خفض زيادة الاجور من ٢٠ ليرة الى ١٥ ليرة ، انما تقع بكاملها على قادة الاتحاد العمالي العام المفاوضين الذين أوهموا الطبقة العاملة ، عبر تصريحاتهم المضللة ، ان وزير العمل قد تراجع عن الاتفاق الذي ابرموه معه نتيجة للضغوط التي مارسها عليه ممثلو ارباب العمل » .

وقال السيد صقر : « ... عندما تبين لنا اخيرا ان قرار وزير العمل جاء منسجما كليا مع حرية التقدير التي تركها له قادة الاتحاد العمالي العام ، فاننا لا نرى موجبا ، بعد الان ، للقيام باي اضراب في هذا الصدد ، بل اننا بالعكس نقترح ارسال كتاب شكر الى وزير العمل على قراره المستند الى حسن تقديره لزيادة الاجور . كما اننا نتمنى على قادة الاتحاد العمالي العام ان يصارحوا الاتحادات بحقائق الامور في المستقبل حرصا على المصلحة الوطنية العليا » .

وقد تلا السيد صقر هذا البيان في جلسة مجلس المندوبين .

اما البيان الذي اذاعه مجلس المندوبين بعد انتهاء الجلسة فقد تضمن القرارات الاتية :

١ — التشدد في عدم ارتفاع الاسعار ووضع حد لها بعدما دفع العمال اضعاف ما قرر لهم قبلا .

٢ — انهاء المادتين ٤٠ و ٥٠ من قانون العمل في اقرب وقت ممكن لمصلحة الطبقة العاملة .

٣ — تعديل قانون الايجارات بشكل يتماشى مع قدرة العمال ، اي بانتقاص الايجارات لكل انواع العقارات .

منح الحكومة حق التشريع لمدة ٣ سنوات في الحقل الجمركي

احالت الحكومة على المجلس النيابي مشروع قانون معجلا يرمي الى منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي ، هذا نصه :

« تمنح الحكومة لمدة ثلاث سنوات حق التشريع في الحقل الجمركي بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء . وللحكومة ان تمارس هذا الحق مباشرة او ان تنيب المجلس الاعلى للجمارك لممارسته في ما يتعلق بالتعريفات الجمركية » .

وجاء في الاسباب الموجبة ما يلي :

« منذ الانفصال الجمركي الحاصل في تاريخ ١٤ اذار ١٩٥٠ والحكومة تمنح حق التشريع في كل ما له علاقة بتنظيم الجمارك وتحديد الرسوم الجمركية بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء .

وقد مدد حق الحكومة في هذا الحقل بموجب مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ١٤٤ تاريخ ٤—١٢—١٩٧٠ ، وذلك لمدة سنتين .

واذ تتقدم الحكومة بمشروع قانون معجل لتجديد هذا الحق مجددا تلفت المجلس الى الاسباب المهمة التي تبرر الاستمرار في اعطاء الحكومة صلاحية التشريع في المواد الجمركية :

١ — ان الرسم الجمركي ضريبة من نوع خاص لا يقصد منها جباية اموال للخزينة فحسب بل تفرضها ضرورات الاقتصاد الوطني كما تفرض تعديلها تبعا لتطورات الحالة الاقتصادية مع العلم ان فرض هذه الضريبة وتعديلها يستوجبان من الخبرة والدروس الفنية والمراقبة المستمرة ما لا يمكن ان تضطلع به غير هيئة مختصة تتابع سير هذه الامور بحكم عملها اليومي .

٢ — ان التدابير الجمركية تستدعي ، في اغلب الاحيان ، سرعة ومبادرة لا تتفقان مع الاصول البرلمانية وما تقتضيه هذه الاصول من معاملات .

٣ — ان اعداد التشريع الجمركي خصوصا في ما يتعلق بتعديل التعريفات يستوجب الكتمان الامر الذي لا يأتلف مع المناقشات التي تجري في اللجان البرلمانية وعلنية الجلسات النيابية .

٤ — ان اعطاء صلاحية التشريع للحكومة في ما يختص بالامور الجمركية امر سائد في اكثر بلدان العالم وقد كرسته المؤلفات المالية الحديثة .

الاتربة العالقة بالتفاح عطلت آلات باخرة العصير

لا تزال آلات عصير التفاح في الباخرة الالمانية معطلة وتعمل بنصف طاقتها الانتاجية .

وكانت الباخرة تعطلت منذ عشرة ايام بسبب عدم توفير النظافة الكاملة للتفاح المعد للعصير وبقاء الاتربة والحصى فيه لدى عصره .

وقد ادى العطل الى تمديد مفعول الاتفاق مع الباخرة اسبوعا اخر ريثما تصل قطع الغيار من المانيا .

واذاعت لجنة شراء فائض انتاج التفاح بيانا عن الكميات التي تسلمتها حتى مساء السبت الماضي قالت فيه ان هذه الكمية بلغت الف طن منها ٧١٠ اطنان تسلمتها من زغرتا وما تبقى اي ٢٩٠ طنا من الاقضية الاربعة في الشمال كالاتي : عكار ١٣٢ طنا ، بشري ٢٧ طنا ، الضنية ٤٥ طنا البترون ١٥ طنا .

وتتوقع اللجنة ان تكمل تسلم الكميات حتى نهاية الاسبوع في حدود ٥ الاف طن .

وستعيد اللجنة النظر في التفاح الذي ستسلمه الى الباخرة بقصد العصر ، لان انتاج العصير في الشكل الذي يتم ، مع الاتربة والحصى ، يهدد سلامة المستهلك الذي سيتناول العصير ممزوجا بالاوساخ .

والغريب ان اللجنة لم تشترط في تعاقدها مع الباخرة الالمانية توفير مواصفات دنيا لنظافة الانتاج .

اجتماع في مكتب الانتاج يعالج مشكلة تصدير البيض

التعاونية تقترح صندوقا للدعم

يعقد يوم الخميس المقبل اجتماع في مكتب الانتاج الحيواني يحضره ممثلون عن اصحاب مزارع الدجاج وتعاونية منتجي البيض ورئيس مجلس ادارة مكتب الانتاج السيد فؤاد سلام ورئيس مصلحة التعاون الدكتور كميل قبع .

ويبحث المجتمعون في تنسيق سياسة تصدير البيض وامكان مساهمة الحكومة في خفض اسعار البيض المعد للتصدير لتمكينه من مواجهة منافسة الانتاج الافرانجي من اوروبا الشرقية.

ويدرس في الاجتماع ايضا موضوع تلبية الطلب العراقي باستيراد كميات من البيض ذات منشأ لبناني على ان تحدد في هذا الاجتماع اسعار العروض تسليم بغداد .

وكانت تعاونية البيض عقدتاجتماعا استثنائيا لهذهالغاية في مركز التعاونية — تعنايل وبحثت في مواضيع عدة منها :

١ — ضعف نسبة انتساب اصحاب المداجن الى التعاونية .

٢ — سوق التصريف في الدول العربية وايران .

٣ — الطلب العراقي .

واجريت خلال الاجتماع اتصالات مع مكتب الانتاج الحيواني اتفق خلالها على تحديد موعد الاجتماع يوم الخميس .

ويقول مسؤولو التعاونية ان في امكان الحكومة ان تنشيء صندوقا وطنيا لدعم الصادرات الزراعية ، يمول من مساعدات الدولة ورسوم تحدث على الواردات التي ينتج مثلها لبنان. وتستخدم اموال هذا الصندوق في دعم الصادرات على غرار صندوق الدعم لبعض اصناف الصادرات الصناعية .

تعاونية استهلاكية للنقابات المتحدة

تقدم اتحاد النقابات المتحدة بطلب انشاء تعاونية استهلاكية لبيروت والضواحي تمون المنتسبين الى النقابات الاعضاء بحاجاتهم الغذائية والمنزلية باسعار مخفوضة تساعد العمال على مواجهة معضلة الغلاء .

وعقد ممثلو الاتحاد اجتماعا مع رئيس مصلحة التعاون وضعت فيه الدراسة التمهيدية لانشاء التعاونية وكلف بعض خبراء التعاون وضع تقرير مفصل عن امكانات الاتحاد وانواع السلع التي يمكن ان تؤمنها التعاونية للمستهلكين .

بورصة بيروت

كانت حركة بورصة بيروت اولى جلسات الاسبوع ناشطة نسبيا ، فسجلت الردهة ١٠١٠ اسهم بقيمة ١٤٠٤٣٧ ليرة .

وجاء هذا النشاط نتيجة بيع ٣٢٥ سهما من الترابة و ٢٥٠ سهما من الانترنيت .

تراجع سعر الجنيه الاسترليني حوالة والكورون الاسوجي حوالة ، فيما زاد سعر الدولار حوالة والفرنك الفرنسي تجاري ومالي والفرنك السويسري حوالة والمارك الالماني حوالة ، واستقرت العملات الاخرى .

تراجع سعر الدينار العراقي والليرة المصرية . واستقرت اسعار بقية العملات .

وبيع كيلوغرام الذهب بـ ٢٠٧٥ دولارا .

الاسهم			
		الدينار الاردني	٨٣٧
		الدينار الكويتي	٩١٦
المبادلات		الدينار الليبي	٧١٠
		الدولار الاوسترالي	٢٥٣
مقارية المرفأ	١٧٤٫٥٠	الدولار الكندي	٣٫٠٤
البارد	١٣٨	الدولار الاميركي	٣٫٠٠٥٠
الترابة	١٣٩٫٥٠	الدولار الاميركي حوالة	٣٫١٠٤٠
الانترنيت	١٢١٫٥٠	الدراخما	٩٫٦٠
نقليات البارد	١٧٥	الفلوران الهولندي	٩٢٫٢٥
اوكال	٣٦٫٥٠	الالف فرنك افريقي	١١٨٥
العرض		الفرنك الفرنسي	٥٩٫٢٥
قاديشا	١٨٦	الفرنك الفرنسي تجاري	٥٩٫٨٠
نهر ابرهيم	٧٩٫٢٥	الفرنك الفرنسي مالي	٥٩٫٨٥
المالية العامة	٩٤٫٧٥	الفرنك السويسري حوالة	٧٩٫٤٠
سلاف	٩٠	الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٠٠
بون جوس	٨٧	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٨٢
العامة للشرق	٣٥٩	الليرة القبرصية	٧٦٠
ا.د.ف	٤٨	الليرة المصرية	٤٠٥
ا.ب.ك	٤٢	الليرة المصرية حوالة	
التلفزيون اللبنانية	٢٤	تجاري اسمي	٧٢٠
ادارة المرفأ	٢٠٩	الليرة السودانية	٥٣٥
الطلب		الليرة الاسترلينية	٧٠٠
قاديشا	١٨٥	السترلنغ آريا شك	٦٩٥
نهر ابرهيم	٧٨	الليرة الاسترلينية حوالة	
سيل	٥٣	٢/٣٣٧٥	٧٫٠٥٥٠
تحسين المسكن	٦٠	الليرة السورية	٦٨٫٩٠
المالية العامة	٩٤٫٥٠	الليرة التركية	٢٫٠٢٥
سلاف	٨٩٫٥٠	المارك الالماني حوالة	٩٤٫١٥
ا.د.ف	٤٧	المارك الالماني	٩٣٫٧٠
الجوت	٩٤	البيزيتا الاسبانية	٤٫٧٠
الريجي	٨١٫٥٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٢
سفي	١٢٦	الريال الايراني	٣٫٨٦
سوليفر	٨١٫٥٠	ريال قطر ودبي	٦٨٫٣٥
التلفزيون اللبنانية	٢٣	الريال السعودي	٧٢٫٤٠
ادارة المرفأ	٢٠٧٫٥٠	الروبية الهندية	٣٠
راديو الشرق	٢٨٢	الشلن النمساوي	١٢٫٨٠
		الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٨٥

اقفال ٣٠ — ١٠ — ٧٢

العملة	مشترى		
	ق.ل.	الليرة الايرانية	٤٤٥٠
		الليرة العثمانية التجارية	٤٠٥٠
الكورون الدانماركي	٤٣	الليرة العثمانية الرشادية	٧٣٠٠
الكورون الاسوجي حوالة	٦٣٫٤٠	الليرة الفرنسية (نابوليون)	٤٢٠٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٧	البيزوس المكسيكي	٢٥٢٠٠
دينار البحرين	٦٨٣٫٥٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٣٠٠
الدينار العراقي	٧٩٨	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٥٢٠٠

حرفيو طرابلس يشكون قاديشا ويهددون باتخاذ تدابير سلبية

طرابلس — « النهار » :

حملت نقابات الحرفيين في الشمال بعنف على شركة كهرباء قاديشا وهددت باتخاذ تدابير سلبية ضدها « لاعادة الحق الى نصابه ووضع حد لهذه التصرفات».

ووزعت بيانات في شوارع طرابلس تحمل تواقيع احدى عشرة نقابة هي نقابات المزينين والبقالين واصحاب مصانع الحدادة ومحلات الحلويات وباعة اللحوم واصحاب المكتبات وتجار الخضر والفاكهة والنجارين واصحاب الافران واصحاب محلات الخياطة .

وجاء في البيان : « ان شركة كهرباء قاديشا تقطع النور عن المنازل والمحلات التي تعيش على وسائل العصور القديمة من دون انذار وبشكل استفزازي .

وتهيب نقابات الحرفيين الممثلة لاوسع قطاعات الشعب بنواب طرابلسوالسلطة ان يتحملوا مسؤولياتهم . وتعلن هذه النقابات انها ستتخذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذه التصرفات ووقف هذا الظلم » .

توقيع عقدين جديدين بين المؤسسة السوفياتية سويوز بلود وامبورت ومؤسسة أنطوان مسعود




تم يوم السبت الماضي ، وفي اطار المعرض التجاري والصناعي السوفياتي ، توقيع عقدين جديدين بين المؤسستين السوفياتيتين للتجارة الخارجية سويوزبلودوامبورت وبرودنتورغ وبين المؤسسة اللبنانية المعروفة انطوان مسعود .

وبموجب هذين العقدين ، تستورد مؤسسة انطوان مسعود من جهة ٣٠٠٠ صندوق من الفودكا الروسية ماركة « ستوليتشنايا » الفائزة بمسابقة تذوق المشروبات السوفياتية التي جرت حديثا في اوتيل كارلتون ، وتستورد من جهة ثانية ٥٠٠٠ صندوق من السمك المعلب ماركة « صوري » المطلوب كثيرا في لبنان .

ومعروف ان مؤسسة انطوان مسعود هي اول من اقام علاقات تجارية مع المؤسسات السوفياتية التي تصدر المواد الغذائية ، اذ تعود هذه العلاقات الى اكثر من ٢٥ عاما ، كذلك فان مؤسسة انطوان مسعود هي التي روجت بنجاح في الاسواق اللبنانية الفودكا الروسية « ستوليتشنايا » والكافيار « كرابشانكا » .

ان مؤسسة سويوزبلودوامبورت توسع سنة بعد سنة تشكيلة المنتوجات التي تصدرها الى الاسواق الخارجية ومنها المشروبات مثل الفودكا والبراندي والنبيذ ، ثم المياه المعدنية ورب البندورة والشاي والملح والفاكهة والخضر المعلبة والسكاكر ، الخ ...

واعرب مندوب المؤسسة عن سرور مؤسسته للجهود التي تبذلها مؤسسة انطوان مسعود والطريقة التي تستعملها لترويج المنتوجات التي تستوردها في السوق اللبنانية .

الصورة (من اليسار) . السادة : فلاديمير بيليكوف ، مندوب المؤسسة السوفياتية ، عمري فاردزيلاشفيلي ، من الممثلية التجارية السوفياتية ، انطوان مسعود ، صاحب المؤسسة اللبنانية المعروفة ، واميل ابي نادر مدير مؤسسة انطوان مسعود . (وقوفا) السادة : ايفان توجيلوفا ، المدير التجاري للمعرض السوفياتي ، جوزف مسعود واميل شمالي ، مديرا المبيعات .

(بيان)

لجنة الشؤون الخارجية تزود الوزير ابو حمد بالمبادئ

— تتمة المنشور في الصفحة ٣ —

الجميع . وانني انبّه معالي وزير الخارجية الى ضرورة توضيح هذه النقطة في الاجتماع المنتظر ، بحيث لا نترك اي انطباع في نفوس الفلسطينيين باننا نشكوهم او نتذمر من وجودهم في اراضينا بل بالعكس تجب مواصلة السياسة اللبنانية القائمة على تبني حقهم في النضال من اجل استعادة حقوقهم . واظهار ان المشكلة هي مشكلتنا ومشكلتهم ومشكلة العرب اجمعين على السواء . وان المأساة التي بدات منذ قيام دولة اسرائيل او منذ ١٩١٧ اصبحت اليوم تمثل في لبنان فقط . وان الامر يعني الجميع فتعالوا نعالجه معا .

وينبغي طرح السؤال الآتي : هل من مصلحة العرب ان تستمر الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ؟ الا يخشى العرب في حال استمرارها ان تسفر عن احتلال لجزء من لبنان وهل هناك منفعة عربية او فلسطينية في ذلك ؟ فتعالوا اذا نتشارك في المسؤولية ، والمشاركة فيها هي بحد ذاتها مشاركة في الدفاع عن لبنان من جهة وعن الحق الفلسطيني من جهة اخرى .

ان تصعيد اسرائيل لتهديداتها واعتداءاتها ومطامعها في اراضينا انما يتطلب بالفعل وضع خطة عربية شاملة نعرف فيها كل دولة ما عليها وما لها سياسيا وماليا وعسكريا وديبلوماسيا واعلاميا . وينبغي ان يعبر معالي وزير الخارجية اللبنانية في ذلك الاجتماع عن استعداد لبنان للوفاء بكل ما يتفق عليه من التزامات وبنصيبه في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني ، وينبغي للحكومة من الان وصاعدا ان تركز خططها الدفاعية على ضوء ما يتقرر من قرارات في المجال الدفاعي على الصعيد العربي العام .

وينبغي ايضا للحكومة ان تبذل جهودا منظمة تهدف الى توظيف طاقات الجاليات اللبنانية المنتشرة في انحاء العالم للسعي لدى الدول التي يعيشون فيها من اجل ردع اسرائيل وللدفاع عن حقوق العرب عامة والفلسطينيين خاصة .

كما ان التطورات الدولية التي نشأت في المدة الاخيرة تهيب بنا ان نعيد التفكير في الطرق الواجب اتباعها في التصرف الدولي والعربي واللبناني . ذلك لان قرب اقرار وقف اطلاق النار في فيتنام، وتطور العلاقات التجارية والديبلوماسية بين الدول الغربية والصين ، وتوثق العلاقات بين عدد من الدول العربية والاتحاد السوفياتي ، واجتماع باريس الذي عقدته دول السوق الاوروبية المشتركة والذي وضعت فيه خطة لقيام الوحدة الاوروبية وحدد لقيامها ثماني سنوات تبدأ مع بداية آفاق الثمانينات، كل هذا يهيب بلبنان ، وهو المستعد ثقافيا وفكريا وعمليا ، ان يضع خططا جديدة بذهنية جديدة لآفاق جديدة ، ويعرضها على اخوانه العرب لكي نتمكن في هذه المنطقة من اضفاء الصفة العملية والمثمرة للتكتل الطبيعي الموجود بين الشعوب العربية ، والذي اذا نظم من شأنه ان يهيئ لنا المناعة والقوة العسكرية والاقتصادية والمالية والاجتماعية » .

كلمة وزير الخارجية

ثم القى وزير الخارجية الخطاب الآتي :

« يسعدني ان اجتمع بكم اليوم للبحث في الشؤون المهمة التي ستناقش في الاجتماع الذي سيعقد في الكويت في ١٥ تشرين الثاني المقبل .

وكما هو معلوم لقد سبق للامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض ان قدم تقريرا في ايلول الماضي يدعو فيه جميع الدول العربية والشعب الفلسطيني الى وضع خطة عربية شاملة للمجهود العربي تصديا للعدوان الاسرائيلي المستمر يتضمن بوضوح تحديد الاهداف المشتركة وتعيين الوسائل التي يجب اللجوء اليها لبلوغ هذه الاهداف ، وتوزيع المسؤوليات والادوار بصورة دقيقة بما فيه دور الشعب الفلسطيني.

وقد وافق مجلس الجامعة العربية بالاجماع على هذا التقرير في ١٢ ايلول ١٩٧٢ ، وتقرر تعيين لجنة مؤلفة من الدول العربية التي تحتل اسرائيل جزءا من اراضيها ومن بعض الدول العربية الاخرى لوضع مشروع الخطة الشاملة لتعرض على الحكومات العربية للموافقة عليها ، على ان ينظر في ضوء النتائج بامكان عقد مؤتمر قمة .

وعلى اثر الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان وما سببه من خسائر في الارواح والاموال اجتمع مجلس النواب واصدر قرارا يدعو فيه الحكومة اللبنانية الى الاتصال بالدول العربية من اجل وضع الخطة العربية الشاملة ، الهادفة الى تنسيق العمل بين هذه الدول وتحديد واجبات كل منها بما فيه الشعب الفلسطيني .

وعلى هذا الاساس سيشترك لبنان في هذا المؤتمر ايمانا منه بالتعاون المخلص مع الدول الشقيقة وبسياسة التنسيق استنادا الى واقع كل بلد وامكاناته .

وغني عن البيان ان لبنان ساهم في المجهود العربي الى اقصى ما تسمح به امكاناته اذا لم نقل اكثر ، وتحمل من جراء ذلك تضحيات كثيرة وكبيرة، خصوصا الشعب اللبناني في الجنوب وهو مستعد ايضا لان يتحمل في المستقبل اية تضحيات جديدة يكون في تحملها نفع اكيد للقضية العربية المشتركة .

ان لبنان هو الدولة الوحيدة من بين الدول العربية المتاخمة للعدو التي لم يحتل جزء من اراضيها ولا يخفى على احد ان للعدو مطامع في مناطقه الجنوبية .

« واذا لم تستطع اسرائيل حتى اليوم تحقيق مطامعها فلاسباب دولية معروفة . ولذلك نرى ان لا بد من تجنب اعطاء العدو اية ذريعة لتنفيذ مخططاته ، فبالاضافة الى الاتصالات المستمرة مع الدول العربية الشقيقة والشعب الفلسطيني وبالاضافة الى سياسة تعزيز العلاقات مع الدول الصديقة ولاسيما الكبيرة منها ، نرى ان من جملة العوامل التي نعتبرها فعالة على الصعيد الدولي للحؤول دون التوسع الاسرائيلي استمرار التمسك باتفاق الهدنة المعقود في العام ١٩٤٩ والذي تضمن اعترافا صريحا بحدود لبنان الدولية .

هذا وقد سبق للامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ان اعتبرا ان هذا الاتفاق لا يزال ساري المفعول وذلك برغم معارضة اسرائيل.

وهناك امور كثيرة ستكون ولا شك موضع بحث في الكويت وسيعيرها لبنان ما تستحق من اهتمام وسيناقشها بصورة موضوعية وعملية بعيدا عن التسرع وعدم الواقعية .

وسيسعى لبنان الى القيام بدور فعال للخروج من الوضع السيىء الذي يسيطر على المنطقة والى خلق الاجواء الملائمة التي تمكنه من استخدام صداقاته الدولية وامكاناته السياسية والاعلامية وطاقات جالياته المنتشرة في انحاء العالم لجبه العدوان الاسرائيلي المستمر .

وسيواصل لبنان بالاشتراك مع الدول العربية مساعيه الهادفة الى تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والى تأمين المحافظة على كيان الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة .

ونرجو ان نوفق في تحقيق تلك الاهداف القائمة على الحق والعدل وان يثمر اجتماع الكويت عن نتائج ايجابية وواقعية .

هذا واني على اتم الاستعداد لاستمع الى وجهات نظر النواب في ما خص الخطة العربية الشاملة المطلوب وضعها » .

رزق : لبنان يحمل ما يفوق طاقته

وعلى الاثر افتتح الدكتور الحافظ المناقشة واعطى الكلمة للنائب ادمون رزق الذي قال :

« طرح بيان الوزير بالاضافة الى كلمة الدكتور الحافظ القضية بصورة واضحة . اننا مقبلون على اجتماع عربي على مستوى وزراء الخارجية يعول عليه كثيرا للخروج من هذه الدوامة . ويمكن وزير خارجيتنا القيام بدور حاسم وجدي في ابلاغ الاخوان العرب ليس فقط معطيات الوضع اللبناني بالنسبة الى العدوان الاسرائيلي بل ايضا من وجهة نظر الشعب اللبناني الممثل بنوابه . حتى هذه الساعة يمكن القول ان الدول العربية اخفقت مجتمعة في وضع اية خطة موحدة حتى ليكاد المرء يتوهم ان ليس لدى الدول العربية رغبة في وضع مثل هذه الخطة ، لكن نتائج هذا الوضع الراهن يرزح تحتها لبنان بشكل خاص لانه يحمل فوق طاقته . فقد وجدنا ان الدول العربية المتاخمة لاسرائيل تتخذ موقفا جذريا حاسما من قضية انطلاق العمل الفدائي من اراضيها ، فمصر وسوريا والاردن تمنع بشكل حازم اي تحرك فدائي من اراضيها ، في حين ان هذه الدول الشقيقة الثلاث بادرت الى التحامل على لبنان وخلق جو من الاستعداء عليه بواسطة بعض الاجهزة الاعلامية عندما حاول ان يتدارك المضاعفات الناتجة عن تذرع اسرائيل ببعض الاعمال الفدائية .

لقد آن الاوان لمعرفة اي دور هو دور لبنان واي مسؤولية هي مسؤوليته . واعيد الى الذاكرة هنا ما كان قد تقرر في احد مؤتمرات القمة بمبادرة شخصية من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حيث امر على تصنيف لبنان في عداد دول المساندة ، ثم جاءت التصرفات توحي بان الجميع يريدون لبنان لدور مواجهة يتجاوز طاقته . نحن نعرف ان المواجهة قد فرضت علينا اليوم ونحن لا نريد ان نتهرب من حمل مسؤولياتنا لكننا نسأل هل اننا مدعوون وحدنا الى القيام بدور منفرد حيال القضية الفلسطينية ؟ فان نعم ، فيجب ان نعلنها منذ الان ان ذلك ليس بمقدورنا ، وان لا فاننا نريد ان نعرف كيف يمكننا ان ننسق دورنا مع ادوار الدول العربية فلا يتكرر ما حصل في ١٦ ايلول اي ترك لبنان يواجه منفردا عدوانا كبيرا عليه من غير ان يتلقى سوى بعض البرقيات التي هي نفسها وردت متأخرة ولم تعط حتى النتيجة المعنوية . نحن نتمنى على الوزير ان يصارح الاخوان العرب مرة نهائية بما هو موقف لبنان الاصيل اي استعداده التام للعمل في نطاق خطة عربية موحدة توضع بمسؤوليته ويمكن لبنان ان يتولى فيها الدور الديبلوماسي والاعلامي بالاضافة الى تعزيز امكاناته العسكرية ليتولى حماية حدوده على الا تكون حدوده مستهدفة وحدها وان لا يبقى وحده على جبهة المواجهة . وامنية اخرى هي ان تعمد الحكومات الشقيقة الى الحد من التهجم على لبنان من بعض الاذاعات والصحف التي تخلق جوا من الاستعداء وتكاد تثير الفتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين المتعايشين على الارض الواحدة . ولا يجوز ان ينتهي هذا المؤتمر الا وقد توضحت كل النقاط التي تقلق الشعب اللبناني والتي لا بد ان يشارك فيها جميع الاخوان العرب .

اما العميد ريمون اده فقد استهل كلمته باعلان الموافقة على مؤتمر الكويت متمنيا له التوفيق لمصلحة العرب ولبنان ، ثم قال « ومن البديهي ان لبنان يتحمل وحده وزر المعركة ، ومن البديهي الثابت نهائيا ان الجيش الاسرائيلي دخل ضمن الاراضي اللبنانية حتى بلدة جويا اي لاكثر من ١٥ كيلومترا وان هذا الجيش الاسرائيلي قد نام وبات في الاراضي اللبنانية وكنت اعتقد ان المجال قد اتيح وكذلك للعمل الفدائي ان ينشط ويقوم بواجبه . وحدث اني لفت بعض المسؤولين الفدائيين الى ان ما يزيد على خمسين دبابة مجنزرة ونصف مجنزرة تابعة للجيش الاسرائيلي موجودة بجوار جويا وانه اصبح من الضروري للعمل الفدائي ان يقوم بواجباته لان مقاومة الجيش المحتل هي من صلب النشاط الفدائي باسلوب الفدائيين ، وقد وردني الجواب يطمئنني الى ان الفدائيين سيقومون بعمل ما . وعندما استيقظنا صباح الاحد واستمعنا الى الاذاعات وجدنا ان الجيش الاسرائيلي قد سحب دباباته ما عدا واحدة عطلها الجيش اللبناني . اذا يمكننا القول ان العمل الفدائي لا يعطي نتيجة سواء كان السبب عدم التدريب او عدم التنظيم لا اعلم بل انني احكم من النتائج . لقد كان هناك ظرف يتيح للفدائيين ان يتصدوا للقوات الاسرائيلية ، ولو كانوا تصدوا لها بحرب العصابات المعروفة وعطلوا بعض آلياتها عندئذ كان يمكن للبنانيين الذين يقتل ابناؤهم وتهدم بيوتهم ان يقبلوا بحالتهم لانهم يشاهدون نتائج عملية الوجود الفدائي . ومن جهة اخرى قمت امس بزيارة للجنوب ووجدت ان هناك طريقا مشقوقة ومعبدة من الناقورة حتى الوزاني ووجدتها محاطة بالشريط والشباك بحيث لا يمكن الفدائي ان يتخطاها لان عند الاسرائيليين وسائل لالتقاطه ، وبذلك اصبح دخول الفدائيين للاراضي المحتلة عملية شبه مستحيلة. ومن جهة اخرى وخلافا لقرار مجلس الامن ما زال الجيش الاسرائيلي ضمن الاراضي اللبنانية وبامكانه ان يضرب من الاراضي اللبنانية وان يتوغل ومعه لائحة باسماء الاشخاص والمنازل التي ينوي الاعتداء عليها ، فاصبح عند الاهالي من جراء ذلك ردود فعل ضد الفدائيين .

وربما يكون من البديهي ان يشرح الوزير هذا الشيء وان يفهم الدول العربية انه فوق المصيبة التي حلت بمصر وسوريا والاردن ستاتي مصيبة على لبنان خاصة واننا نعرف ان هناك اهدافا كما قال الرئيس الحافظ لتوسع اسرائيل في اراضينا وخاصة للاستفادة من مياهنا وان تاريخ هذه الاهداف يعود الى ١٩١٩ . لذلك اطلب من الوزير ان يشرح بكل بساطة الوضع اللبناني وخاصة الامكانات المتبقية عند الفدائيين وخصوصا عندما اتيح لهم ان يبرهنوا عن وجودهم ، فكان بامكانهم ان يتسللوا اكثر من الجيش النظامي باسلحتهم الخفيفة وطبيعة عملهم ، فوضع بلدة جويا وضواحيها الجغرافي ووديانها ومسالكها وما الى ذلك كان مكانا مثاليا للنشاط الفدائي.

اتفاق القاهرة ...

« اما بالنسبة الى لبنان حيال الراي العام الدولي فهناك اتفاق القاهرة وقد ورد في بيان وزاري لحكومة الرئيس كرامي عام ١٩٦٩ نص بها وطرحت الحكومة الثقة على اساس اتفاق القاهرة وقد اعطى مجلس النواب الثقة على اساس البيان الوزاري ومن ضمنه المقطع المختص باتفاق القاهرة . فانا اسأل رسميا الان لماذا لا تنشر الحكومة هذا الاتفاق ؟ فالطرف الاخر في هذا الاتفاق يعرف معظم افراده المسؤولين وغير المسؤولين تفاصيلها وانا نائب وعضو في اللجنة الخارجية لا اعرفها بصفة رسمية . ان الدستور يسمح لرئيس الجمهورية بان يعقد معاهدة ويبقيها سرية ولقد مرت ٣ سنوات على اتفاق القاهرة ولا يزال هذا الاتفاق سريا ، واعتقد ان النظام يجبر الحكومة على اطلاع المجلس عليه . فالاتفاق ليس المعاهدة السرية التي ينص عليها الدستور فاطرافه دول ومنظمات واشخاص وهو ليس معاهدة بين دولة ودولة اخرى . وهنا اسأل الحكومة بشخص وزير الخارجية هل يعتبر ان اتفاق القاهرة هو معاهدة من نوع المعاهدات التي ينص عليها الدستور والتي يتسنى لرئيس الجمهورية ان يبقيها سرية وهل تنوي الحكومة ان تطلع اللجنة الخارجية او المجلس النيابي على نص اتفاق القاهرة ؟

... واتفاق الهدنة

اما بخصوص اتفاق الهدنة المعقود سنة ١٩٤٨ فهل يعتبر الوزير ان هناك تناقضا بين اتفاق الهدنة واتفاق القاهرة ؟ واسأل الحكومة ايضا هل هناك تناقض بين وقف اطلاق النار الذي وافقت عليه الدول العربية المعنية واتفاق الهدنة . ولماذا اقدم وزير الخارجية في ذلك الحين وبعد شهر ونصف الشهر من حزيران ١٩٦٧ اي في ٢١ تموز على ارسال رسالة الى الامم المتحدة يعلن فيها موافقة لبنان على وقف اطلاق النار وهل يمكن ان نتراجع في هذا الموضوع فاسرائيل اليوم موجودة ضمن الاراضي اللبنانية مثلا في قرية رامية ، وهناك طريق مزفتة على طول الحدود اللبنانية تؤدي الى تلة فوق رامية وفوقها مركز اسرائيلي كنت امس اشاهده عن بعد بالمنظار فوجدت عليه آليات ودبابات اسرائيلية . وهناك ايضا قرية رميش والعديسة واهالي كفرشوبا ، وكذلك في مواجهة قرية شبعا تحت جبل الشيخ وعلى الطريق نفسها يروحون كل يوم ويجيئون بدباباتهم وسياراتهم وجنودهم على مدخل شبعا . اذ ان الجيش الاسرائيلي موجود داخل الاراضي اللبنانية خاصة في المراكز التي اشرت اليها . اما من الناحية الخارجية فما دامت اسرائيل تتذرع دائما بوجود الفدائيين لكي تضرب وتعلن ذلك وانها ستضرب دائما برغم مقررات مجلس الامن وبرغم الاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين . واذا كنتم تريدون ان يستمر هذا الوضع فلماذا الذهاب الى مجلس الامن بعد اليوم . دعونا نضع اعتمادات لمبالغ تخصص للبيوت التي ستهدم حتى لو هدمت اكثر من مرة . واخيرا هناك قضية مياه الحصباني فكلما مر الوقت دون ان تستثمر هذه المياه كلما ربحت اسرائيل ، واذا اتى يوم قررنا فيه استثمار الحاصباني فانني اخشى ان يكون هذا اليوم بعد فوات الاوان اذ ان الاجتهادات الدولية التي نعرفها والتي تتذرع اسرائيل بها قد تمكنها من الزعم انه اصبح لديها حق مكتسب عندما تعتمد اكثر فاكثر على هذه المياه في مشاريع الري عندها، مع العلم بان القانون لا يسمح بذلك وان مياه الحاصباني هي عبارة عن سيل وليست نهرا ، ويجب المسارعة في تثبيت حق لبنان الذي لا جدل فيه. فالحاصباني ينبع على مسافة ٢٠ كيلومترا تقريبا من الحدود والمياه خلال بضعة اشهر من السنة لا تصل الى المجرى النهائي اي لا تصل الى منبع الوزاني الموجود في المجرى . وهناك دراسة عربية عن الحاصباني وعندي محضر مكتوب عليه كلمة سري للجنة من شخصيات لبنانية وغيرها وردت فيه عبارة الموافقة المبدئية على المشروع العربي الذي وضعه المرحوم ابرهيم عبدالعال ويقضي ببناء سد على الحاصباني قرب حي الشيخ يشكل بحيرة تستوعب ٣٥ مليون متر مكعب من المياه لري ٣٥ الف دونم . ويعد ذلك تقدر كمية مياه الوزاني بـ ٥٧ مليون متر مكعب والحاصباني وحده تقريبا ١١٠ ملايين متر مكعب فيبقى ٧٥ مليون م.م. ينشأ من اجلها نفق من الحاصباني الى سهل مرجعيون لريه ونفق آخر تحت مرجعيون لكي تصب المياه في الليطاني . هذا هو المشروع العربي ، لذلك اطلب من الحكومة ان تتخذ التدابير الديبلوماسية وان يستدعي وزير الخارجية ومن الافضل رئيس الجمهورية السفراء الاجانب في بلادنا بالنظر الى اهمية هذا الموضوع ويبلغهم اننا عطشانون وارضنا عطشى وان ٦٥ الف دونم بحاجة للمياه وان هذا حق دولي ، وكذلك يجب الاسراع في استثمار هذه المياه قبل ان تتمكن اسرائيل من استثمارها وادعاء الحق بها ، ويجب ايضا ابلاغ الامين العام للامم المتحدة حقنا في مياه الحاصباني كلها .

اما بالنسبة الى التمويل فليس امرا عسيرا لان النفقات قد لا تتعدى الـ ٧٥ مليون ليرة . وهذا مبلغ لا يصعب تدبيره » .

الخليل يرد على اده

ووصف الدكتور علي الخليل الاجتماع المقبل في الكويت بانه اجتماع هام جدا وذلك بسبب تغيير الاستراتيجية الاسرائيلية منذ حادث ميونيخ اذ ان اسرائيل كانت عمليا تعتقد وتعمل لسياسة حرب ولكنها كانت تدعي انها ضد الحرب . اما اليوم فهي منذ عملية ميونيخ تعترف انها ستحارب الفدائيين وستقضي عليهم اينما كانوا ، والظاهرة الاخرى لمسناها في ١٦ تشرين الحالي عندما اعتدت الطائرات الاسرائيلية بالصواريخ على مواقع العمل الفدائي في صيدا فارتكبت هذا الاعتداء دون اي مبرر ، كانت في الماضي ترد على الفدائيين لكنها هذه المرة ارتكبت الاعتداء بمبادرتها وكانت الثانية تهديم مواقع الفدائيين البحرية وغيرها . ان هذا التغير في الاستراتيجية يستدعي بالطبع اعادة النظر في الاستراتيجية العربية ، والنظرة الجدية الواقعية التي يمكن ان تعالج الوضع الجديد الناشىء . واقترح على الوزير ان يركز على هذه الناحية لانها تهم لبنان بصورة خاصة على الرغم من الذريعة الواهية التي تقول اسرائيل بانها تضرب الجنوب بسببها . يجب ان يلجأ لبنان الى المبادرة للدعوة الى مؤتمر قمة عربي او غير قمة على ان يكون هذا المؤتمر مسؤولا ليتمكن من اتخاذ قرارات وليتمكن من المواجهة ولا يجوز ان يستمر لبنان بتحمل القسط الاوفر من الاعتداءات الاسرائيلية وهو يتحمل اكثر بكثير من طاقته . والنشاط الفدائي ينحصر تقريبا في لبنان . لذلك لا بد من وضع خطة او التعاون والتنسيق بين الحكومة من جهة وبين حركة المقاومة والدول العربية من جهة اخرى لكي تضع كل دولة عربية وحركة المقاومة امام مسؤوليتها التاريخية . واما على صعيد التنسيق والتعاون مع حركة المقاومة فاني اقول بكل موضوعية ان الحكومة قامت بواجباتها على احسن وجه في ما يتعلق بهذه الناحية . انا لا اقول انها قامت بواجباتها تجاه الجنوب لكنها نجحت على صعيد اقامة الحوار مع المقاومة وعلى صعيد الاتفاق على الحد الادنى من التعامل والتنسيق وعلى ضوء ما نرى احيانا ، اعتقد ان حركة المقاومة الفلسطينية جادة في تنسيق المخططات التي اتفقت عليها مع الحكومة اللبنانية .

لقد كان لي شرف المساهمة في المفاوضة بين الحكومة والمقاومة واعتبر ان النقاط التي اتفق عليها هي في طريق التنفيذ وان ذلك يتطلب بعض الوقت . ان المنطق الذي يقول ان علينا ان نختار بين المحافظة على ارض الجنوب على حساب ضرب العمل الفدائي وعلى حساب الاتفاق بين الحكومة والشعب في الجنوب من جهة والفلسطينيين والفدائيين من جهة اخرى او المحافظة على العمل الفدائي على حساب ارض الجنوب هذه المعادلة تهدف عن غير قصد لخدمة الدعاية الاسرائيلية لاننا نتمكن من المحافظة على ارض الجنوب والتنسيق مع حركة المقاومة لانها تدرك انها بحالة احتلال الجنوب لغاية الليطاني ، فالمقاومة ستنتهي نهائيا ، فمن الافضل ان تتوصلوا في هذا المؤتمر الى صيغة تمكن من المحافظة على ارض الجنوب وفي الوقت نفسه يمكن العمل الفدائي من الاستمرار في نشاطه بشكل لا يعرض الجنوب للخطر وهذا واجب على الدول العربية كلها ان تكون مسؤولة عنه . وان تطرح قضية التسلح لان لبنان ضمن امكاناته قد لا يتمكن من توفير الاموال الكافية لحماية اراضيه وتمويل المشاريع الضرورية . واما في ما يتعلق باتفاق القاهرة فارى ان الوقت غير مناسب لاعادة النظر في هذا الاتفاق وعندما يحين الوقت لذلك نتمكن من الادلاء برأينا حسب مصلحة لبنان اولا والمصلحة العربية ثانيا . واخيرا في ما يتعلق بالحاصباني فانا مع استثماره ولكن يجب ان ندرس الموضوع بشكل يؤمن ذلك الاستثمار ونتمكن معه من الاستفادة الاقتصادية منه على ان نتمكن في الوقت نفسه من تأمين الحماية الكافية دون ان نعرض الجنوب للاحتلال والعدوان .

(وهنا قاطعه العميد اده قائلا من الافضل ان يتعرض الجنوب للعدوان لاننا نستثمر مياهنا على ان يتعرض للعدوان لان الفدائيين ينطلقون من لبنان فتكون حجتنا امام الراي العام اقوى) .

وارى ان هذا الاستثمار يمكن ان يتم عن طريق وضع خطة انمائية متكاملة لاعادة اعمار الجنوب وانمائه على ان نطلب المال لتنفيذ هذه الخطة من البنك الدولي وتأمين الاموال عن هذا الطريق لا يوفر الاموال اللازمة فحسب بل الحماية ايضا ، كما سبق وحدث عام ١٩٦٠ على اثر الصراع بين الهند وباكستان حول الحدود .

وقال النائب توفيق عساف ان قضية فلسطين هي قضية مشتركة وجنوب لبنان مهدد بسبب العمل الفدائي ، فالمسؤولية مشتركة بين لبنان والدول العربية ويجب ان يكون هناك تنسيق وعلى الدول العربية ان تتحمل مسؤوليتها حيال لبنان كمسؤوليتها المشتركة حيال فلسطين ، اما بالنسبة الى الدعاية واعتمادنا كما قال رئيس اللجنة والوزير على المغتربين لاجل وضع تخطيط دعائي فان هذا لا يكفي . عندما نرى ان الدعاية الصهيونية تثير الراي العام العالمي حيال اقل حادث وتاتي النتيجة معكوسة علينا من دون اي مجابهة دعائية من قبلنا ، فانا اقترح على الوزير ان يقترح في الكويت انشاء صندوق مشترك للدعاية حتى ولو لم يكن في امكاننا مضاهاة الدعاية الاسرائيلية وهذا له اهميته . اما في ما يتعلق بالتنسيق فانني اقترح ان تعمل الدول العربية مجتمعة على توزيع مسؤولية العمل الفدائي على الدول العربية وتجنب الدول المحيطة باسرائيل اعتداءات متكررة تحقق اسرائيل من ورائها مطامعها .

بيضون : مؤتمر الكويت يجب أن يكون مجمعا

وقال النائب محمد بيضون « اذا تعذر اتفاق وزراء الخارجية العرب في الكويت فلن يكون هناك مؤتمر قمة لانهم يدرسون الان جدول اعمال المؤتمر القمة من اجل خطة موحدة ، وقد كان هذا يجب ان يحصل عقب حزيران ١٩٦٧ . لكن اجتماع الخرطوم لم يضع الخطة العربية الشاملة الموحدة لازالة اسباب العدوان . واليوم بعد خمس سنوات تجتمعون في ظروف عالمية تبدلت فيها القوى في السبعينيات : اتفاق الصين وزيارات نيكسون واتفاق الدول التسع الكبرى على ايجاد الوحدة الاوروبية . هـذه الظروف العالمية واقتراب حل مشكلة فيتنام ستوجهه الانظار الى مشكلتنا اكثر فاكثر ، ان حادثة ميونيخ على الصعيد اللبناني قد بدلت كثيرا من اوضاع مشكلة الشرق الاوسط . فالخطر محدق واطماع اسرائيل مؤكدة لكن اسرائيل تتجه بعد حادثة ميونيخ بوقاحة باعتداءاتها وهي مصممة على تنفيذ مخططها حيال لبنان فيجب ان يوضح لبنان موقفه في الكويت وان يظهر ضعفه ، وما هيبته اسرائيل بعد حادث ميونيخ . وانا اعتبر ان مؤتمر الكويت يجب ان يتحول الى مجمع فاما ان يتفقوا على خطة موحدة شاملة فتكون هذه بداية حسنة واما الا يتفقوا وتقع المصيبة الوطنية . والخطة العربية الشاملة يجب ان تتناول نشاطات عدة سياسية وعسكرية واعلامية ، وانا اؤيد اقتراح الزميل عساف بانشاء صندوق مشترك للدعاية للقضية العربية لكن تأمين المال لا يكفي للدعاية لاننا نعلم ان قوة اسرائيل ليست فقط في ما تملكه من اسلحة ولكن ايضا بسيطرتها في العالم على توجيه الرأي العام بواسطة وسائل الاعلام في تلك الدول . فيجب ان ننشىء مكاتب في العالم الغربي واميركا لكن يجب ان نهيىء العناصر البشرية الكفية التي هي اساس للدعاية . ومن اجل ذلك اقترح ان يفتح في بيروت مركز عال لتدريس القضية الفلسطينية يكون تابعا للجامعة العربية ولا يقبل فيه الا حملة الشهادات العليا المتخصصون في القانون والاقتصاد والاعلام كي يقوموا بدورة دراسية تمتد الى سنتين يدرسون خلالها القضية الفلسطينية ويطلعون على ما ينشر في العالم حولها ويدرسون نفسية الشعوب التي سيخاطبونها ، وبعد ذلك ينتقل المنتسبون الى هذا المركز في كافة البلدان ، حتى اذا تبين لاولي الامر ان هؤلاء قد وصلوا الى مرحلة بامكانهم العالم العربي ان يستفيد من وجودهم ارسلوا الى المكاتب التي ستفتح في بلاد العالم .

اذا كانوا جادين

وقال منير ابو فاضل اذا كان العرب جادين بان القضية الفلسطينية هي قضية كل عربي فيجب ان تكون هناك قيادة موحدة اولا عسكريا وثانيا توجيهيا . وبصفتي نائبا اؤكد انه لا يمكن اي مسؤول عربي ان يتقدم بـ حل الا اذا كان هذا الحل لصالح شعب فلسطين والا فان حياته تصبح في خطر ، والدفاع عن لبنان يلزم متطلبات نحن نعلمها . فهل الدول العربية على استعداد لتقديم هذه المتطلبات . نحن نريد الا نحرم من الخيرات التي تمكننا من الدفاع عن انفسنا ونحن ندافع بلحم افراد ضد مجنزرات ولا يمكن ان نطلب من جيشنا اكثر مما اعطي ويجب ان ينظروا الينا بحكم الواقع ، فلقد اصبحنا عمليا دولة مواجهة وليس دولة مساندة كما هو معروف نظريا . فنحن الدولة الوحيدة التي تهاجم على طول ٨٠ كيلومترا على الحدود و ٢٤٠ كيلومترا على البحر . ولبنان يقاتل وحده الان دفاعا عن كرامته واراضيه. اما في ما يختص بالدعاية فاعتقد اننا اثرنا الموضوع مرارا ولبنان وحده يمكن ان يكون سباقا بسبب عوامل عدة ولكن يجب ان يكون هناك مكتب رئيسي مجهز كي نتمكن من دحض الدعاية الصهيونية سواء بالنسبة الى قضية فلسطين او قضايا العرب الاخرى لانها مرتبطة بعضها ببعضها الاخر ويجب اقامة التنسيق بين سفاراتنا . وهناك افلام دعاية انتجتها شركات عالمية كثيرة لا تزال تنتظر في الجمارك لتوضيح الصلاحيات بين دوائر الدولة.

رد أبو حمد

وقد رد الوزير ابو حمد على ملاحظات النواب فشكر اولا الدكتور امين الحافظ رئيس اللجنة « الذي اتاح لنا هذه الفرصة ويسعدني القول ان اجتماعنا هذا كان مفيدا جدا لانه عبر عن روح الديموقراطية وعن المشاركة في تحمل المسؤولية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وكذلك لانه كان مفيدا بالنسبة لي بانه يزودني بآراء ممثلي الشعب . واود باختصار ان الفت النظر الى بعض الامور :

١ — في ما يتعلق بكون لبنان دولة مساندة او مواجهة فانه بعد حرب ١٩٦٧ لم تعد هناك لا دولة مواجهة ولا دولة مساندة بل هناك قسم من الدول العربية احتلت اسرائيل بعض اراضيه والقسم الاخر يجب ان يشارك في المجهود الرامي الى ازالة آثار العدوان .

٢ — ومن جهة اتفاق القاهرة طلب مني العميد اده ان انقل وجهة نظره الى الحكومة واني سافعل . اما لجهة وقف اطلاق النار فاني اجزم ان وقف اطلاق النار لا يتعارض مع اتفاق الهدنة واكبر دليل على ذلك ان مجلس الامن في اكثر من قرار لحظ اتفاق الهدنة من جهة ووقف اطلاق النار من جهة اخرى مما يدل على عدم وجود تعارض بينهما.

اما في ما يتعلق بالاحتلال الذي اشار اليه العميد فلا يوجد هناك احتلال دائم بالنسبة الى ما حصل لبعض الدول العربية لكن هناك خرقا للحدود اللبنانية من قبل القوات الاسرائيلية بصورة متقطعة وذلك وفق التقارير التي تردنا . واما الحاصباني فاننا نشكر العميد اده لاهتمامه بالموضوع الذي نعتبره حيويا وهو يعلم ان وزارة الخارجية مهتمة به جديا وتقوم بتجهيز ملف كامل لكل جوانب هذا الموضوع وعندما يكتمل هذا الملف ، وآمل في ان يكون ذلك في وقت قصير ، نعود مجددا فنبحثه . وهذا مهم واستثمار المياه اللبنانية اهم » .

قرار اللجنة

وهنا قدم رئيس اللجنة مشروع قرار توصية هذا نصه :

« ان لجنة الشؤون الخارجية بعد ان استمعت الى بيان وزير الخارجية وبعد المناقشة التي اشترك فيها النواب الاعضاء تعلن :

اولا : الموافقة على مواصلة سياسة لبنان الرسمية المستمدة من ارادة الشعب اللبناني بجميعه والقائمة على الحرص على سيادة لبنان والمحافظة على سلامة اراضيه ، والقائمة ايضا على الوفاء بالتزامات لبنان حيال قضية العرب الاولى فلسطين .

ثانيا : ترى بالنظر الى الوضع العربي الراهن وتكرار الاعتداءات الاسرائيلية واستهتار اسرائيل بمقررات الامم المتحدة وبصورة خاصة مقررات مجلس الامن ان لا بد من وضع خطة عربية شاملة تحدد مسؤوليات كل دولة عربية ودور الشعب الفلسطيني ومسؤولياته وتطلب من وزير الخارجية ان يعبر عن وجهة النظر هذه في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الكويت .

ثالثا : توافق على الترتيبات التي اتخذت اخيرا بموافقة الاطراف المعنية والتي يقصد منها عدم اعطاء اي ذريعة لاسرائيل من اجل تحقيق مطامعها التوسعية في لبنان، وترى من اجل ذلك استمرار التمسك بالالتزامات المعقودة والتي كان لبنان طرفا فيها ولاسيما اتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩ وهو الذي يعبر عن اعتراف دولي صريح بحدود لبنان .

رابعا : تدعو جميع الاطراف المعنية الى خلق الاجواء الملائمة التي تمكن لبنان من استخدام صداقاته الدولية وامكاناته السياسية والاعلامية لمجابهة العدوان الاسرائيلي المستمر .

خامسا : تطلب من الحكومة ان تبذل جهودا منظمة تهدف الى تعبئة طاقات الجاليات اللبنانية المنتشرة في انحاء العالم للسعي لدى الدول التي يعيشون فيها من اجل ردع اسرائيل عن اعتداءاتها المتكررة على لبنان ، والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني لانها قضية حق وعدل » .

الدنا والصلح يستجوبان الحكومة

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

امن المواطنين ويسخرون من حزم الحكومة وعزمها بالاضافة لانتشار العاب الفليبرز والبوكر الاميركي والبنجو والتردي الاخلاقي .

الحصيلة كانت استمرارا في غياب المسؤول والفساد في الدوائر ما زال يبيض ويفرخ رشاوى واستغلالا على المواطنين وعرقلة لمعاملاتهم .

الحصيلة كانت زيادة الاعباء الضريبية والمعيشية على كاهل ذوي الدخل المحدود وهدرا غير مسؤول لموارد المالية العامة على نفقات غير مجدية .

الحصيلة كانت غلاء مستحكما في المواد الحياتية كالدواء والمسكن وكالخضار والفواكه واللحوم ... الخ ، وفي اقساط المدارس والكتب المدرسية .

الحصيلة كانت فوضى في السياسة التربوية وتشريدا للالوف من الطلاب الذين لم يجدوا مقاعد لهم في المدارس وهجرة مستمرة للادمغة وبطالة بين المثقفين والمواطنين .

الحصيلة كانت تجاهلا لتعديل قانون الانتخاب ونحرا لنزاهته نتيجة الاجواء الارهابية والتدخلات الرسمية فيه والتزوير المعنوي الذي رافقه .

الحصيلة كانت استمرارا في انقطاع التيار الكهربائي وفي الصعوبات بالحصول على التلكس والهاتف وخدماتهما كما كانت انقطاع المياه في بيروت على مدار السنة في ساعات معينة وندرتها في قرى ومدن الاصطياف فضلا عن تلوث بعض مصادر المياه .

الحصيلة كانت مشروع قانون للبلديات يعتمد التعيين في البلديات الكبرى مما يتنافى مع ديموقراطية الحكم الذي ارتضاه لبنان .

الحصيلة على الصعيد الاداري كانت محاولة العودة الى تطبيق دوام بعد الظهر للموظفين هذا الدوام الذي لن يحقق انتاجا افضل بقدر ما سيسبب فوضى في العمل وزيادة في الاعباء المالية ان على عاتق الخزينة او على عاتق الموظف وبالتالي المكلف كما كانت الحصيلة محاولة تقويض للاسس السليمة للادارة الحديثة المتمثلة بالخدمة المدنية والتفتيش المركزي وبالتالي محاولة للرجوع بالادارة الى عهد المحسوبية والاستزلام للحكام .

الحصيلة كانت دفاع جيشنا الباسل في معركته الاخيرة بعدة لا تتفق مع مقتضيات الحرب الحديثة ولا تتلاءم مع قوة العدو الصهيوني ومعداته .

الحصيلة كانت ديبلوماسية متحركة باتجاه واحد وعزلة عربية وتحركا كان حصيلته النزهة والترفيه والاستجمام والانفاق السخي على كل هذا من دون نتيجة عملية تنفع البلد .

الحصيلة اذن كانت فشلا في تحقيق المجتمع الافضل وبناء لبنان الامثل كما تعهدت الحكومتان اللتان رأسهما الرئيس صائب سلام .

تجاه هذا الفشل الذريع في تحقيق ما تضمنه برنامج الحكومتين السلاميتين الاولى والثانية والذي مصدره بالدرجة الاولى اسلوب رئيسهما في الحكم وتسيير شؤون الدولة وحرصا على مصلحة الشعب الذي نمثل نستجوب الحكومة حول المواضيع التي تضمنها بيانها الوزاري ونطلب تعيين جلسة خاصة لمناقشة الحكومة في سياستها العامة » .

شمعون : اذا اصرت الحكومة

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

ثقة عنها .

اما النائب مخايل ضاهر فقد قال :

« دعينا الى جلسة مشاريع فاذا بنا امام جلسة ثقة ، وانا ضد هذا المبدأ اي ضد المفاجأة وان كنت مع الحكومة.

« ونحن نأمل ان تأخذ الجلسة طابعها الاساسي لاننا ضد اساليب المفاجأة . وبما ان جلسة الغد مخصصة للمشاريع فلا يجوز ان تنقلب جلسة مناقشة عامة او مناقشة بيان حكومي او جلسة طرح ثقة .

« فالثقة التي تريدها الحكومة يجب ان تطلبها باعصاب هادئة ، وكذلك على مانعيها او حاجبيها ان يقدموا عليها باعصاب هادئة ايضا . وما دامت الحكومة مطمئنة وليست خائفة ، فمن الافضل التريث وارجاء ذلك الى جلسة اخرى . اما اذا كانت الحكومة خائفة على نفسها، فيصبح عندها لا فرق بين طرح الثقة غدا او في جلسة ثانية .

الكتائب موافقة

« هذا عائد لرئيس الحكومة الذي له الحق بطلب طرح الثقة في كل حين. والجلسة السابقة التي لم يكتمل نصابها كانت مخصصة لجدول الاعمال. لذلك يعود حق تحويلها الى ثقة او لا ثقة الى رئيس المجلس . وانا اوافق على تحويلها الى جلسة ثقة لان الجو الذي نعيشه اليوم يحتم طرح الثقة لمعرفة ما اذا كانت الحكومة حائزة على تأييد اكثرية النواب ام لا. ونحن في الكتائب ، اي النواب ، سنجتمع في المكتب السياسي للبحث في هذا الموضوع والارجح ان نكون مع الحكومة » .

وشهد شاهد ...

وقال النائب البر منصور :

« الحق للحكومة ساعة تشاء ان تطرح الثقة بنفسها كممارسة برلمانية ديموقراطية فانا اعتقد ان التروي افضل، وذلك بغية اعطاء فرصة للفريقين — اي الموالين والمعارضين ان يتنفسوا ويدرسوا المواقف والمعطيات، او بالاحرى ليتسنى للفريقين اجراء مناقشة عامة للبحث في اعمال الحكومة التي مر عليها ستة اشهر تقريبا . اما اذا كانت الحكومة ترمي الى هدف معين في طرح الثقة غدا ، فهذا يعود لها ... لكنها بذلك تخرق اصول الديموقراطية الصحيحة .

« انا لا اعارض اشخاصا بقدر معارضتي اعمال الاشخاص . لذلك وبما ان هذه الحكومة قد كانت اكثر اعمالها شعارات ، فلا بد من ان نحجب ثقتنا عنها لان الشعارات لا يمكن باي حال من الاحوال ان تطعمنا وتسقينا. لذلك نحن مع الحكومة التي تطعم وتسقي الشعب بتوفير الحياة الفضلى له . وليس مع الحكومة التي توفر له الشعارات » .

تغيب سلام عن جلسة لجنة الدفاع

— تتمة المنشور في الصفحة ٣ —

وزارة الدفاع لانها وعدت الشركة بذلك. ورغبة منا مع الحكومة وافقنا على ذلك . « لكن تجاوبا منا مع الحكومة وافقنا على هذه النظرية غير المقبولة مبدئيا وانتقلنا الى وزارة الدفاع للاطلاع على المستندات لكن المسؤولين هناك صرحوا بان المستندات غير موجودة وانها سلمت الى المحقق العدلي الاستاذ بطرس نجيم فتظهرت الحكومة بذلك انها تمتثل لطلب السلطة التشريعية ، اي لجنة الدفاع ، وهذا الامر غير مقبول . لكن تجاوبا منا ايضا مع الحكومة انتقلت انا شخصيا الى مكتب المحقق نجيم واطلعت على ملف كروتال ولم اجد فيه اي مستند يبرر الغاء الصفقة ويبرر تصريحات الحكومة بان الصاروخ غير ملائم للدفاع عن لبنان . بل العكس استحصلت اخيرا على مستندات تبرهن ان الصاروخ كروتال ليس فقط ملائما للدفاع الجوي عن لبنان بل انه صمم لاستعماله في الاراضي الجبلية، واهم هذه المستندات هي :

١ — مجلة « الجندي » اللبنانية الصادرة في آيار ١٩٧٢ ، والتي تصدر تحت اشراف قيادة الجيش اللبناني، وفي هذا العدد ما يثبت عكس نظرية الحكومة تماما . ففي الفقرة الاخيرة من هذا المقال : « ومما لا شك فيه ان هذا السلاح الجديد مدعو لان يصبح العمود الفقري في كل جيش حديث يبغي انشاء جهاز دفاعي رادع وفعال » .

٢ — مجلة الدفاع الدولية ، عدد ١ ايلول ١٩٧٢ التي تقول ان صواريخ كروتال هي مصممة للدفاع عن الاراضي الجبلية ويمكنها اسقاط الطائرات اذا ما تحسست بها حتى على بعد ٥ كيلومترات .

وتعلمون انه اذا ركزت هذه الصواريخ للدفاع عن بيروت والمطار والمرفأ ومحطة شمعون والمعامل الواقعة قرب بيروت فانه يمكنها ان تتحسس بالطائرات على اكثر بكثير من مسافة ٥ كيلومترات .

ولدي مستندات اخرى سابرزها عند الحاجة . لكل هذه الاسباب وبما ان قرار اللجنة ارتكز على تصريحات رئيس الحكومة والفنيين في الجيش ، وبما انهم لم يتمكنوا من ابراز المستندات التي تدعم صحة اقوالهم، وبما انهم لم يتمكنوا من ابراز التي ذكرت والتي تؤيد نظريتي من ان كروتال ملائم للدفاع عن لبنان ، لكل ذلك ساعود الى هذا الموضوع عند البحث في السياسة الدفاعية والاسلحة التي اعتمدت للدفاع الجوي .

لماذا الاصرار

س — لماذا تصر على ان صواريخ كروتال هي الملائمة للبنان ؟

ج — اصر على ذلك لسببين : ١ — اعتقد ان الكروتال هو الاكثر ملاءمة للدفاع عن لبنان ، اذا كان مطابقا لمواصفاته الفنية ، وتعلمون ان الخطر الاكبر من اسرائيل هو الغارات الجوية التي تشنها على لبنان ، وقد منينا حتى اليوم بخسائر تفوق بكثير قيمة الكروتال .

٢ — ان تحديد فعالية كروتال او عدمها يؤثر لدرجة بعيدة على سير التحقيق في الموضوع ان في المجلس العدلي ام في لجنة التحقيق البرلمانية ، فاذا ثبت ان هذا الصاروخ صالح للبنان كان الغاء الصفقة واجراء التسوية في غير محلهما . اما اذا ثبت العكس فتكون الحكومة على حق .

وعلم ان رئيس اللجنة حصر انتقاداته امس في الاسلحة التي اشتريت من اصل الـ ٢٠٠ مليون ليرة ، خاصة مصفحات بانهارد وناقلات الجنود بانهارد ومصفحات AMX .

المفكرة

جيد الى غائم .
الرياح السطحية غربية معتدلة .
الرطوبة من ٥٠ الى ٧٠ في المئة .
الحرارة في الساحل من ١٥ الى ٢٢ درجة . في اجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٧ الى ١٨ وفي البقاع والداخل من صفر الى ٢٠ .
البحر هادىء .
الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٤ — ١٦ ، طرابلس ٢٣ — ١٤ ، الارز ١٠ — ١ تحت الصفر ، رياق ١٩ — ١ ، مرجعيون ١٧ — ١٠ وضهر البيدر ١٤ — ٥ .
كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٢٠ ، عمان ٢٢ ، القاهرة ٢٥ ، بغداد ٢٦ ، جدة ٣٤ ، طرابلس الغرب ٢٠ ، اسطنبول ١٤ وجنيف ١٠ .
غائما في الكويت ٣٠ ، روما ١٩ ، باريس ١٤ ، لندن ١٥ وموسكو ٢ .
مضببا في بلغراد ١٢ ، ميلانو ١٩ وكوبنهاغن ٩ .
عاصفا في طهران ١٨ واثينا ١٨ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

بلغت كمية المطر التي هطلت في بيروت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح الاثنين ٣ر١٠ ملم . وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٢ر٧٨ ملم ، في مقابل ٣ر٢ ملم في مثل هذا الوقت من العام الماضي .
اما المعدل التصاعدي فهو ٥ر٨٠ ملم .

(مرصد الجامعة الاميركية)

- الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — نهار جيد لاطلاق المشاريع الجديدة . لا تأبه للاراء المتضاربة فانت على الطريق الصحيح .
- الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — لديك من العمل اكثر مما كنت تظن . شركاؤك يساعدونك وتفيد قريبا من جهود نسيتها .
- الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — كفايتك الطبيعية وتنوع شخصيتك يعودان عليك بالفائدة . الوقت مناسب للتمرس بالاساليب الجديدة .
- السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — الظروف مؤاتية لتعجيل منجزاتك واعادة النظر في الخطط التي لم تكن مرضية .
- الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب) — مزيد من الوعي والتفكير يقيك الاخطاء . لديك نزوع الى التصرف الانفعالي .
- العذراء (٢٤ آب — ٢٣ ايلول) — ميز الوسائل المثمرة والوسائل غير المثمرة . اذا اعترضتك عقبات ، حاول ان تلجأ الى طرق اكثر فعالية .
- الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — ما كان يبدو مرغوبا فيه يمكن الا يكون كذلك بعد بلوغه . تحقق من اهدافك .
- العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — نهار ممتاز لدفع اشغالك ودروسك المالية الى امام ولتعزيز نشاطك الشخصي والعمومي .
- القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — نشاطك ومؤثراتك تنعم بتأثيرات مشجعة . احتسب وقتك .
- الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — ابعد القلق والتوتر النافلين عن نفسك . بالحماسة على تعقل تحل مشاكلك .
- الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — اورانوس يوفر امكانات كسب حاضرة او مستقبلة في شكل جمعيات جديدة واتفاقات .
- الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) — المؤثرات الفلكية منشطة لك ولكثيرين اخرين . ولكن لا تبالغ في الاعتماد عليها .
- اذا كنت من مواليد اليوم : انت بالغ الترفية وذو طموح عريض وتحسس مدهش بالمسؤولية . مواهبك كثيرة وهي تدفعك الى حقول مختلفة عدة كالادب والمسرح والهندسة المعمارية والنحت والطب (وخصوصا الجراحة). لديك ما يؤهلك لتكون رئيسا ومعلما . تدافع عن القضايا الكبرى وتهتم حتى بالسياسة لهذا الغرض . كل هذا اذا عرفت كيف تترفع ، والا عهرت مواهبك حبا بالبذخ .

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالنقل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
قدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٣٢٩٤٨
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الصحة	المزرعة	٢٣٢١٣٦
بالمر	باب ادريس	٢٢٩٧٢٤
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٧
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشعار	رأس النبع	٢٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٢٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢
الاشرفية	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠
حمادة	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨
فرن الشباك		
حرب	ح. لطيف	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	مار نهرا	٢٨٦٧٩٠
الساحل الجنوبي		
الشياح	الشياح	٢٧١٢٨٥
الحاج	الغبيري	٢٧٢١٣٢
نعيمة	برج البراجنة	٢٧١٩٩٠
مطر	الحدث	٢٧٥٢٣٧
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
صيدا		
نعسان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
الساحل الشمالي		
ابليان	برج حمود	٢٦٠٥٢١
راني	برج حمود	٢٦٢٤٣١
مار يوسف	البوشرية	٢٦٣٤٢٢
		٢٦٣٥٤٤
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
جونيه وجوارها		
معوض		٩٣٠٢٣٢
مسك	ضبية	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
جبيل		
عم وشركاه		٩٤٠٢٩٠
طرابلس		
الاستقامة	شارع الكنائس	٦٢٥٢٩٥
المدينة	طريق الميناء	٦٢٦٥٤٠
الولي	ساحة الكورة (شارع العجم)	٦٢٩٧٢٦
طرابلس الجديدة	باب التبانة (شارع سوريا)	٦٢٢٠٣٧
الميناء		
بور سعيد	شارع بور سعيد	٦٢٢٨١٨
زحله وضواحيها		
حداد	شارع الهراوي (البولفار الجديد)	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٣٣٤
نجيب ميماسي	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤٥٣٧
تقدمة : صالح محسن مغنية .

افقيا :
١ — رجع — الاجياب . ٢ — ولاية اميركية . ٣ — تنبع — حرف ابجدي . ٤ — طعم العلقم . ٥ — مدينة اميركية . ٦ — حرفان متشابهان — يستخرج من الزيتون — قصد . ٧ — بين جبلين — اشاهده (معكوسة). ٨ — من ادوات الفلاح — اجرؤ . ٩ — يشحذ — يرشدوه .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١			■						
٢									
٣		■				■			
٤					■		■	■	
٥									
٦			■				■		
٧					■				
٨					■				
٩				■					

عموديا :
١ — شاعر عباسي . ٢ — من الحبوب — اسم علم مذكر . ٣ — سلمس — الف الطائر واستائس . ٤ — دولة اميركية . ٥ — جدها في النفاثة — غير ناضج . ٦ — حرفان متشابهان — ضد كسل . ٧ — عمرت — نعم . ٨ — للمنادى — طائف اجنبي . ٩ — نائب لبناني .

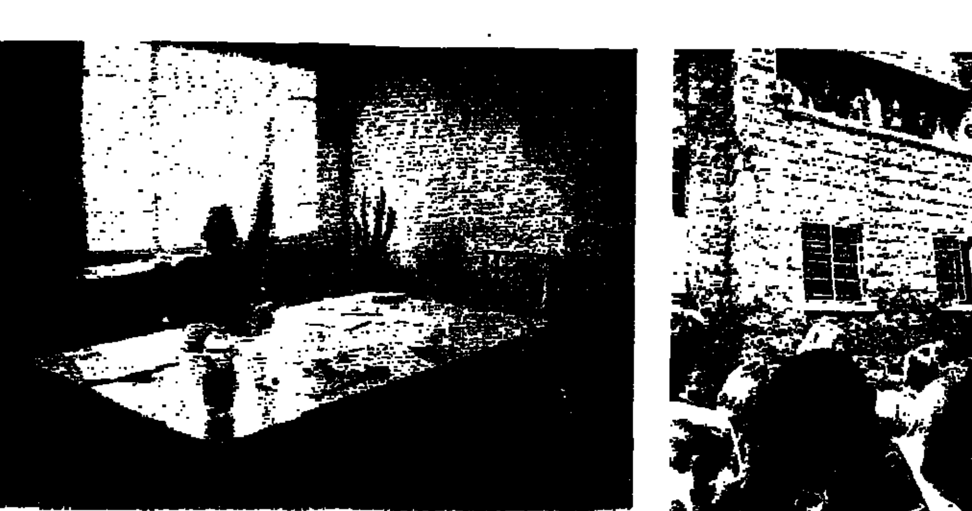
حل شبكة امس

افقيا وعموديا :
١ — امشي — رمي . ٢ — يصلونا (معكوسة) . ٣ — ملتي — اا . ٤ — اثني — يسن . ٥ — او — ين — عسل . ٦ — ليس — عش . ٧ — رم — نعش — لب . ٨ — مها — لين . ٩ — ايا — ليبي .

احتلال مبنى الادارة في كلية بيروت

الطالبات يرفضن مشروع حل ويحملن الادارة مسؤولية تعليق الدروس

الدعوة الى تظاهرة بعد ظهر اليوم



كلير قشقوش تتكلم من شرفة « شانون هول » في الجمعية العمومية .

طالبة في مكتب الرئيس شختر بعد احتلال « اروين هول» .

« التحصين » في المبنى المحتل . (كلود)

« في الحقيقة انا بعيدة عما يحدث ولا دخل لي فيه . انها تعزية كبيرة لي ، كانها حلم ، أن تكون الطالبات اطلعن على الحقائق ، التي غلفها الرئيس ، لذلك صمدن وصمودهن خطوة في المسيرة الطويلة ضد الخنوع » .

هذا الكلام هو للسيدة ثريا ملحس قالته امس لـ « النهار » فيما كانت طالبات الكلية يتابعن ، ولليوم الثامن ، اضرابهن واعتصامهن « حتى عودة الادارة عن قراراتها في شأن السيدة ثريا ملحس والدكتور كريم عزقول » .

وفي الثالثة فجر الاثنين ، وعقب انتهاء اجتماع الحكومة الطالبية والمجلس التنفيذي للكلية ، قامت الطالبات باحتلال « اروين هول » . وهو المبنى الذي يضم مكاتب الرئيس والموظفين الاداريين . و « حصّن » ابواب المبنى بالكراسي والطاولات . كما كتبن بعض الشعارات على الجدران الداخلية .

واذيع عدد من البيانات من مكبر الصوت في المبنى ايدت الحكومة الطالبية وهاجمت الدور الذي تقوم به الكلية .

وفي الصباح ، وعلى اثر تدخل رئيس مخفر حبيش ، سمحت الطالبات للدكتور فوزي حجار والدكتور رياض نصار بدخول المبنى واخراج بعض الملفات وعدد من جوازات سفر الطالبات الاجنبيات ، أما الرئيس الدكتور وليم شختر فانتقل الى مكتب خارج الحرم .

وكانت الازمة تعقدت يوم الاحد بعد فشل الحوار بين الحكومة الطالبية والمجلس التنفيذي في الوصول الى « اتفاق مشترك لمباشرة الدروس » . وكان عرض على الجانبين في اجتماعاتهما التي استمرت من الصباح حتى الثانية صباح الاثنين، مشروع تضمن نقطتين هما :

١ — اعتبار قرار اللجنة التنفيذية لمجلس المشرفين ، في شأن السيدة ملحس نهائيا ، لا رجوع عنه . ولكن لتجنب سوء التفاهم الذي قد يحصل في المستقبل، يؤخذ برأي الحكومة الطالبية والمجلس التنفيذي ورئيس الكلية لتعديل قوانين الكلية بغية زيادة مشاركة الطالبات عدديا في مجلس الشؤون الاكاديمية .

٢ — تأليف لجنة سداسية من الحكومة الطالبية والمجلس التنفيذي لدرس مختلف القضايا المشتركة واعطاء الاستشارة في شأنها الى الهيئات المختصة في الكلية .

ورفضت الحكومة الطالبية هذا المشروع وطالبت المجلس التنفيذي بتوجيه رسالة الى الدكتور كريم عزقول يتعهد فيها المجلس بتقييمه قبل اتخاذ القرار النهائي في شأنه .

أما بالنسبة الى السيدة ثريا ملحس فان الحد الادنى الذي ترضى به الحكومة الطالبية هو « تعديل صياغة قرار انهاء خدماتها ، على نحو يظهر الاسباب الحقيقية للطرد » . ورفض المجلس هذين المطلبين كذلك .

وكان مجلس المشرفين على الكلية اجتمع بعد ظهر السبت برئاسة السيد يوسف ابي زيد واكد دعمه الكلي لقرار لجنته التنفيذية المتعلق بقضية السيدة ثريا ملحس وكذلك دعمه الكلي مجددا لرئيس الكلية وادارتها واسفه لموقف مجلس جمعية المتخرجات من هذه القضية .

وعقد بعد ذلك اجتماع اخر ضم مجلس المشرفين والمجلس التنفيذي ورئيسة الحكومة الطالبية وبعض أعضاء هذه الحكومة من اجل الاطلاع على « مقترحات جديدة وايجابية » كانت تنوي تقديمها الحكومة الطالبية في محاولة لحل الاضراب . ولم يسفر الاجتماع الذي استمر ساعتين عن شيء واعلن رئيس مجلس المشرفين على اثره ان هذا المجلس لن يشترك الى اشعار اخر في اي حوار مع الحكومة الطالبية .

وفي الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس عقدت جمعية عمومية للطالبات تكلمت فيها رئيسة الحكومة الطالبية كلير قشقوش عما يجري « بين الحكومة الطالبية والمجلس التنفيذي للكلية » . واتهمت المجلس ورئيس الكلية بعرقلة مساعي الحل » وقالت انهم في اجتماعات يوم السبت الماضي اتهموا الحكومة « بسوء القيادة » ورفضوا تقديم اي اقتراح لحل الازمة ، كما رفضوا البحث في قضيتي ملحس وعزقول وطالبوا الحكومة الطالبية بتعويضات عن الاضرار الناجمة عن الاضراب . كما هددوا بمحاكمة « المسؤولات عن الحالة الحاضرة في الكلية » .

وطمأنت قشقوش الطالبات الى ان قرار تعليق الدروس « جاء من الادارة وان اي خسارة تلحق بكن تتحملها الادارة » .

واعلنت ان اي اتفاق مع الادارة سيعرض على استفتاء عام للموافقة عليه « وللطالبات حق تقرير القبول او الرفض » .

بعد ذلك انشدت مع رفيقاتها اغنية « سنقاوم . ان ايدينا متشابكة » .

ثم تكلمت لينا مشعلاني (من معارضات الاضراب) فاعربت عن قلقها من « امكان الغاء الفصل الدراسي » . فردت قشقوش بأن الادارة هي التي علقت وهي مسؤولة عن ذلك .

وبعد الجمعية تفرقت الطالبات في ارجاء الحرم ، واللواتي على الابواب وفي الابنية المحتلة عدن الى اماكنهن .

من جهة أخرى عقدت الاتحادات والرابطات الطالبية اجتماعا مساء امس قررت فيه القيام بمسيرة في الرابعة بعد ظهر اليوم الى كلية بيروت للبنات « والاعتصام فيها دعما لمطالب الحكومة الطالبية » .

جرجي بشير

الرئيس الجديد البرت بدر



البرت بدر الرئيس الجديد لكلية بيروت للبنات .

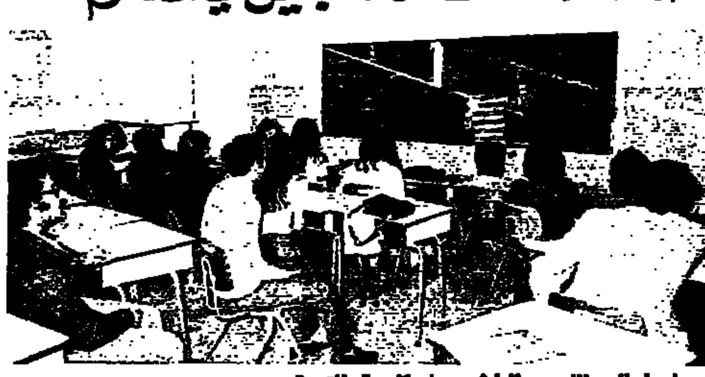
انتخب مجلس المشرفين ومجلس الامناء بالاجماع الدكتور البرت بدر (الصورة) ، رئيسا جديدا لكلية بيروت للبنات اعتبارا من اول تموز ١٩٧٣ تاريخ انتهاء رئاسة الدكتور وليم شختر الرئيس الحالي .

والدكتور بدر هو الان في الولايات المتحدة حيث يعلم الاقتصاد في جامعة ايلينوي ، وكان استاذا مشاركا في الجامعة الاميركية في بيروت (١٩٣٨ — ١٩٦٣) . واستاذا للاقتصاد في جامعة ايوا في الولايات المتحدة (١٩٦٣ — ١٩٦٦) .

كما شغل منصب رئيس وحدة الشرق الاوسط الاقتصادية في الامم المتحدة في نيويورك (١٩٥٧ — ١٩٥٨) ومستشار اقتصادي للامم المتحدة في الكونغو (١٩٦١ — ١٩٦٢) .

سنة جديدة في نصف الجامعة

استئناف التسجيل في العلوم



عادوا الى اللوح والطبشور في كلية التربية .

أمس بدأت السنة الدراسية الجديدة في نصف وحدات الجامعة اللبنانية . اي في كليات الحقوق والتربية وادارة الاعمال ومعهد الاعلام .

والتي لم تبدأ بعد هي الاداب والعلوم والعلوم الاجتماعية والفنون الجميلة ، وهذه قد تبدأ خلال هذا الاسبوع (الفنون الجميلة والعلوم يوم الخميس) او في مطلع الاسبوع المقبل (العلوم الاجتماعية والاداب) .

الاجواء كانت هادئة . وقال رئيس الجامعة الدكتور ادمون نعيم « ما دامت بداية السنة الجامعية كانت هادئة فلنفعل كل ما في وسعنا لتستمر هادئة » .

واضاف : « تمنياتي هي ان يخيم الهدوء في وحدات الجامعة . والهدوء وليد مجموعتين من العلاقات ، علاقات عناصر الجامعة الثلاثة بعضها البعض واعني بالعناصر الثلاثة الهيئة التعليمية والهيئة الادارية والطلاب ، وعلاقات الجامعة ككل بالسلطات العامة . وعندما تكون العلاقات بين الجامعة والسلطة العامة على ما يرام ، فلا بد ان يتفاعل ذلك في علاقات عناصر الجامعة بعضها البعض » .

وحتى يستمر الهدوء ويكون التفاعل بناء لا بد ، في نظر رئيس الجامعة ، « من تقديم رجاء حار الى الدولة لتباشر تحقيق بعض المطالب التي كانت وزارة التربية وعدت بتحقيقها » .

من جهة اخرى استؤنف تسجيل الطلاب في كلية العلوم بعد اتفاق الطلاب مع العميد مشرفية حول تطبيق النظام الجديد للامتحانات .

رياضة والعاب

اليوم ارمينيا السوفياتية - الهومنمن

الساعة الثامنة مساء اليوم ، يلعب منتخب ارمينيا السوفياتية في كرة السلة مباراته الثالثة ضد فريق الهومنمن في صالة نادي الانترانيك .

وتقام المباراة الرابعة والاخيرة مساء غد الاربعاء ضد الرياضي بطل لبنان على ملعبه في المنارة . واذا كان الطقس رديئا تنقل المباراة الى ملعب الانترانيك المقفل .

كرة القدم :

غدا الشبيبة — الهومنمن

تقررت اقامة المباراة المؤجلة من الاسبوع الرابع لدورة التصنيف لفرق الدرجة الاولى بين فريقي الشبيبة المزرعة والهومنمن الساعة ٧٫٣٠ مساء غد الاربعاء على ملعب بلدية برج حمود.

لوكوموتيف في بيروت

تلبية لدعوة من نادي الراسينغ يصل يوم الاثنين المقبل فريق لوكوموتيف الروسي بطل موسكو ليلعب ٤ مباريات في لبنان وواحدة في سوريا ضد فريق الجيش السوري .

ويضم الفريق الروسي ٤ لاعبين في المنتخب الوطني .

كرة اليد :

دورة الاستقلال والبطولة

وزعت الفرق المشتركة في دورة الاستقلال الثانية في كرة اليد ، التي ينظمها نادي ابناء نبتون على ملعبه في الاشرفية مساء اليوم والخميس والسبت ٢ و ٤ تشرين الثاني ، مجموعتين على النحو الاتي :

— المجموعة الاولى : الرابطة الثقافية صيدا « آ » ، الضاحية الغبيري « آ » ، مار الياس بطينا « ب » ، النجوم بيروت « ب » وابناء نبتون « آ » .

— المجموعة الثانية : مار الياس بطينا « آ » ، رابطة الشباب « آ » ، الفداء صيدا « آ » ، النجوم « آ » وابناء نبتون « ب » .

وحدد اتحاد كرة اليد يوم الاحد ١٢ تشرين الثاني موعدا لبدء مباريات بطولة لبنان العامة التي تستمر حتى نهاية كانون الاول ١٩٧٢ وتقام على ملاعب المدينة الرياضية ومار الياس والضاحية ومدرسة صيدا التكميلية .

ووزعت الفرق المشتركة فيها مجموعتين :

— المجموعة الاولى : النجمة ، رابطة خريجي مدرسة مار الياس بطينا ، النسور بعلبك والرابطة الثقافية صيدا .

— المجموعة الثانية : الضاحية الغبيري ، ابناء نبتون ، النجوم بيروت ، الفداء صيدا ورابطة الشباب بيروت .

الفروسية :

مسابقة مطاردة غدا

ينظم اتحاد الفروسية بعد ظهر غد الاربعاء في المدينة الرياضية مسابقة مطاردة لكل الفئات لتصنيف الفرسان .

شؤون النوادي

جامعة بيروت العربية

عينت ادارة الرياضة في جامعة بيروت العربية المدربين لموسم ١٩٧٣ على النحو الاتي :
المشرف الرياضي العام : عادل هيكل .
مدرب كرة القدم : عدنان الشرقي .
مدرب الكرة الطائرة : نزار الزين .
مدرب كرة السلة : عبد الرحمن فزال .
مدرب كرة اليد : علي المحروقي .

نادي الكفاح المصيطبة

شكلت اللجنة الادارية لنادي الكفاح المصيطبة لكرة القدم من السادة : بشير حريلي رئيسا ، سليم شخاشيرو نائبا للرئيس ، سميح علامة امينا للسر ، يحيى حريلي امينا للصندوق ، احمد شخاشيرو محاسبا ، محمد دوغان مديرا للدعاية ، رياض بلوط مديرا للعلاقات ، حسن بصل امينا للتجهيزات ، يوسف عيتاني مدربا ، ومحي الدين عماش مستشارا .

شؤون البلد والناس

مطران مصر الماروني

يصل من القاهرة بعد ظهر اليوم المطران عبده خليفه النائب البطريركي الماروني . وكان الكاردينال بولس بطرس المعوشي انتدب المطران خليفه لمرافقة المطران يوسف مرعي مطران مصر الجديد الى القاهرة حيث تسلم مركزه .

رابطة آل عريبد

انتخبت الرابطة الاجتماعية لآل عريبد في الشويفات هيئتها الادارية كما يلي :

الدكتور غازي جميل عريبد الرئيس، الدكتور بهيج سلمي عريبد نائبا للرئيس ، وليد رامز عريبد امينا للسر ، نبيل رستم عريبد امينا للصندوق ، عفيف عباس عريبد محاميا ، ابرهيم عارف عريبد مديرا مسؤولا ، غازي بهجت عريبد مسؤولا ثقافيا ، وعفيف منصور عريبد ، محمد نعيم عريبد ، فؤاد حليم عريبد اعضاء مستشارين .

افراح حرب — بجاني

احتفل بزواج الملازم اول شوقي يوسف حرب والانسة عايده حرب بجاني . وتلت الاكليل حفلة استقبال في النادي العسكري حضرها اهل العروسين وجمهور مدعويهما .

"السفير" كان مزيفاً وأماليا رودريغز آتية


آماليا رودريغز ملكة « الفادو » .

المغنية البرتغالية آماليا رودريغز تكون بيننا بعد ظهر اليوم ، آتية من سان باولو حيث انهت مساء امس جولتها في اميركا اللاتينية . وملكة الفادو تحيي حفلتها اللبنانية الاولى في التاسعة والنصف مساء الخميس بمسرح كازينو لبنان ، وفي اليوم الثاني تغني في افتتاح ملهى الايبي كلوب ، وتمدد سهراتها في شارع فينيسيا سبع ليال (قبل ان يتحول الملهى من ١٥ الجاري الى مسرح السيفال) .

وكان طوروس سيرانوسيان عاش ، الاسبوع الماضي ، ساعات ازمة كادت تضيع علينا فرصة الاستماع الى آماليا رودريغز . فهو صباح الخميس تلقى مكالمة تلفونية من البرازيل حيث كانت آماليا تغني في مدن عدة . واكد محدثه انه سفير لبنان في البرازيل وانه مسؤول عن جولة الفنانة وان الفنانة طلبت منه الاتصال ببيروت والابلاغ عدم امكانها احترام عقدها مع سيرانوسيان لاسباب صحية .

وجن جنون منظم الحفلات اللبناني وقال لـ « السفير » انه يتعذر عليه الغاء حفلة الكازينو ، بعد ان بيعت اكثر من الف بطاقة ، فاكد محدثه انه مستعد لدفع المبلغ كما في العقد اذا تخلت الفنانة عن حفلاتها ، وهو سبعة آلاف دولار . ومع كون سيرانوسيان يعلم جيدا انه لن يحقق واحدا وعشرين الف ليرة ربحا من الحفلات ، فلم يفكر سوى في سمعته ومسؤوليته حيال الغاء الحفلات . ولما ادرك ان « السفير » يرفض الاستماع اليه ، اتصل فورا بوزارة الخارجية فاعلمه مسؤولون ان الاسم الذي اعطاه اياه محدثه لا صلة له باسم سفيرنا في البرازيل . وادرك ان في الامر لعبة ، وكان ان اتصل بقريب له في سان باولو طالبا منه الاستفسار من آماليا نفسها عن الحقيقة : وفي اربع ساعات ، كانت المغنية الكبيرة تحكي معه هاتفيا وتؤكد ان كل ما حدث انما حدث دون علمها وان الشخص الذي انتحل شخصية السفير هو حقا لبناني منظم حفلاتها في البرازيل ، شاء الاستفادة اكثر من النجاح الذي تحرزه هي هناك ومتابعة حفلاتها . واكدت انها لم ترتض تجديد العقد قبل موافقة بيروت ، انما لم تكن تدرك الحيلة التي استعملها . وقالت انها تصل مساء الثلثاء لتقوم بالتمارين اللازمة في مسرح الكازينو وملهى الايبي كلوب.

لا داعي للتعريف بآماليا رودريغز فلها معجبون عديدون في لبنان كما في العالم. وجاءت السنة الماضية واهدت غناءها في الكارلتون في سهرة زوجات السفراء ومنحها رئيس الجمهورية وساما .

س. ن.



قمش . « الدراسات طغت على الحوار » . « انا اعتقد الفنان يكون ملتزما او لا يكون » .

الرسام التونسي قمش :
حلمي مثل ابن المقفع ان يفهمني العالم والجاهل

عارف الريس ، في مقهى الهورس شو ، اخبرني انه رجع الاحد من دمشق حيث كان « المهرجان العربي الاول للفنون التشكيلية » وانطباعه ايجابي . واختصره لي بان مشاكل عدة طرحت في نقاش حاول تخطي « الاجواء الخطابية الرنانة » الى « تحليل منطقي علمي جمالي » للواقع الفني العربي . وسألته هل لفته امر ؟ فقال من الاعمال خصوصا رساما تونسيا هو الصادق قمش . ومما قاله الريس ايضا : لا بد من حضور النقاد مثل هذه الحلقات الدراسية لانهم يتمكنون من بعد من تقييم ما جرى فيها وتحليل ما اتى من قضايا ثم طرحها على الرأي العام للمشاركة .

وقدم السي عارف الريس التونسي قمش الذي كان في رفقته . وهو ايضا خرجت من مهرجان دمشق بالعمل الايجابي . هذه الايجابية مشروطة « بان تنطبع ... اكثر » . واضاف : « ان الدراسات غطت على النقاش . بينما النقاش اهم في لقاءات كهذه . والا فانا نحن نأتي من البعيد للاشتراك شخصيا فيها . فالدراسات ممكن ارسالها مطبوعة . اظن الفائدة من اللقاء مقارنة الافكار وغربلتها وتنظيف ... كل منا من الآراء التي فقدت ... عليها » .

متوسط القامة . ذكي النظر . يتكلم ببطء آخذا وقته . يتصرف كلته ... التجاح السهل . يختار كلماته ... الى معادلات لها لبنانية . يتقن الفرنسية وهو قضى مدة طويلة في ... التي ينعتها « بحي الفنون العالمي » . منفتح ولحيته لها دور ... : ربما هو خجول .

من مواليد ١٩٤٢ — تونس العاصمة. فقصر مغامرته الفنية في بساطة : دخلت الفن عن طريق الهواية . صغيرا جدا . كنت مغرما برامبرانت. تخلصت الى فن ممسوح بطابع فلكوري متأثرا بالذين حولي من فنانين ... . وقادني هذا الى المنمنمات ... بالاسلام . ثم تبينت انها لا ... في قلبي ولا توافق متطلبات المجتمع الذي اعيش فيه » .

«استهلك خبز الخباز واعطيه المقابل».

وقال قمش انه الان من المؤمنين بالله ، وذلك جوابا منه عن ان منمنماته عبرت عن شعور صادق ، مع شيء من التصوف . فالدين له مفهوم شخصي: « عملي ، يومي ، حياتي . كما لا يرتبط بدين معين . انه الله لا البدع » . وتوسع في موضوع علاقته بمجتمعه: « مجتمعي يتخبط في الكثيرات من المشاكل . ولزم علي اخلاصا لذاتي ان اعكس صورة عن هذه المشاكل . فكانت مرحلة لها صفات ميتافيزيقية (ما ورائية) لا تترك غايتها . اي تدور على ذاتها » . انها الصدى لازمة الضمير العربي المعاصر .

ما هي صلة الرسام التونسي بالمجتمع ؟ وهل في المدن التونسية جمهور من المتذوقين والجامعيين والمتفرجين ؟ يقول قمش : « الاستعمار الفرنسي خلف وراءه بعض الحسنات . منها كونه ترك عندنا جمهورا من ملاحقي التظاهرات الفنية . هذا الجمهور بدأ ضيقا وكبر على مر الايام . وهو الان يضم ممثلين للمثقفين والشعب . والطلاب افضل الجمهور. ثم العمال . مما يجعلنا نأمل مستقبلا افضل » .

وعلاقته بالجمهور ؟ : « عندما سافرت الى باريس في ١٩٦٩ — ١٩٧٠ اكتشفت « الاوب — ارت » (اي البصرية الفنية) من قريب . ورأيت صورة اجوائنا وعلاقة متينة بالخزف الجدراني والعناصر الهندسية التي تزخرفه . والصدمة جاءتني لدى عرضي بحوثي وتجاربي على الجمهور التونسي. فهو استنكرها وما تجاوب معها . ربما لانه ما فهم مضمونها . واقصد بالجمهور العدد الاكبر لا المثقفين . فكان لا بد من مراجعة اعمالي كلها. فانا اعتمد كثيرا على الجمهور انطلاقا من فكرة كوني اعيش في مجتمع آخذ منه ولا بد ان اعطيه . انا استهلك خبز الخباز وعلي ان ابادله » .

تابع او منارة

هل الفنان تابع او منارة ؟ وهل عليه ان يراعي الاجواء الواسعة او يلعب دور المحرك الحضاري ؟ « لكي يكون الفنان اي شيء عليه ان يمسك بطرف الحبل . فاذا خاطب الجمهور بلغة لا يفهمها ولا يدرك ابعادها فان التعامل والتفاهم يستحيلان » . وقال : « حلمي ان اتجاوب مع ما كتبه عبدالله بن المقفع في مقدمة كليلة ودمنة : « هذا الكتاب يفهمه الجاهل . ومن هذا المنطق كان اتجاهي الجديد » .

واتجاه الصادق قمش يلتصق شكلا ومضمونا بتيار « الواقعية الجديدة » الذي رأينا منه عندنا معرضا للصيني الاميركي وتتسي تسن في غاليري « كونتاكت » لوضاح فارس . كما رأينا منه اعمالا للرسام الاسباني خوسيه لويس غرديس في معرض « الفن الاسباني المعاصر » (الصالة الزجاجية الكبرى — تشرين الاول ١٩٧٢) الذي نال جائزة الرسم الاولى في بينال الاسكندرية . « هدفي (يقول قمش) ان اجعل اللوحة تحتوي على ابعاد تساهم في فهمها كل الطبقات ، الى نسب متفاوتة طبعا » . وبعد صمت : « انا اعتقد الفنان يكون ملتزما او لا يكون . مع لزوم التوضيح ان الالتزام عندي يتعدى رسم المقاوم حاملا رشاشه والعامل في عمله . انني التزم اتقان العمل والعقلية به والنظر اليه في جد . التزم انسانية الانسان » .

وسؤالي الاخير عن هوية الفن التونسي المعاصر . قال : « الوضع عندنا يشبه البلدان العربية . فهو متأثر بكثير المحاولات القريبة الطليعية والاقل طليعية ويعمل لطبع الانتاج بمعطيات المجتمع التونسي والانسان العربي » .

نزيه خاطر

انفتحت العلبة وقفزت افلام الكاراتيه

هوس جديد يسكن هذه الايام ، العاملين في التجارة السينمائية في لبنان ، من موزعين ، واصحاب دور، اسمه السينما الصينية ، وفي التحديد افلام الكاراتيه الآتية من هونغ كونغ . وان عددا من الموزعين المحليين موجودون حاليا في سنغفوره ، حيث يطلبون افلاما من نوع « بيغ بوس » بافضل الاسعار .

ومن حوالى سنة ، اشترى موزع فيلما يدعى « المبارز الوحيد الذراع » بمبلغ يقولون لا يتعدى الفا وخمسمئة دولار (اي حوالى ٤٥٠٠ ليرة) ، وهو رأس مال صغير جدا ، جدا لاي شريط. لكن الفيلم ظل مقفلا ولم تقبل صالة به . قالوا : « فيلم صيني ؟ من سيأتي ليشاهد فيلما صينيا ؟ » . وضحكوا على المقلب الذي ركبه الموزع .

وفي مهرجان كان الاخير ، كان بعض الموزعين على الريفييرا يفتشون على افلام اوروبية او اميركية . وذات صباح ، سمعت احدهم يخبر : « عرضوا علينا شراء فيلم صيني . تصور ، فيلم صيني . ناقصنا ! » . وكان عنوان الفيلم « بيغ بوس » .

وفي نهاية الصيف الماضي ، جاء موزع هندي يدعى ساري سمتاني (كان تخصص في الاشرطة الهندية وكسب منها الكثير) بشريط « بيغ بوس » واقترح على الاخوين عيتاني تقديمه في احدى صالاتهما . وفي البدء ابتسم خالد عيتاني في سره : « فيلم صيني في الحمرا ؟ » . ربما في البيبلوس ، الصالة التي اشتراها مؤخرا . وشاهد الفيلم في عرض خاص ولمس امكان تسلية شعبية . وكانت الاسابيع الاخيرة قبل الموسم الجديد ، وقرر عيتاني اطلاق « بيغ بوس » في البيبلوس ، وكذلك في السارولا والاورلي . وقال : « قد يجلب الشريط جمهورا عائدا من الفرصة الصيفية لمدة بضعة ايام ، قبل برمجة فيلم اميركي مهم » . وعرض « بيغ بوس » . ودام شهرا ونصفا . في البيبلوس در في ستة اسابيع ١٩٠،٨٤٤٤٤ ليرة ، واضطر الى نزعه من الصالة وسط استمرار نجاحه ، لتعاقدها على فيلم « العراب » في تاريخ محدد . وفي السارولا في خمسة اسابيع ، در « بيغ بوس » ٩٣،٩٢١،٨٠ ليرة . وفي الاورلي ، حيث يستمر اسبوعا سابعا ثم ثامنا ، كان الدخل حتى مساء الاحد الماضي ٤٠،٦١١٥،٦٠ ليرة. اي ان مجموع مدخول الشريط الصيني في عرضه الاول بلغ ٩٢٥،٢٨١،٨٠ ليرة وتقريبا ، وهو الذي كان معروضا للتوزيع في كان بأقل من الفي دولار . وان فيلما ثمنه عشرة آلاف دولار يعتبر ناجحا اذا در في عرضه الاول اربعين الف ليرة .

وفي الاسبوع الماضي ، اعلنت الريفولي عن فيلم كراتيه آخر : « حياة او موت » (سمته الدعاية « مبارزة حتى الموت ») . وفي السبعة الايام الاولى در اربعين الف ليرة ، ولم تكن الصالة عرفت ايرادا مماثلا منذ « الحب الكبير » من بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامة . و « حياة او موت » يقدم في الصينية ، اي لم يدبلج حتى الى الانكليزية مثل « بيغ بوس » .

والاثنين الماضي فتحت صالتا الامبير والاديسون لفيلم كاراتيه ثالث : « المبارز الوحيد الذراع » وهو ذاته الذي كان ينام في علبه من سنة لدى مكتب او موزع لبناني اشترى فيلما من هونغ كونغ . ويقال ان ايرادات هذا الفيلم الثالث اقل من الفيلمين السابقين . فهل ممكن اخذ هذا برهانا على بدء ملل الجمهور اللبناني من افلام الكاراتيه ؟ الموزعون واصحاب الصالات غير مقتنعين ويقولون ان الموسم موسم الكاراتيه وان الافلام الصينية ستظل تغل الاعجوبات على الاقل حتى نهاية ١٩٧٤ . والنتيجة ان الموزعين المستقلين (اي الخارجين عن حلبة الشركات الاميركية الكبيرة) الذين كانوا يستوردون افلاما اوروبية جمدوا مشروعاتهم . اذ الجميع يقولون : ما معنى المجازفة بعشرات الآلاف من الدولارات لشراء فيلم مع آلان ديلون او مونيكا فيتي والتساؤل هل هو جيد او رديء ، وهل يعجب ام لا ، ما دامت عملية الكاراتيه تبدو رابحة من اولها ؟

وما دامت الموضة كاراتيه ، فالجميع يشترون .

حاليا في بيروت اثنان وعشرون فيلما روائيا طويلا من انتاج صيني ومن بطولة بروس لي وشركاه . والاخوان عيتاني وحدهما اشتريا ثمانية ، ليس للتوزيع المحلي بل لبقية البلدان العربية في المنطقة . وخالد عيتاني يؤكد : « درسنا بضع عشرات من الاقتراحات قبل انتقاء هذه الثمانية، وهي تشكل النخبة من الدرجة الاولى » . ودولار فيلم اشترى ثلاثة افلام . ولدى الكثيرين من العاملين في التجارة السينمائية ان مجرد شراء اميل دبغي ثلاثة افلام وهو المسمى معلم المعلمين ، يعني ان موجة الكاراتيه لن تنتهي صباح غد . وحكمت انطيبا اشترى اثنين والاخوان صبان ثلاثة ، الخ .

والشركات الاميركية التي لها مكتب مركزي في بيروت تحاول اخفاء قلقها . ولكن في الواقع ، الحال مزعجة لها . ولنلاحظ مثلا صالات عيتاني ، فدى مباشرة بيبلوس ، سارولا واورلي تقديم افلام الكاراتيه الثمانية التي عندها ، فانها اكلت في الاقل نصف الموسم وجعلت الافلام الاميركية تبقى في المخزن .

والافلام الايطالية والفرنسية والانكليزية والمصرية لم تقدر حقا على الوقوف قدام الافلام الاميركية في بيروت . فهل تكون الافلام المصنوعة في هونغ كونغ الصين اول منافس جدي للانتاج الاميركي ؟

سمير نصري

معاش شهري لشاعر البلاط

هذا الخبر عن « الموند » :

« منذ ١١ تشرين الاول اصبح لانكلترا شاعر بلاط جديد هو السير جون بيتجامن، وهو التاسع عشر الذي يحمل هذا اللقب ، وكان حمله لاول مرة عام ١٦٢٠ بن جونسون (مؤلف مسرحية فولبوني التي لبننت بقلم ادوار البستاني واخراج برج فازليان وتمثيل ريمون جباره ونبيه ابو الحسن ورضا خوري) . ووظيفة شاعر البلاط (فرسيفكاتور رجيس ، في اللاتينية) كانت عملا رسميا يقوم به شاعر معروف يتقاضى بدلا سنويا عن اتعابه يساوي ٢٠٠ استرلينية وكمية كبيرة من النبيذ الاسباني (لتحريك ربة الشعر فيه) .

وعلى شاعر البلاط ان يسجل احداث المملكة قصائد في المناسبات . ومن المختارين الكبار السابقين : دريدن ، وردسورث وتينيسون . والسير جون بيتجامن يخلف سيسيل داي لويس الذي اثر عميقا في شباب ١٩٣٠ والذي حافظ مدى حياته على ثراء في الموهبة غريب مدهش .

وان حدث ١١ تشرين الاول (لا انتخاب انما اختيار من قبل رئيس الوزارة) يريح متتبعي حركة الشعر في انكلترا ، لما يتمتع به السير بيتجامن من شعبية . حتى بعض دواوينه نفدت من الاسواق في السرعة ذاتها كما لبيع دواوين اللورد بيرون في زمنه . وعامله النقد احيانا بقسوة اذ الخطوة قصيرة جدا لمزج النجاح والسهولة معا .

الرجل جذاب : والذين شاهدوه ، ولو مرة ، على شاشة التلفزيون يتذكرونه : جثته كثيفة ، تشرشلية . وجهه هادىء تسكنه عينان مشرقتان . وصوته ذو النبرات كالنبيذ المعتق . وهذه الشخصية الحية تحرك كل ما تمسه وكل ما تنظر اليه .

تربيته مدموغة بالتقاليد الكلاسيكية : ثانوية مالبوروغ . جامعة اوكسفورد . وهو يجمع الى لامبالاة الجنتلمان الانكليزي المعارف الواسعة عن فن العمار وتاريخ الآثار وعلوم الاجتماع . ومعروف عنه انه الف اكثر من دليل عن وطنه . ثم دخل « الديلي تلغراف » . ولكن لم يسمح لاي شيء ان يبعده عن كتابة الشعر منذ شبابه ، ومنذ الثلاثينات نراه يلاحق غراما بينه وبين بلاده انكلترا » .

المفكرة

قبل ٣٠ سنة

على اثر توسيع نطاق التفتيش الاداري في المحافظات واحداث وظائف جديدة للتفتيش في كثير من الدوائر ، خصوصا ما هو تابع منها لرئاسة الوزارة وللوزارات المستحدثة ، ولما كان نظام المفتشين الحالي قديم العهد رأت الحكومة ان توجد نظاما جديدا مستقلا للتفتيش وتصنيف المفتشين والمنتدبين .
(« النهار » — ٣٠ تشرين الاول ١٩٤٢)

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٦،٠٠ موسيقى، ٦،٣٠ الشبح المرح (رسوم متحركة) : ٧،٠٠ بالالوان : حب البقاء ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ اخوت شاناي (الحلقة الرابعة ، بطولة نبيه ابو الحسن) ، ٩،٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٣٠ بالالوان : الدكتور ولبي ، ١٠،٣٠ بالالوان: شريط اخباري .

القناة ٩

٦،٣٠ موسيقى، ٧،٠٠ بالالوان: حب البقاء ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ غنسموك ، ٩،٠٠ بالالوان : المعالم الاثرية ، ٩،٣٠ بالالوان : الدكتور ولبي ، ١٠،٣٠ مجلة العالم .

القناتان ٥ و ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ، ٦،٣٠ رسوم متحركة (الشبح الضاحك) ٧،٠٠ حكاية قصيدة ، ٨،٠٠ غنسموك ، ٩،٠٠ الاخبار ، ٩،٣٠ فيلم عربي .

الاذاعة

البرنامج العربي

٦،٠٠ الاخبار الاولى ، ٦،٣٠ موسيقى ، ٦،٤٥ مع الصباح ، ٧،٠١ البث المباشر ، ١٠،٠٣ مجلة المرأة ، ١٠،٣٠ عود الى الينابيع ، ١١،٠٣ موسيقى ، ١٢،٣٠ مع الطلاب ، ٦،٠١ ندوة الزجل ، ٧،٠٠ جريدة الاذاعة ، ٨،٤٥ عبد الحليم حافظ ، ٩،٠٣ ما يطلبه المستمعون ، ١٠،٣٠ عالم الموسيقى ، ١٢،٣٠ اجواء موسيقية .

البرنامج الاجنبي

٧،٠٠ برنامج الصباح ، ٧،١٥ مسلسل ، ٧،٣٠ الاخبار الاولى، ٧،٤٥ منوعات ، ١،٣٠ الاخبار الثانية ، ١،٤٥ موسيقى خفيفة ، ٢،٠٠ موسيقى من العالم ، ٤،٣٠ البرنامج الانكليزي ، ٥،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ البرنامج الارمني ، ٧،٠٠ موسيقى بوب ، ٧،٣٠ الاخبار الثالثة ، ١٠،٠٠ آخر ساعة .

● غاليري واحد ، شارع البطريركية: مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب .
● استوديو ٢٧ ، القنطاري ، قبالة اركان : رسوم لبول غيراغوسيان .
● كونتاكت ، الحمراء ، قبالة سينما سارولا : رسوم لامين الباشا .

● مسرح شوشو ، شارع بشارة الخوري ت ٢٢،١٩٦ : « ورا البرافان » ، اعداد محمد شامل ، اخراج محمد كريم وتمثيل شوشو وفرقة المسرح الوطني .
● مسرح بيروت ، عين المريسة، ت ٢٣٥٩٧٤ : «الحديقة الحيوانات» لالبي و « كوميديا العتمة » لشيفر، اخراج جان ماري مشاقة مع عدد من الممثلين الهواة (في الفرنسية).

السينما

اتوال ت : ٣٤٢٦١٦
مجانين الملعب : لي شارلو (كوميديا هزلية بطلها خماسي ضاحك له نجاح كبير في باريس — للجميع).

أمباسي ت : ٣٢٠٢٠١
سوبر ستار غوفي (مجموعة من الرسوم المتحركة لوالت ديزني ذوات شخصيات رياضية — للجميع) .

الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
سافو : مارينا فلادي ، رينو فرلي (حب يائس في مجتمع بورجوازي هالم — للراشدين) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
الحب بعد الظهر : برنار فرلي (قصة عاطفية ناعمة وحساسة في تحليل دقيق للاحاسيس والمشاعر بورجوازي شاب يبحث عن ذاته عبر النساء والحب — للجميع) .

اديسون ت : ٣٤١٧٢٣
سبع اوركيدات ملطخات دما : انطونيو ساباتو (بوليسي هول نساء متعددات ينوجدن مقتولات في ظروف متشابهة — لن يرغب من الراشدين).

امبير ت : ٢٢٣٢٧٢
المبارز الوحيد الذراع (انتاج آخر من هونغ كونغ حول بطولات رجال الكاراتيه الاستعراضية — لن يرغب) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
بيغ بوس (مغامرة بطل يلعب الكاراتيه ويغلب الاشرار وجميع الذين يقاومونه ، ويلقى تجاوبا لدى الجمهور اللبناني — لن يرغب من الراشدين) .

باقيون ت : ٣٥٢٢٢٨
سوزان السكمي تعرف : تري تورداي (مغامرات جديدة للفتاة اللعوب سوزان في النمسا الماضية — لن يرغب) .

بيبلوس ت : ٢٥٨٢٢٣
العراب : مارلون براندو (عالم المافيا العنيف في فيلم قوي تكسرت به جميع الارقام القياسية في تاريخ السينما — للراشدين) .

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
المرشح : روبرت ردفورد (الخفايا في عالم الانتخابات في اميركا اليوم، في عمل مسل واخاذ ، ذكي واتهامي وتمثيل جيد جدا — للجميع) .

بيكال ت : ٢٢٨٦١٩
مارياداً (فيلم هندي مزيج من عاطفة وغناء وسذاجة — لن يرغب من هواة هذا الطراز الشعبي) .

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥
سبع اوركيدات ملطخات دما : انطونيو ساباتو (بوليسي هول نساء متعددات ينوجدن مقتولات في ظروف متشابهة — لن يرغب من الراشدين).

راديو سيتي ت : ٢٣٤٦٠٦
بن وشارلي : جوليانو جيما (كاو بوي جديد صنع ايطاليا، فيه المغامرات والضحك — للجميع) .

روكسي ت : ٢٣١٦٥٦
امرأة في المقاومة : جين كارير (الالمان يحتلون اليونان وفتاة تفتش عن خطيبها الذي تعتقده ميتا وهو مع المقاومة — لن يرغب) .

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥
الحياة او الموت (فيلم كاراتيه جديد من المجموعة التي تنهال علينا بعد نجاح « بيغ بوس » — لمن يرغب) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧
خلاص : جون فويت ، برت رينولدز (مغامرات من نوع آخر وفيلم رعب من نوع آخر عن مأساة يعيشها اربعة رجال ووحشية البشر تتجلى عبرهم — للراشدين فقط) .

ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠
استمر في الحب (اعادة للكوميديا البريطانية التي جذبت الجماهير من قبل — لمن يرغب) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١
انتصار شافت الكبير : ريتشارد راونتري (مغامرات ثانية للتحري الخاص شافت في هارلم السوداء — لمن يرغب) .

سكالا ت : ٣٨٠٦٩٧
الشمس الحمراء : تشارلز برونسون ، اورسولا اندرس (اعادة لكاو بوي حيث المغامرات تتوالى — لهواة النوع) .

سيتي بالاس ت : ٣٩٤٨٢٠
انتصار شافت الكبير : ريتشارد راونتري (مغامرات ثانية للتحري الخاص شافت في هارلم السوداء — لمن يرغب) .

غرساي ت : ٣٤٧٤٨٠
بن وشارلي : جوليانو جيما (كاوبوي جديد صنع ايطاليا ، فيه المغامرات والضحك — للجميع) .

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
امرأة في المقاومة (الالمان يحتلون اليونان وفتاة تفتش عن خطيبها الذي تعتقده ميتا وهو مع المقاومة — لمن يرغب) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
العراب : مارلون براندو (عالم المافيا العنيف في فيلم قوي تكسرت به جميع الارقام القياسية في تاريخ السينما — للراشدين) .

كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠
استعراض « سحرة » (مسل للكبار والصغار — المواعيد ٦،٣٠، ٩،٣٠) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
مجانين الملعب : لي شارلو (كوميديا هزلية بطلها خماسي ضاحك له نجاح كبير في باريس — للجميع).

ليدو الاشرفية ت : ٣٢٢١٠٨
الصياد (اعادة لمغامرة مسلية — للراشدين) .

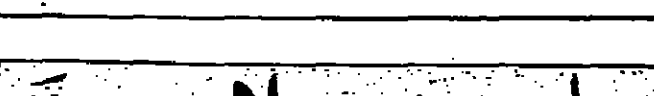
متروبول ت : ٢٢١٤٢٥
الشيماء : سميرة احمد ، احمد مظهر (قصة من التراث الاسلامي منسجمة مع جو الاعياد — للجميع).

● اخترنا : خلاص (سارولا) ، العراب (بيبلوس ، كونكورد) ، الحب بعد الظهر (الدورادو) ، المرشح (بيكاديللي) .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



إعلانات مبوبة — السطر ٢٠٠ قرش لبناني

متفرقات

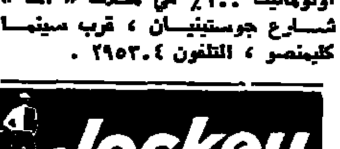
اولترانيون — ارمات
نيون بلاستيك . ت ٣٢١٤٧٤ .

مصنوعات رفيق الرشيدي
قطايف قشطة مغربية .
التلفون ٢٣٠٤٢٥ — ٢٣٣٦٢٠ .

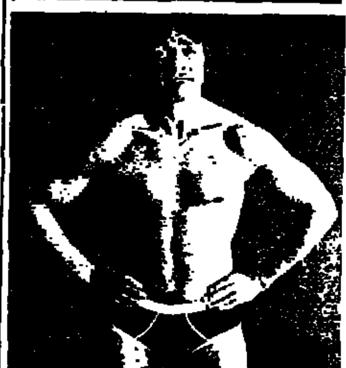
عاجلا أم آجلا
سوف يكون في كل منزل غسالة
MINI-PULS MVG
السرعة والغسلة الصغيرة للمنازل
للشقق وللمتزوجين الجدد ٢٣٠٦٧٨ .

بـ ٥٠ ل.ل. خزنة حديدية
والبقية على تسعة اشهر . للمراجعة
شركة عبد المسيح التجارية ٣٦٤٢٨٨ .

بوش
بالتقسيط ، ماكينة خياطة سويسرية
اوتوماتيك ١٠٪ في محلات « الفا »
شارع جوستينيان ، قرب سينما
كليمنصو ، التلفون ٢٩٥٣٠٤ .







ناجي « البصل المجفف »
صديق كل ربة بيت
حاليا في الاسواق اللبنانية
الموزعون « انتريك » ٢٤١٤٣١ .

محلات نجيب مالك
ثريات ، فضية كريستال ، تحف فنية
ادوات منزلية ، اسعار مدروسة .
الاشرفية جنينة اليسوعية ٣٢٨١٧١ .

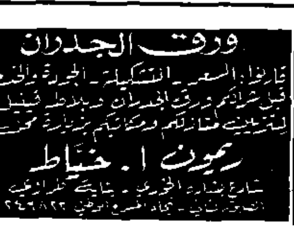
فوّض
مندوب «ELS» ليسجلك في جامعات
اميركا فتوفر وقتا وجهدا . الهاتف
٣٤٩٩٤٧/٨ .

A VENDRE
Dumper Sambron Vibrobloc Rosacometta — Cont. Tél. : 297365.

ورق جدران

تشكيلة جديدة
من ورق الحائط والاقمشة
مع موكيت DLW
لدى
يوردان عبجي — بناية العسيلي
التلفون ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠
موقف سيارات مجانا لدى كاراج
شاتيلا ونقاش .

تشكيلة ضخمة من ورق الجدران
والموكيت والسجاد لدى :
معرض سجاد الشرق الاوسط
فرن الشباك ، بناية البلدية
٢٨٩٨٢٨ — ٢٨٧٨٨٢ .



سيارات

للتمويل كوراكو كنعان خوري ٢٧٢٨٩٤

لتأمين السيارات . ت ٣٤٢٨٩٠ .

٣٠ سيارة مستعملة تنتظركم لدى
كارافيل اوتو الحازمية ٢٨٢١١٤ .

انطوان وديع
وكيل سيارات بيجو ٩٣١٩٦٣ .

جورج مكوكجي
استيراد وتصدير كل انواع زجاج
السيارات . ت ٣٦٧٩٧٧ الدورة
قبالة وكالة مرسيدس .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات.
فندي جابر ٢٨٢٥٢٢ .

للبيع

للبيع فولكسفاكن ٦٨ جيدة ت ٩٣٢٠٤٠ .

بيجو ٤٠٤ — ٦٩ . ت ٩٣١٩٦٣ .

موستنغ ٦٥ — ٦ سيلندرات ٢٨١٠٦٦

صنبيم سبور ٦٦ للبيع حالة جيدة .
الاتصال بـ ٣٥١٥١٩ .

PEUGEOT 404 — 69 sans douane. Tél. 296676.

GTO ممتازة . ت ٢٩٤١٧٠ .

فولكسفاكن ٧٠ ك.ل. موديل ٧٢—
٤ ابواب ٩ الاف كلم ٢٢٣٨٨١ .

مرسيدس ٦٧ 250 SE اوتوماتيك
ممتازة ٢٦٧٤٢٠ الدكتور خوري .

A vendre Peugeot 404 — 72 22.000 kms. Mécanique payée, Radio FM. Coût cash 8.250 L.L. Contacter Tél. 251990 Mr. Saïd de 9h. à 1h. et de 4h. à 6h.

تشارجر ٧٠ . الاتصال بـ ٢٧٧٨٠٠ .

الفاروميو ١٧٥٠ — ٧١ — ٢٥٨٧٥٨ .

سيارة فيات ١٥٠٠ ستايشن موديل
١٩٦٥ . الاتصال بـ ٢٥٠٦٩١ .

اكبر تشكيلة سيارات
ولاول مرة في شارع الحمراء
مرسيدس 300 SEL ٧١ . بورش
تارغا ٩١١ S ٧٢ . بونتياك
Grand Prix ٧٠ ، مع كل الزوائد
فيتاس مادي Grand Prix ٦٩
Full Automatique .
كاديلاك الدورادو عدد ٢ — ٦٨ . دودج
كورونيت ٦ سيلندرات ٧٠ . كمارو
RS ٦ سيلندرات ٦٨ . اودي
100 LS ٧٠ . رينو R16 ٧٠ .
تسهيلات في الدفع . المعاينة : كاراج
بافيون بناية سينما بافيون الحمراء .

للبيع بداعي السفر
فورد غلاكسي ٦٠ جيدة ٣٤٨٠٠٨ .

S ٢٨٠ — ٦٨ دون جمرك فيتاس
ارض حالة ممتازة . ت ٣١٥٦٣١ .

300 SEL 6,3 ٨ سيلندرات ٧٠
BMW ٢٨٠٠ موديل ١٩٧٠
باسعار مغرية جدا ٢٥٨٥٥٠ .

مرسيدس S ٢٥٠ — ٦٧ — ٨٥٠٠
ليرة نقدا ٤١٠١٥٤ الدكتور كامل .

للبيع AMX Javelin ٧٢ مع
زوائد الاتصال بـ ٣٠٠٠١٦/١٧ .

انظف موستنغ ٦٦ في حالة ممتازة
يوميا من ٨ الى ١٠ ٣٦٤٢٨٦ .

مرسيدس ١٩٠ — ٦٢ . ت ٢٩٢٨٠٨ .

مطلوب

شفروليه او اولدزموبيل ٤١٢٢٩٦ .

مفقود

سيارة تويوتا جيب لونها طحيني
رقمها ٩٢٤٠٠ الكويت . مكافأة لمن
يجدها . الاتصال بـ ٢٥٠٠٤٨ —
٢٩١٩٢٤ .

سيارة CHANEL M.G.B.
قابلة للكشف لونها احمر مع سقف
احمر رقمها ٢٣٩٨٤٢ . لمن يجدها او
يدل على مكانها الاتصال بالسيد محمد
الحسيني ٢٧٢٤٤٢ وله مكافأة قيمة .

جواز سفر مصري رقمه ٥٠٣ باسم
فيروز فؤاد محمد . الرجاء الاتصال
بالسفارة المصرية .

مطلوب وكيل توزيع للبنان
للمرة الاولى في الشرق ينتج مصنع لبناني مرطبا صيفيا شتويا مغذيا ذا مزايا متعددة . « اوعية غير قابلة للكسر » حجم صغير يفضل على اي نوع آخر . امكان التوزيع المبدئي عشرون الف وحدة يوميا . الرجاء الكتابة مع الامكانات الى صندوق البريد ٤٦١٣ بيروت .

PL/1
ARCADIA ACADEMY the pioneer institute in the Computer field, proudly introduces for the first time in Lebanon a course in the powerful Computer language PL/1 for IBM 360/370.
This 4 months course is scheduled to start on 9-11-72.
N.B. : Applications are still accepted for the systems analysis and Business management courses.
Fort further informations, contact :
ARCADIA ACADEMY
Ghabayen Bldg — Hamra — Tél: 348747-8

مدارس

تعلموا التفصيل والخياطة
في المركز اللبناني الحديث ليلا نهارا.
شهادة حكومية . فرن الشباك ٢٨٤٢٨٥

Learn English accounting and typing in Middle East School. Tel. 297108.

Learn Shorthand - Typing in 6 weeks at Beirut Secretarial Institute, Farah Bldg., Hamra. 342838 — 301511. Enrol now.

مؤسسة لبنان ت ٢٣٥١٥٦
بناية اللعازارية — الشقة A 4
تعلن عن افتتاح دورات جديدة في
المواد الاتية :
الديكور — الرسم الهندسي
المعماري — التدريب على الاشغال —
تخطيط الارمات — الرسم الاعلاني
التجاري — الرسم الفني واللوحات —
الرسم الكاريكاتوري — تصميم الازياء
— الطيبوغراف — المحاسبة ومسك
الدفاتر في اللغتين العربية والانكليزية
— الاختزال وادارة المكاتب والمراسلات
التجارية — التفصيل والخياطة .
التسجيل يوميا . تبدأ الدروس في
٦ تشرين الثاني .

مدرسة جان غرايه من باريس
الفرنسي البراتيك
ساحة التباريس ، التلفون ٢٤٢٩٤٥ .

تعلم اللغة الانكليزية
بلاحدث طريقة علمية من اعداد هيئة
الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات
لندن و British Council اكتب الى
ص.ب ٧١٥٥ . المعلومات مجانا
اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢ .

CONCOURS DE MEDECINE F.F.M.
Préparation au Concours 1973. Cours à l'Ecole Santa-Maria, Ashrafié. Inscription Tél. 326109.

توظيف اموال

مؤسسة طويل وعبد المسيح
اموال للتوظيف بتامينات عقارية
فائدة ١٠ ٪ بيروت والضواحي ٢٤٦٦٧٥

تسليف للموظفين : الشركة اللبنانية
الفنزويلية بناية بيبلوس ٢٩١١٦٦١ .

« ايسف » تسليف للموظفين
والتجار بشروط مغرية ٢٥٥٧٩١ .

مركز التسليف ٢٢٣٠٢٤ — ٢٤١٨٨٨

— هل لديك مشروع تجاري ؟
— هل تفكر في انشاء مصنع ؟
— هل عندك فكرة جديدة ؟
— هل تحتاج الى تمويل مهما يكن
نوعه ؟
اتصل بالرقم ٣٤٧٢٢٠ — ٣٤٧٢٢١ .

مفروشات

مطابخ معدنية صنع معامل الفولاذ
اللبنانية . ريمون نجار وشركاه .
ت ٢٤٨٥٤٤ .

كاليري روما تقدم
صالون - غرفة نوم - غرفة طعام
براد - فرن غاز فقط ٢٤٨٠ ل.ل.
شارع بدارو - تجاه الامن العام سابقا

إتشة للمفروشات
درالون DRALON الالمانية
جورج شويري

للبيع

الحدث التاريخي
والفريد من نوعه
● ٦٩٥ ل غرفة نوم لوي سيز .
● ٤٥٠ ل غرفة طعام كاملة .
● ٢٢٥ ل صالون روستيك قش .
● ٥٢٥ ل صالون ستيل طراريح .
مع مجموعة كبرى تجدونها في
كاليري مرعي بادارتها الجديدة
بالجملة والمفرق ، الحمراء ، شارع
الصيداني، ت ٣٤٤٤١١ — ٣٤٧٣٤٢ .

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٣٦٩٦٢١ .

لاحدث مفروشاتكم
زوروا معامل جيكو ٢٢٧٣٣٢

بار وكونسول لوي كنز مذهب صنع
علي الخليل في مصر وسجادة صنع
الصين . ت ٣٥٢٣٦٦ .

لاسباب اضطرارية
بيع كل مفروشات شقة ستيل فخمة .
ت ٢٦٧٤٢٧ .

انكم تعيشون عصر الفضاء
اختاروا اذا المفروشات التي
تتناسب مع هذا الجو .
بوناجي يقدم اليكم تشكيلة متنوعة
باسعار لا تضاهى ابتداء من :
● العرض الاول :
غرفة نوم « ليو » ١٢٠٠ ل.ل.
غرفة سفرة « جيمينيه » ٧٠٠ ل.ل.
صالون « لونا » ٦٠٠ ل.ل.
● العرض الثاني :
غرفة نوم « نبتون » ١٥٠٠ ل.ل.
غرفة سفرة « ساتورن » ١٢٥٠ ل.ل.
صالون كامل « ميركيري » ١٤٠٠ ل.ل.
● العرض الثالث :
غرفة نوم « فينوس » ١٠٠٠ ل.ل.
(دون خزانة)
غرفة سفرة « بولاريس » ٨٥٠ ل.ل.
صالون « كرافيل » ١٣٠٠ ل.ل.
تسهيلات في الدفع
يفتح المحل طوال نهار السبت
شارع السادات ، القلعة ٣٥٢٩٨٩ .

للسفر بيع فرش ستيل ٣٤٦١٥٤ .

فرش غرفة منامة كامل خشب يوميا
من ٨ الى ١٠ . ٣٦٤٢٨٦ .

للسفر فرش بيت ستيل فاخر . الرملة
البيضاء بناية بهيج عطاالله ٣٠٠١٥٨ .

● **كاليري بولس تقدم :**
● صالونا انكليزيا ٥ قطع ٣٩٠ ل.
● صالونا مودرن ٥ قطع ٤٢٥ ل.
● صالونا شرقيا ٥ قطع ٦٩٠ ل.
● غرفة سفرة كاملة ٤٥٠ ل.
● غرفة نوم كاملة ٧٥٠ ل.
● الاشرفية كرم الزيتون ٣٢٤٨٦٤ .

● **كاليري بطرس واولاده**
● **الرخص بيفزع ما تفزعوا**
سفرة ٤٠٠ ل نوم ٧٤٠ ل سفرة
موبيليا ٨٠٠ ل. شارع حنكش ٣٦٩٣٢٩

كاليري مار يوسف

سفرة	نوم	صالون
٣٩٠	٦٧٠	٣٥٠

سفرة موبيليا ٦٥٠ . ت ٢٦٥٧١٥ .

في رأس بيروت
بيع بالمزاد العلني
فرش شقة الفنانة نموع
لمناسبة سفرها للارتباط الفني بالخارج
مفروشات قيمة ستيل حفر نوم
كراكليه وسفرة وصالون جوزي
وصالون ارابسك حفر وباهي وبار
وثريات وتحف وسجاد ماركة اصفهان
وعجمي وكريستال ولوحات موقعة
زيتية وفازات وموراتو وفضيات
وبيبلوهات وكراسي مدخل ذهبية نادرة
الوجود . العنوان : رأس بيروت ،
شارع شوران ، بناية الجردي ، امام
تاكسي كراكاس ، خلف بلدزلار .
المزاد : الاربعاء والخميس
١ و ٢ تشرين الثاني ٧٢ الساعة
٦ مساء . المعاينة الثلثاء طوال النهار
والاربعاء .
بادارة مدام نهاد حواش
التلفون : ٢٤٨٧٥٨ — ٣٠٢٦٨٩ .

كاليري مهنا
تشكيلة قطع مفروشات فنية نادرة
من روائع الستيل الاصيل لتجميل
القصور والمنازل . بيروت شارع
مار مارون التلفون ٢٤١٨٨٧ .

صالون ستيل لوي فيليب صنع في
فيينا في بداية القرن الحالي للبيع
بسعر مغر . ت ٢٤٤٤٢٤ .

غرفة سفرة حفر ١٠٠٠ لل ، وصالون
حفر ٩ قطع ١٧٠٠ لل ٥٥١٩٧٥ .

صالون لوي كانز ٩ قطع ١٨٠٠ لل
وثريا ٢٤ لمبة ٢٢٥ لل و ١٦ لمبة
١٢٥ لل ٤١٠٣٦٤ .

بيع اضطراري غرفة نوم سنديان
١٨٠٠ وسفرة لوي كانز ١٨٠٠ وثريا
٢٤ لمبة ٢٢٥ لل ٢٣٥٢١٤ .

كاليري فالنسيا
تجدون احدث تشكيلة من المفروشات
الحديثة باسعار مدروسة . التلفون
٢٧٢٦٩٢ الشياح .

كاليري نابولي تقدم بـ
● ١٦٥٠ ل نوما ، طعاما وصالونا
● ٧٥٠ ل صالونا شرقيا .
● ٦٢٥ ل صالون ستيل انكليزيا .
كورنيش المزرعة التلفون ٣١٥٨٧٦ .

● قبل ان تشتري مفروشاتك وتندم
زر كاليري فاميليال
واستفد من العرض الكبير
● غرفة نوم وطعام وصالون وبراد
● وفرن غاز وثريا ١٦ لمبة وسجادة
كلها فقط بـ ٢٥٢٥ ل.
● طلعة العكاوي ، ت ٢٣٦٣٢١ .

في كاليري سمير مرعي
● ٧٠٠ ل صالون انكليزي طراريح .
● ٨٠٠ ل صالون كابيتونيه طراريح.
● ٩٥٠ ل صالون درالون كابيتونيه .
سن الفيل ، اول شارع الفوال من
الطريق العامة ٣٦٣٨١٢ .

كاليري بون مارشيه ٣٥٠٦٥٠
تقدم العرض الكبير
● ٧٥٠ ل غرفة طعام موبيليا كاملة.
● ١٠٠٠ ل غرفة نوم موبيليا كاملة.
● ٦٥٠ ل صالون كابيتونيه درالون.
الحمراء — تقاطع شارع السادات القلعة

كاليري بدر الدين ٢٩٢٦٤٥
متانة ودقة في العمل باسعار
لا تزاحم صالون حفر ٩ قطع ١٤٠٠ ل
وسفرة موبيليا ١٨٠٠ ل ونوم حفر
١٨٠٠ ل مع تشكيلة ثريات وباهوات
بسعر رأس المال قرب اوتيل بريستول.

وظائف

مطلوب

مطلوب للعمل في كاراج
— عمال اختصاصيون لتصليح
سيارات مرسيدس وفولكسفاكن وعمال
حدادة ودهان سيارات المراجعة بعد
الظهر فقط تلفونيا ٣١٢٨٩٠ .

مطلوب سكرتيرة آلة كاتبة عربي
انكليزي . مراجعة ٢٥٩٢٩٤ .

مطلوب آنسة او سيدة للعمل مندوبة
اعلانات براتب وعمولة . التلفون
٢٥٩٢٩٤ .

مؤسسة صناعية في حاجة الى
عاملات خياطة . التلفون ٢٧١٠٦٩ .

مطلوب في طرابلس سائق بائع
متجول . التلفون ٦٣١٣٠٢ .

آنسة تحمل شهادة بكالوريا للعمل
سكرتيرة. افضلية لمتقن الانكليزية التلفون
٩٣٢١٢٥ — ٩٣٢١٢٦ — ٢٤١٥٦٢ .

تلزمنا انسات للعمل في معمل
خياطة . التلفون ٢٦٧٩٠٥ .

عمال وعاملات درزة ٣٢٠٤٣٤ .

يلزمنا بلاسييه ذو خبرة براتب
وعمولة وايضا موزعون للبنان والبلاد
العربية لاحدث انواع المسجلات
وراديوات السيارة موديل ١٩٧٣ .
التلفون ٢٥٤٧٥٩ — ٣٤٦٩٩٦

مطلوب بلاسييه لعدة مطاعم وشوايات
وافران يجيد الانكليزية . راتب مع
عمولة . ت ٢٨٧٧٨٠ — او ص ب
٥٥٤١ .

مطلوب مساعد محاسب فرنسي له
خبرة يجيد اللغة الانكليزية ٢٥٠٣٦٩

سليب كونفورت تطلب بائعين
وبائعات . التقدم ما بين العاشرة
والاولى صباحا وما بين الرابعة
والسادسة بعد الظهر . مدام كلزي.

كروسري مدلفي
مطلوب معلمو وعمال دهان ومعلمو
وعمال حدادة افرنجية ٢٥٣٨١٦ .

آنسة مثقفة ٣٤٣٦٤٤ .

مطلوب مدبرة منزل ٢٨٧٢٣٨ .

موظف له خبرة في بيع مستحضرات
تجميل مع كفالة ٢٢٨٦٢١ .

مطلوب سالفون موزعون ذوو خبرة
في حقل المبيعات . راتب وعمولة .
الاتصال بـ ٢٨٢٧٢٤ .

مهندس الكتروميكانيكي مطلوب
لشركة صناعية . العمر ٢٥ سنة .
مجاز من معهد الهندسة العالي او ما
يعادله . يتقن الفرنسية والعربية
والانكليزية . الخبرة مفضلة ٢٦٥٠٤٥.

مطلوب فتيات للعلاقات العامة .
الاتصال بـ ٣٠٦٨٠٢ .

مطلوب عاملات لتنظيف المصارف
والمؤسسات . التلفون ٣١٥٠٤١ .

مطلوب عاملات خياطة ٣١٥٠٤١ .

سكرتيرة عربي انكليزي ٢٢٠٩٢٥ .

شركة لبنانية في حاجة الى شاب
جامعي يتقن اللغات الاجنبية وله المام
وخبرة بالعلاقات العامة وخاصة باعمال
النقل البحري والبري . للكتابة مع
المؤهلات الى ص.ب ١٤٠٢ — بيروت .

مطلوب بلاسييه للدعاية ٣٦٤٦٥١ .

يلزم حالا للسفر الى اميركا معلمو
ومعلمات تزيين للسيدات . للمعلومات
الاتصال بالعنوان الاتي : الروشة ،
بناية لاكي بلدنغ ، التلفون ٢٤١٠٣٥
من الساعة الثانية حتى الخامسة بعد
الظهر . السيد وليم بوكانا .

مطلوب اختصاصيون في تصليح
الراديوات والتلفزيونات . الاتصال
بـ ٢٤١٨٨٩ .

CARRIER SALES
Permanent future for sales type individual accustomed to active. Contact with public. Age 30 - 40. College graduate. Salary and commission. Tel. 347030/31.

Are you an ambitious housewife but have no time for a full time or even part time Office job? Do not feel despair, earn your money over your morning coffee or even evening visits. For more informations call. Tel. 231371 or 250630 ext. 14.

Wanted female secretary typing English, French. Call Haddad, Tel. 220591.

ATTENTION !
Demandons Délégués/ées expérimentés pour nouvelles Collections à grand public avec un fixe + commission. Tél. au 221100, demandez Ext. 29, pour Interview.

يلزمنا دهان ديكو ٢٧١٦١٨ .

مطلوب OFFICE-BOY يتكلم
الانكليزية ويقود فسبا . التلفون
٤٣١٢٠٠ — ٤٣١٣٠٠ .

محاسب مع خبرة ٢٢٠٩٢٥ .

مطلوب بائعة لمحل ازياء تتكلم لغات
ومحاسب يجيد المراسلات بالانكليزية .
الاتصال بـ ٢٤٤٠٤٢ .

Vendeuse خبرة ولغات ٢٢٠٩٢٦ .

International Pharmaceutical Co. requires experienced Typists / Filing girls. Written and spoken English essential .
Phone 222572 — 222647.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ .

الخادمة الصغيرة والكبيرة ٢٥٦٦٨٩ .

خادمة تطلب عملا . ت ٣٠٩١١٩ .

لدينا خادمات ٣٦٨٦٧٥ صليبا .

BBA 66, six years exp. in commercial airlines accounting and auditing seeks responsible position. Tel. 296406, ext. 38, to 9:00, 1:00.

آنسة دكتيلو فرنسي انكليزي عربي
تطلب عملا ٢٢٦٥٣٦ .

ولد يطلب عملا . ت ٣٠٣١٧٨ .

سائق يطلب عملا ٤١٢٢٩٦ .

عقارات

للبيع او للايجار

مكتب عقاري لبيع وشراء وايجار
جميع انواع العقارات . ت ٣٢٨٤٧٨
ابو غارو جوزف باز .

للبيع

بناية فخمة ٤٢٠ الف ليرة
فرن الشباك مؤجرة ٥١ الفا ١٢ في
المئة . شركة عون اخوان ٢٨١٢٩٠ .

محل شارع الحمراء ٣٤٩٤١٣ .

شقق جاهزة للسكن بالتقسيط دون
فائدة بين شكا وانفه . للمراجعة جان
شينا التلفون ٦٢٩٠٩٨ .

للبيع محل خياطة كامل التجهيز
والديكور للتسليم . الاتصال بالهاتف
٣٢٨٢٦٨ يوميا بعد الظهر .

بداعي السفر سمانة ٢٨١٦٤٢ .

للبيع محل . ت ٣٦٤٣١٣ .

للبيع كافتيريا ببناية تجارية ضخمة
بكامل معداتها . التلفون ٢٩٧٦٢٩ .

محل نوفوتيه للبيع المزرعة شارع
الاوزاعي وقف الروم الكاثوليك .
المراجعة الهاتف ٢٣٧٩٢٦ .

مطعم وسناك بار دخل ممتاز .
على اوتوستراد جونيه ٩٣٠٨٥٩ بين
٨ و ١٢ ظ .

بداعي السفر كوبراتيف مؤسس
منذ خمسة اعوام ميناء الحصن شارع
شكري غانم التلفون ٢٥٩٦٥٨ .

مطعم منطقة صناعية ٢٤٧٠٢٣ .

اراض للبيع
ضواحي بيروت بليرتين ونصف
المتر . عماركو ٣٤٧٢٥٣ .

عماركو
بناية راس بيروت ٢٥ الفا .
بناية فردان ٦٠ الفا .
بناية تفرع الحمراء ١٢٥ الفا .
بناية الحازمية ٥٧ الفا ٣٤٧٢٥٣ .

شقق للبيع
فردان ٣ نوم وصالون .
فردان ٢ نوم وصالون .
الروشة . الرملة البيضاء .
الحازمية وكورنيش الحدث والاشرفية .
عماركو ٣٤٧٢٥٣ .

للايجار

للايجار
روف ديلكس فخم في منطقة هادئة
في شارع فردان مؤلف من اربع غرف
نوم .
صالونات فسيحة مع توابعها .
التلفون ٣٠٠٢٨٨ / ٣٠٠٢٨٧ .

شقق فخمة للايجار في اللويزة .
للاتصال : امين معوض ٠٧ / ٣٤٣٤٠٦

شقق فخمة المصورية . التلفون
٤٢١٤٠٠ بعد الاولى ب ظ .

لمناسبة عيد الفطر السعيد
اهلا وسهلا بزوار لبنان الكرام .
بلوبلدينغ شقق مفروشة فخمة . شارع
عبد العزيز — بيروت . التلفون
٣٤٠٨٧٧ .

شقة ارضية زاوية ومخزن للتجارة
او لمكاتب . فردان ٣٠٠٢٧٧ .

قرب يسوع الملك الشقة ٤١٢٢٣٩ .

للايجار مفروش ودون
غرفة وصالون و ٢ نوم وصالون ،
٣ نوم و ٤ نوم في اتجاه راس بيروت .
عماركو ٣٤٧٢٥٣ .

٢ نوم وسفرة وصالون اتطليلس
مركز ممتاز . الاتصال بـ ٢٤٨٨١٦ .

مستودع مساحته ١٢٠٠ م م علوه
١/٢ ٥ . جديدة المتن ٦٣٦٢٤٠٦ .

مطلوب

مطلوب فيلا فخمة
التلفون ٣٥٣٢٧٣
(من الساعة ٣ بعد الظهر الى ٩ مساء)

مطلوب مكتب على الشارع في
الاشرفية او المزرعة ٢٤٢٩٤٥ .

للبيع

بيت بعبدا ٤ نوم وصالون وطعام
وملعب وكاراج ٣٤٧٩٥٩ .

شقق مفروزة وفخمة للبيع او
للايجار ٣ و ٤ نوم وصالونان وطعام
وروف . التبريد والتدفئة مستقلان .
موقف سيارات . التسليم فورا .
شارع فردان ، التلفون ٣٤٦٦٦١ .

البيع

للبيع

للبيع مكبس زيت زيتون
Super Press التلفون ١٨٠٠٤٠ .

١٠ ماكينات حاسبة ماركات عالية
مكفولة بسعر التصفية ٢٢٥٣٤٢ .

كاتربلر مستعملة وماكينة اكياس
ورق ، التلفون ٦٢٩٦٨٣ .

طفايات بترويو الاولى في لبنان
والعالم . ت ٢٩٠٤٢٧ .

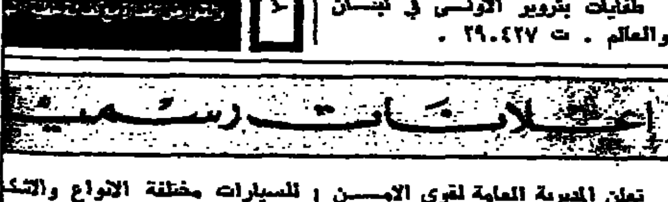
مبيدات

تي • تو • انسكتيسيد
تقضي نهائيا على الحشرات والقوارض
مؤسسة حجور وابو عياش
بيروت ٣٠٨٦٤٤ طرابلس ٦٢٧٩١٤

كل انسكتس انسكتيسيد
مبيد الحشرات لسنة كاملة . اسعار
مغرية. التلفون ٢٥٩٢٢٥ — ٦٥٠٧







إعلانات رسمية

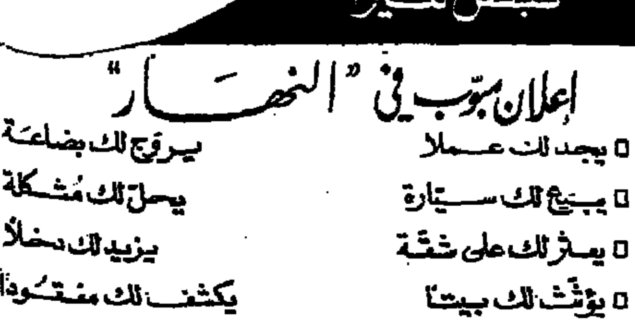
تعلن المديرية العامة لقوى الامن
الداخلي عن رغبتها في التعاقد مع
اختصاصي في شؤون التخطيط العام
وتنظيم العمل :
— Planification générale.
— Analyse et synthèse des fonctions.
وذلك لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد.
يجب ان يكون المرشح حائزا شهادات
جامعية في اختصاصه .
فعلى من يرغب في هذا التعاقد ان
يتصل خلال ساعات الدوام برئيس
شعبة التخطيط والتنظيم في المديرية
العامة المذكورة (الهاتف الرقم ٢٤٥٥٧٤
او ٢٥٠٤٤٠) قبل ١٠ — ١١ — ١٩٧٢
للحصول على مزيد من المعلومات .

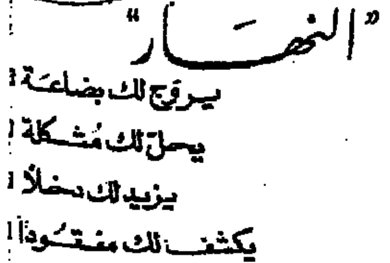
اعلان بيع بالمزاد العلني
تفليسة نيقولا جورجيو
رقم الافلاس : ٩٧٢/٤٢٢
تطرح للبيع بالمزاد العلني موجودات
محلات المفلس نيقولا جورجيو الكائنة
في محلة عين المريسة ، ملك الدكتور
قباني ، والمؤلفة من قطع وموتورات
كهربائية وقطع تبديل وادوات زينة

للسيارات مختلفة الانواع والاشكال
وسيارة جاكوار رقم لوحتها ٣٣٤
طراز ١٩٦٠ وموجودات منزل المفلس
الكائن في شارع مدام كوري ، قرب
فندق بريستول ، ملك حطب ، وذلك
تمام الساعة العاشرة من صباح نهار
الاثنين الواقع فيه الثالث عشر من
شهر تشرين الثاني ١٩٧٢ (١٣—١١—
١٩٧٢) في غرفة القاضي المشرف
التفليسة الاستاذ رياض طليع في
العدل في بيروت . وقد تخمنت هذه
الاغراض بمبلغ اجمالي قدره تسعة
واربعون الفا واربعمئة وتسع وستون
ليرة لبنانية وخمسون قرشا
(٤٩٤٦٩٥٠ ل.ل.) لاغراض المحل
والسيارة وبمبلغ اربعة الاف وخمسمئة
ليرة لبنانية (٤٥٠٠ ل.ل.) لاغراض
المنزل .
فعلى الراغبين في الشراء الحضور
الى مكان المزايدة في الموعد المعين
مصحوبين بالثمن نقدا وبرسم الدلالة
اثنين ونصف في المئة .
وللمعاينة الاغراض وكل التفاصيل
ترجى مراجعة وكيل الاتحاد المحامي
عدنان جعفر في مكتبه في بيروت
المعرض ، بناية العمري ، الهاتف
٢٩٣٩١٧ .









قضـايا النهـار

المـالك الدكتاتور

القارىء ص. ح. يشكو ظلم قانون الايجار ولاسيما المادة الحادية والعشرين التي تحكّم مالك المساكن الفخمة — فخمة ولو بالاسم — برقاب المستاجرين ... اما دفع الزيادة التي يفرضها المالك او اخلاء الماجور .

وص. ح. موظف يدفع ٤٠ في المئة من راتبه بدل ايجار مسكن « فخم » . وقد فرض عليه المالك في السنة الماضية زيادة مقدارها ٤٥٠ ليرة ، اي ٢٠ في المئة من قيمة البدل . ومع ان القانون لا يجيز للمالك طلب زيادة جديدة قبل مرور خمس سنوات فقد تلقى المستاجر من المالك منذ ايام انذارا بوجوب اخلاء الماجور ثم وافق على سحب الانذار في مقابل زيادة سنوية مقدارها الف ليرة .

طبعا القانون الساري المفعول لا يجيز للمالك اللجوء الى هذا النوع من الضغط أو الشانتاج : الزيادة او الاخلاء قبل مرور خمس سنوات على آخر زيادة . لكن المستاجر المسكين غالبا ما يضطر الى الرضوخ ، لان انتقاله من مسكن فخم او هو مزعوم كذلك ، لا يقيه خطر الاكتواء بنار البدلات الخيالية. لان هذه البدلات آخذة بالتصاعد سنة بعد سنة .

وص. ح. واحد من آلاف المكتوين بنار قانون الايجار الذي جعل من مالك المساكن الفخمة دكتاتورا .

فهل يجوز ان يستمر هـذا الظلم ؟ وهل يرضى عهد رجل عرف بعدالته الصارمة تمديد قانون يشكو وطأته ثمانون في المئة من سكان العاصمة وضواحيها ؟

لويس الحـاج

واقعيـة بـرانت

نجاح عملية ميونيخ الثانية اعاد السياسة الالمانية حيال النزاع العربي — الاسرائيلي الى احوالها ، اي الى ما يسميه الالمان « توازنها الواقعي » . وسواء تمت هذه العملية بتواطؤ الماني ضمني ، أم كان الالمان ملهوفين في تسليم الفدائيين الثلاثة ، فان التصرف الالماني فيه الكثير من الواقعية السياسية الباردة ، وفيه الكثير من الحرص علـى اعادة التوازن الى العلاقات العربية — الالمانية التي اختلت اثر ضربة ميونيخ الاولى .

وهذه ليست الخطوة الواقعية الوحيدة في تاريخ فيلي برانت ، بل ان سياسة برانت الخارجية — منذ كان وزيرا للخارجية الى ان اصبح مستشارا لبلاده — ارتكزت عـلى الواقعية ، اي على تفهم الظروف الدولية الجديدة ومحاولة التحرر من حساسيات وتقاليد كانت تسيّر سياسات اسلافه . فقد كان برانت هو صاحب سياسة الانفتاح الالماني الغربي على اوروبا الشرقية ، لما كان وزيرا للخارجية عام ١٩٦٧ فارسل مبعوثين الى عدد من عواصـم دولها ، ومنها براغ وبوخارست وبودابست — للتفاوض حول اعادة العلاقات الديبلوماسية مع بون . وكانت رومانيا اول دولة استجابت لهذا الانفتاح . وحين اصبح برانت مستشارا ركز على سياسة الانفتاح على الشرق ، فانهى خصومة بلاده التقليدية مع الاتحاد السوفياتي وبولونيا بتوقيعه معاهدتين معهما ووضع بذلك حدا لما يسمونه « المشكلة الالمانية » التي كانت العقدة الرئيسية في التقارب الشامل بين الشرق والغرب .

نجاح عملية ميونيخ الثانية — بغض النظر عن بطولة الفدائيين اللذين قاما بها وجرأتهما — اعاد السياسة الالمانية حيال النزاع الى اصولها . وقد عبر عن ذلك الناطق الرسمي باسم حكومة بون ، ردا على حملة اسرائيل العنيفة ، اذ قال : « ان المانيا الغربية ليسـت طرفـا في النزاع العربي — الاسرائيلي » . وهذه العبارة هي العبارة — المفتاح التي تعكس واقع السياسة الالمانية الشرق اوسطية .

فقد حاولت المانيا الغربية دائما — وذلك خلافا لفرنسا مثلا — ان تتجاهل وجود النزاع العربي — الاسرائيلي حرصا منها على عدم التورط فيه . وبمقدار مـا كانت « العقـدة الاسرائيلية » متحكمة في سياسة المانيا الشرق اوسطيـة — وهي عقدة بدات تخف لكنها لم تزل حاضرة — كان حرص حكومة بون على اقامة علاقات ثنائية جيدة وطبيعية مع كل الاطراف ، المعنية مباشرة أو غير المعنية ، في النزاع . ولان المانيا تجاهلت — ولا تزال تتجاهل — وجود النزاع العربي — الاسرائيلي ، فانها لم تبحث عن حل لهذا النزاع ولم تسع الى ذلك ، خلافا لفرنسا وبريطانيا ، بل ان حرصها مرتكز على تحسين العلاقـات الثنائية مـع دول المنطقة ، كأن النزاع غير موجود .

والان عاد التوازن . وكانت مصر اول المرحبين ، واسرائيل اول المستائين .

عبد الكريم ابو النصر

الثـلوج الكندية

اذا خرج المستر بيار اليوت ترودو من الانتخابات العامة اليوم بانتصار سهل فهذا لا يعني ان حكم كندا خلال ولايته الثانية سيكون سهلا ، والواقع ان شخصية ترودو واسلوب ترودو ومناهج ترودو ، كان لها اثر كبير في اطفاء الكثير من الحرائق الكندية ، الا ان هذه الديناميكية البارزة في شخصه، ادت كذلك الى نزع الرماد عن الكثير من الجمر ، ففي ظل مثل هذا الرجل الحار لا تستطيع الثلوج الكنديـة الاستمرار في تغطية كل شيء .

وبرغم العناصر والعوامل الكثيرة التي تعصف بالانتخابات الكندية ، سواء كانت اقليمية أم اتحادية ، فان الانتخابات العامة هذه المرة ، اكثر منها عام ١٩٦٨ يوم حل ترودو محل « التاريخـي » ليستر بيرسون ، مرتبطـة كثيرا بشخص بيار اليوت .

وتبسيطا للامور يمكن القول انه « افضل الموجود » أو انه استطاع على الاقل ان يجعل شخصيات معارضيه دون حجمه بكثير . وقد حرص منذ البداية على ان تكون الدعوة الـى الانتخابات جزءا من اسلوبه في الحياة ، فلم يطرحها على اساس التحدي ولا على اساس الشعارات الكبرى بل اختار دائما الشعارات البسيطة . ويقال انه عندما بعث برسالة الى منافسه الرئيسي ديفيد لويس في منتصف آب الماضي يحدد فيها موعد الانتخابات ، ارفقها بتذكرتين لحضور مباراة التزلج على الجليد بين الفريقين الروسي والكندي . وبالطبع عندما كان منافسوه يعقدون المؤتمرات والاجتماعات الانتخابية كان هو يتزلج على الثلوج أو يركـب الزوارق في كولومبيا البريطانيـة .

الانتصار سيكون سهلا ، على الارجح . لكن حكم المقاطعات الخمس عملية صعبة . والمستر ترودو مقبل الان ، اكثر من اي وقت مضى ، على نار انفصالية شديدة في كيبيك . نار اسوأ ما فيها ان المقاطعات الانكلوفونية لم تعد تريد مسايرة كيبيك للابقاء عليها بمقدار ما تفضل ان تستخدم معها الشدة أو حتى ان تتركها تذهب الى الانفصال .

ولكن مرة اخرى سيلعب اسلوب ترودو في الحكم ، دوره في التهدئـة .

س. ع.

هكـذا ابتدأت : أطـول وأسخف حـرب في التاريخ (الحلقة الأخيرة)

نيكسون . مكارثي . ويستمورلاند .

اوقف جونسون القصف
لكي يضع نائبه في البيت الابيض
و«فيتنم» نيكسون الحرب
لكي يترك الآسيويين يحاربون بعضهم

بقلم سمير عطاالله .

العسكريون الذين ورطـوا ليندون جونسون في تصعيد الحـرب ، الذين افتعلوا حادث خليج تونكين عام ١٩٦٤ من اجل ارسال نصف مليون جندي الى فيتنام ، الذين كبدوا اميركا ملايين الدولارات من اجل مصانع الاسلحة ، هل كانوا يعرفون سلفا انهم يخوضون حربا خاسرة ام انهم كانوا مقتنعين فعلا ان في الامكان حسم الحرب ؟

هذا اسوأ من ذلك . اي اذا كانوا انتظروا فعلا ان يربحوا الحرب مـع جيش سايغون فانهم مارسوا غبـاء عسكريا مشهودا ، أسوأ بكثير مـن خطاي نابوليون وهتلر في غزو الروسيا. اما اذا فعلوا ذلك من اجل مصانـع الاسلحة وحدها ، من اجل العنـاد العسكري وحده ، من اجل انقاذ ماء وجه ... لم ينقذ ، فان في الامر رداءة مدروسة . ايهما كان افضل لدولة مثل الولايات المتحدة : حرب غير مشرفـة ام سلام غير مشرف ؟

المهم انه بعد افتعال حادث خليـج تونكين ، كانت الولايات المتحدة تخوض المعركة الانتخابية الاكثر حسرة فـي التاريخ : مرشح الديموقراطيين كـان ليندون جونسون النازل الـى البيت الابيض من التكساس ومعه سلال من العقد النفسية ، ومرشح الجمهوريين كان باري غولدووتر الذي اقترح ، في ما اقترح ، استخدام الاسلحة النووية لابادة كل ادغال فيتنام !

اذا ، في بساطة ، ليندون جونسون هو « مرشح السلام » . وفاز . وفي ما راح يبعد من البيت الابيض المستشارين الذين جاء بهم كينيدي من هارفارد ، اخذ يلف حوله مجموعة من العسكريين، بالاضافة الى مجموعة من المدنيين تقول نعم قبل ان تسمع اخـر السؤال . ودخلت اميركا في محنة . اميركا التي جرت جرا الى الحرب العالمية الاولى والى الحرب العالمية الثانية ، اشعلت في الهند الصينية حربا دموية مدمرة . وعلت صرخات الاحتجاج وتالفت منظمات وجمعيات ضد الحرب وتحركت الجامعات وتحرك التلامذة والاباء والامهات ... لكن ليندون جونسون كان في هذا الوقت يرفع عدد العسكريين الاميركيين فـي فيتنام الى ٥٠ الفا . وفي ايار ١٩٦٥ سمح للقائد العسكري هناك ، الجنرال ويستمورلاند ، باستخدام القـوات الاميركية لمساندة « القوات الفيتنامية المعرضة للهجوم » . في حزيران وصل العدد الى ١٢٥ الفا ، وقبل ان تبدأ الولايات المتحدة بعكس البرنامـج العسكري عام ١٩٦٨ كان اكثر من نصف مليون جندي اميركي يقاتلون في فيتنـام كما توقف ٢٥ الفا منهم عن القتـال : قتلوا .

تلك الحرب العبثية

بدات في الجيش حركة فرار واسعة واخذ المجندون يرفضون الذهاب الـى « تلك الحرب العبثية » . وعندمـا تحدث السناتور وليم فولبرايت عمـا يجري في الهند الصينية امـام مجلس الشيوخ ، اشتعلت حركة الاعتراض من جديد ... لكن البيت الابيض ظل يقول للاميركيين ان الانتصار قريب .

وكان البعض يصدق . بل كان البعض ينتظر ان يهبط الياس فجاة من السماء على ثوار الفيتكونغ فيرمون السـلاح ويقدمون الولاء للغزو الاميركي . الى ان بدأ الفيتناميون الشماليون والفيتكونغ عام ١٩٦٨ « حملة الربيع » التـي استخدمت فيها كل الاسلحة بما فـي ذلك انياب المقاتلين الصغار الذين نقلوا المعركة الى قلب السفارة — الحامية الاميركية في سايغون .

وكان الاميركيون يشاهدون ذلك فـي التلفزيون الملون ويشاهدون ابناءهـم يسقطون ويقراون في الصحف عن مجازر رهيبة يرتكبها جنودهـم او جنـود سايغون ... ثم يشاهـدون صور الاطفال الذين نبحوا ورميت جثثهم في الاقنية والمستنقعات .

وفي هذا الوقت اخذ المواطن الاميركي يقتنع ايضا ان الحرب التي يخوضهـا ليست من اجل مساعدة « شعب حر » في الدفاع عن نفسه بل هي في كـل الحالات تدخل اميركي في حرب اهلية بدات بسبب التطلع الى الاستقلال .

على من يرمي المستر جونسـون قنابله ؟ على من تسقط آلاف الاطنـان من القنابل كل يوم ، في « بلد معاد » ليست فيه مصانع ولا صناعة ؟ ولماذا تضيع كل تلك الطائرات وقتها في مطاردة الفقراء من مكان الى مكان ... من دون العثور عليهم في معظم الاحيان ؟

ومع اصوات الاعتراض ارتفعت ايضا اصوات الشيطان الرجيم : ١٩٦٥ — ١٩٦٧ بدأ البنتاغون اشعال الحرائق الرهيبة في الادغـال « ليكشـف » الفيتكونغ ، وسوف نرى في ما بعد ان البنتاغـون ايضا اسقط الامطـار الاصطناعية فوق هذه الادغال واستخدم كل الشرور التي ابتكرها اختراع القتل الحديث ... لكي يكبر حجم الهزيمـة الاميركية امام طيور الغاب . ولكـن عبثا ايضا . وظلت ماساة الجنـدي الاميركي تكبر في الميـدان : حشيش وماريجوانا ومخدرات وضيـاع وفرار وتمرد . الا ان قادته ظلوا يرفضون.

لقد اعتقدت حكومة جونسون انها اذا قصفت الشمال تستطيع ان تخفف الضغط على الجنوب . وبعدما كانت الغارات الجوية شمال خط العـرض العشرين متقطعة عام ١٩٦٤ اصبحت منتظمة بعد عام واحد ، ونزل علـى فيتنام الشمالية من القنابل ما لـم ينزل على المانيا الغربية خلال الحرب العالمية الثانية .

تحدي مكارثي

وكان من الممكن ان يستمر مستـوى القصف هذا الى الابد ... لولا اصول اللعبة السياسية الاميركية في الداخل. ففي شتـاء ١٩٦٧ — ١٩٦٨ قـرر السناتور الديموقراطي اوجين مكارثي ان يتحدى التجديد لجونسـون ولاية اخرى . ودخل ماكارثـي الانتخابات الاولية في آذار وفاز بأكثرية اصوات المندوبين في نيو هامبشاير . ولكـي يغير جونسون شكل اللعبة ، او لكي يعيدها الى اصولهـا ، فجر قنبلتـه الشهيرة بعد اسبوعين : انه لن يرشح نفسه مرة اخرى لكنه سيكرس الاشهر الباقية من ولايته لاحلال سلام في فيتنام.

وامر بوقف الغارات فوق خط العرض العشرين كما وجه دعوة الى فيتنـام الشمالية للاشتراك في مؤتمر سلام في بلد محايد . وفي النهاية اختيرت باريس مركزا للمؤتمر غير ان الاعداد لـه استغرق اشهرا ، بسبب تردد الجانبين في التراجع عن مواقعهما وبسبب الخلاف على شكل الوفود وحتى على شكـل الطاولة التي سيجلسون اليها .

وعقدت الجلسة الكاملة الاولى من محادثات السلام في ٢٥ كانون الثانـي ١٩٦٤ ، بعدما كان جونسون امر بوقف الغارات كليا في تشرين الاول ، للمرة السادسة عشرة ، وقـال الرئيس الاميركي يومها كلاما اثار الذين يفضلون الجد على المزاح ، عندما اعلن ان تلك كانت « بادرة السـلام » الثانيـة والسبعين التي قام بها !

بعد اربعة ايام من وقف القصـف انتخب الجمهوري ريتشارد نيكسـون رئيسا للجمهورية ، هازما بذلك نائـب الرئيس الديموقراطي هيوبرت همفري. وعلى رغم ان نيكسون كان يؤيد منـذ وقت طويل ما يسميـه « المجهـود الاميركي » في فيتنام — في ربيع ١٩٥٤ ايد فكرة ارسال قـوات لمساعـدة فرنسا — فانه خاض المعركة علـى اساس « انهاء الحرب والفوز بالسلام».

وبعد وقت قصير من توليه الحكم ازدادت حركة الاعتراض بشكل قـوي حتى شملت بعض اعضاء مجلس الشيوخ الذين حاولوا انهاء الحرب عن طريق قرارات يتخذها الكونغرس . ومع ان نيكسون ابلغ مؤتمرا صحافيا فـي ١٨ نيسان انه ليست هنـاك خطط « لخفض قواتنا » فانه اعلن في الثامن من حزيران سحب ٢٥ الف جندي .

بداية « الفيتنمة »

كانت تلك بداية ما عرف في ما بعد « بالفيتنمة » الذي ادى الى سحب معظم القوات الاميركية باستثناء اربعين الفا بينما راحت محادثات باريس تجمد او تتعثر . لكن الفيتنمة كانـت ... في كل صراحة ، فيتنمة الحرب لا فيتنمة السلام . اي ترك الاسيويين يقاتـل بعضهم البعض على ان يتولى الاميركيون المهمات الاقل خطرا كرسم الخطط لغزو كمبوديا وتدبير المؤامرات وقيادة الطائرات واستخدام الاسلحة الجهنمية .

واعطى نيكسون ، لحركة الاحتجاج، الاذن التي اعطاها اياه جونسون . وعندما قامت التظاهرات الطالبيـة احتجاجا على غزو كمبوديا عام ١٩٧٠ كان رد السلطات الاميركية في جامعـة كنت سيلا من الرصاص واربعة قتلـى من الطلاب ببنادق رجال الحرس الوطني. ومرة اخرى قامت قيامة الرأي العـام الاميركي عام ١٩٧١ عندما اخفقت كـل الطائـرات الاميركية وكل القـوات الفيتنامية الجنوبية في قطع المؤن علـى طريق هوشي منه .

غير انه عندما اعلن نيكسون هـذه السنة سحب كل القوات الاميركيـة الميدانية من القتال كان الراي العـام الاميركي قد وصل الى مرحلة مـن اللامبالاة التي لم يعد يصدق معها اي شيء ، او يهتم باي شيء . وقبل ان يذهب الرئيس الاميركـي الى قمته التاريخية في موسكو في ايار الماضي ، بدا الفيتناميون الشماليون حملة عسكرية سقطت فيها المدينة بعد الاخرى في اعنف معارك دموية ، مما اضطر واشنطن لا الى تصعيد القصف فحسب بل حتى الى زرع الالغام في ميناء هايفونغ . وبـدا لفترة ان نيكسون قد يلغي زيارة موسكو او ان السوفيات قد يعتذرون عن عدم استقباله . لكنه جاء . وفي قصـور الكرملين تقرر ان يذهـب الرئيـس السوفياتي نيكولاي بودغورني بنفسـه الى هانوي ، في زيارة «غير رسمية» ، لاقناع قادتها برغبة الاميركيين الفعليـة في الخلاص .

أطول وأسخف حرب

وفي الوقت نفسه بدا الدكتور هنري كيسينجر سلسلة من الرحلات السرية الى باريس لوضع الخطوط العريضـة للتسوية مع لو دوك تو ، كما انـه قام بزيارتين اخريين لبكين وموسكو . وكانت التسوية التي ستوقع خـلال ايام .

وخلال ايام لن تعود هناك حـرب اميركية في فيتنام . لن تعود هنـاك طائرات تسقط . ولكـن ، في ارض القتال ، هناك ثلاثة غرقاء مشوهين :

الاميركي الذي عبر المحيط الهـادي ليقاتل ثم خرج منهزما ، منقبضا ، مقطما في قلـب بلاده ، مستنزفـا اقتصاديا وماليا .

والفيتنامي الجنوبي الذي دار كـل القتال على ارضه وفي بيته ، الذي فقد اما او اخا او طفلا او صديقا ، الذي عاش من تجارة الموت وسـوف يصعب عليه الان ان يعيش مرتاحا في ظل السلام .

والفيتنامي الشمالي الذي دفع ثمن اغلى انتصار في تاريخ العالم . انـه سينتظر طويلا الان قبل ان يستطيـع التنفس ، قبل ان يعتاد الحياة مجددا بعدما امضى اعمارا في غيبوبة الموت.

ولن يمضي وقت حتى تسقط فيتنام الجنوبية في ايدي الشيوعيين . وسوف تكبر الحسرة في اميركا : كانت تلك ، اطول واسخف حرب في التاريخ .

تخوت صفحة من التاريخ
والصفحة التالية لن تكتبها سايغون

« سوف ترى ، انـه بعد وقـف اطلاق النار لن يكون مندوبو الفيتكونغ السياسيون هم الذين سيشيرون الينا بالبنان ، بل ان الذين سيفعلون ذلك سيكونون شبانا بين السادسة عشرة والسابعة عشرة من العمر ياتـون للشماتة بنا . انهم سيرابطون امـام منازلنا ويسالوننا لماذا كنا بهـذا الفساد ويثبطون عزائم معاونينا وخدامنا وعندما نخرج اليهم سيشتموننا . هذا هو سلام كيسينجر » .

هذا الكلام هو لوزير فيتنامي جنوبي سابق . وهو ذو خبرة طويلة فـي الشؤون السياسية . ومثله مثـل كثيرين من اصدقائه يعتبر انهم خسروا الجولة . فمع السلام سيتغير وجـه فيتنام الجنوبية . وبالنسبة الى عدد كبير من قادة سايغون ان الاوهـام تتبخر . ان صفحة من التاريخ ستقلب ويعتقد هؤلاء انهم لن يكتبوا الصفحـة التالية .

هناك احتمالات قوية ان يصبـح سكان الريف ، في الاسبوع الـذي سيلي وقف اطلاق النار ، تحت سيطرة الفيتكونـغ . وستفرض كـادرات الفيتكونغ سلطتها في القرى في حين يكون موظفو سايغون الخائفين تركوا تلك الامكنة ، هذا اذا لم يتفقوا مع اعدائهم السابقين . ان الفيتكونـغ سيفرضون احترام حرية التنقل بين المناطق التي يسيطرون عليها والمناطق التي تسيطر عليها سايغون ويضيـف صديق فيتنامي « انهم سيضعـون واجهات اخلاقية عندهم » .

وفي الفترة الحالية ، تعيش فيتنام الجنوبية ساعة الرايات . فهنـاك مليون علم جديد ، ثلاثة اشرطـة حمراء على خلفية صفراء ، يوزعهـا الحكم عـلى الشعـب . وتقضـي التعليمات ان يكون في كل بيت علمان احدهما للاحتياط ، وان يحمل كـل مواطن علما صغيرا على صـدره . اما المصانع والكنائـس والبلديـات والمعابد والمدارس والمسارح فيجب ان تعلق علمين كبيرين .

ويجب تعميم ذلك ابتداء مـن اول تشرين الثاني وهو العيد الوطنـي الذي يوافق ذكـرى قلـب الجيش للرئيس ديم . لكن هانوي ربما كانت حصلت في اول تشرين الثاني علـى موافقة واشنطن على تسوية مـا وهكذا ربما اصبح هذا اليوم يـوم السلام الاول . وقال لي فيتنامي اخر عاش فترة العام ١٩٤٥ : « يمكنـك عندئذ تخيل سكان جيا — دينه ينزلون الى شوارع سايغون مع اعلامهم كل صباح » . ففي اليوم الاول سيهتفون « يعيش السلام ! » وفي اليـوم الثاني « تعيش الوحدة الوطنية » واذا ما هتفوا في اليوم الثالث وهم يحملون اعلامهم « يعيش هوشي منه » هـل تعتقد ان الشرطة ستطلق عليهـم النار » ؟

في اي حال ، سيكون مستغربا ان يضغط الفيتكونغ على الشعب لاجباره على التخلص من الاعلام كبيرهـا وصغيرها .

الكرة الصغيرة تتنقل

ان هذه النهاية للحرب تتخذ شكل جولة بينغ — بونغ تتابع على شاشة تلفزيون صغيرة . والمشاهد لا يـرى دائما تنقل الكرة الصغيرة . انمـا يتتبع اثرها بحسب حركات اللاعبين . لاعبان او متلمران يعرف احدهما الاخر جيدا ويجيدان استباق ردود فعـل الخصم . اما المشاهد فيجهل ايضـا ما يحدث في غير قاعات حيث يتجلبه لاعبون اخرون . والمهم هو النتيجـة النهائية .

يوم الخميس الماضي ، اثنتا عشرة ساعة فقط فصلت بين اعلان اذاعـة هانوي « نقـاط الاتفـاق التسـع » والمؤتمر الصحافـي الـذي عقـده كيسينجر . وفي باريس امضى سوان توي قسما من هذا الوقت في الـرد على اسئلة الصحافيين . وفـي سايغون ، امضى السفير الاميركـي قسما اخر في زيارة الرئيس فان تيو. اما مستشار الرئيس الاميركي فانـه بادر الى اعلان صحة النص الـذي نشرته هانوي . وهكذا انتهت الجولة ولم يستطع احد اظهار رد فعل ما . وثمة مراقبون يعتقدون ان نيكسـون حصل على تنازلات كبيرة من فيتنـام الشمالية . وهم في ذلك على مقدار كبير من الصواب . فمنذ اقتناعهم بمبدأ الانسحاب الاميركـي ، اظهـر الفيتناميون الشماليون ليونة كبيـرة حتى انهم قبلوا بعدم ذكر قضيـة الائتلاف بعد الان . الا ان وثيقتهـم ، التي صيغت في اللغـة الفيتنامية ، وجهت الى شعوب الهند الصينيـة الثلاثة ، ولدى قراءتها في تمعـن ، الى الحكومة الثورية الموقتة لجنـوب فيتنام والى حكومة جمهورية جنـوب فيتنام وليس الى فيتنـام الجنوبية . وهنا يكمن الفارق ...

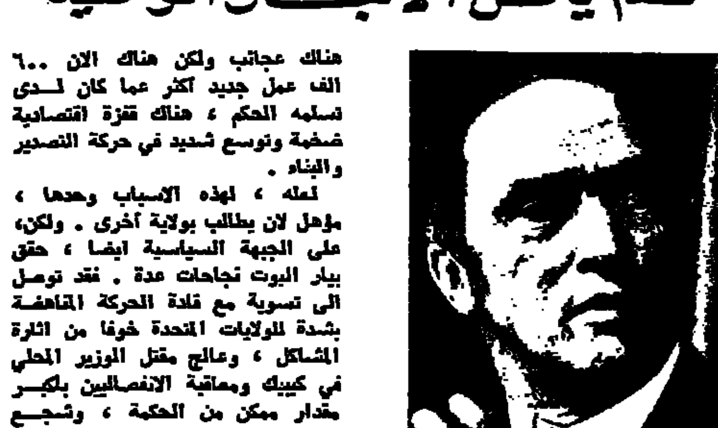
ان الافراد المتنبهين فـي الطبقة السياسية السايغونية لم يغفل عنهـم الامر : ان الاميركيين لم يتيحوا لنظام سايغون الوقت لاسترداد انفاسـه . ويبـدو ان الشعب الاميركـي مرتـاح وهكذا اصبحت حكومـة سايغـون معزولة .

اما بالنسبة الى الذين تعاونـوا طويلا مع الاميركيين في سايغون فيبدو ان الجرعة شديدة المرارة . واذا ما اعترضوا فانهم سيتهمون بالعمل ضد السلام . اذا ، لا شك في انهم لـن يعارضوا الا شكليا . ان الوضع خرج من ايديهم وكيسينجر خدعهم . هـذا على الاقل ما يعتقدونه .

(رسالة من سايغون في « الموند »)

وجـوه ...

العشاء مع بربـاره
لـم يكـن الانجـاز الوحيـد





منذ ان فاز بيار اليوت ترودو في الانتخابات الكندية عام ١٩٦٨ ، لم يعد بين حكام ولاية كندا من هو فـوق الخمسين سوى السيد وليم انـدرو سيسيل واكي بنيت ، حاكم بريتش كولومبيا. وجه كندا كلها اصبح شابا، برغم العروق والالام وبثور الانفصـال في كيبيك .

لقد بدا بيار اليوت ، الخمسينـي الشاب الذي يجيد الرقص في النوادي الليلية، كانه الرجل المثالي لقيادة كندا المجزاة الى عهد جديد . فاستـاذ القانون السابق هو ايضا اصلاحي ، ليبرالي ، وثري « عمالي » النزعة ، جعل جارته الاقوى، الولايات المتحدة، تهتم بمعاركه الانتخابية مع ان النكتة تقول ان اميركا لا تهتم بمشاكل كندا اكثر من اهتمامها بنمـو الاقتصـاد الالباني .

والعازب الشهي ، الذي تـزوج اخيرا وتزوج سعيدا ، كان يريد ان ينسى مواطنوه (والعالم طبعـا) ان اهم انجازاتـه هو دعـوة بربارة سترايسند الى العشـاء فـي ضـوء خافت . ويقول احد رفاقه انه « في الوقت الذي كان يخيل الى المواطنين ان بيار اليوت يقيم حفلة راقصة فـي « ٢٤ ساكس درايف » ، كان يستقبل وفدا انتخابيا أو يناقش وفدا من رجال الاعمال او يطلـع علـى شـؤون كيبك » .

امس ، قبل اسبوع واحد تماما من موعد الانتخابات الاميركية ، خـاض بيار اليوت معركة البقـاء في حكـم اوتاوا ، متذكرا ربما جملته الشهيـرة عشية انتخابات ١٩٦٨ عندما قـال : « انني لا اعد طبعا بان اخلق كنـدا جديدة تماما خلال ستة اشهـر ... لكن امامي اربع سنوات » .

خلال السنوات الاربع لـم يجترح ترودو العجائب بالطبع . لم يستطع تجنب التضخم المالي لكنه ابقى هـذا التضخم في ادنى مستوى بالنسبة الى الدول الصناعية الاخرى . لم تكـن هناك عجائب ولكن هناك الان ٦٠٠ الف عمل جديد اكثر عما كان لـدى تسلمه الحكم ، هناك قفزة اقتصادية ضخمة وتوسع شديد في حركة التصدير والبناء .

لعله ، لهذه الاسباب وحدها ، مؤهل لان يطالب بولاية أخرى . ولكن، على الجبهة السياسية ايضا ، حقق بيار اليوت نجاحات عدة . فقد توصل الى تسوية مع قادة الحركة المناهضة بشدة للولايات المتحدة خوفا من اثارة المشاكل ، وعالج مقتل الوزير المحلي في كيبيك ومعاقبة الانفصاليين باكبـر مقدار ممكن من الحكمة ، وشجـع اكبر عدد ممكن مـن الاستثمـارات المالية ، واقام العلاقات مع الصيـن التي منها زاد حركة تصدير القمح . ازدهرت التجارة وميزان المدفوعـات والخزانة ملأى بالدولارات الاميركيـة كما ان الدولار الكنـدي في افضـل حالاته . الشيء الوحيـد الذي لـم يستطع بيار اليوت معالجته هو البطالة التي تبلغ نسبتها الان ٦ في المئة ، مع ان ثلث العاطلين عـن العمـل انما توقفوا قبـل اربعـة اشهـر فقط .

ربما ، هذه المسالة وحدها تسيء الى حظ ترودو ، فالكنديون تعـودوا حياة جيدة ولن يقـوم من يلومهـم اذا طالبوا بحياة افضل. وثمة احزاب كثيرة تنتظر اي خلل في عربة تـرودو لكي تبعدها مـن الطريق . غـير ان العازب الذي أجاد العزوبة ثـم أجاد الـزواج ، عرف جيـدا كيف يبعـد القضايـا الاساسيـة عـن ارض المعركة .

او كما يقول احدهم ان ترودو لـم يغير البلاد بقدر ما كان يامل البعض ولا بمقدار ما كان يخشى البعض الاخـر « وهو عندما يثير القضايا السياسية في انحاء البلاد يطرح من الاسئلة اكثر مما يعطي من الاجوبة » . ولقد قال لبعض جماهيره ذات مرة « ان الحكومة سوف تتمكن من القضاء على البطالة فقط اذا سمحتم لنا بارسالكم انتـم واطفالكم الى العمل حيث هناك عمل في كندا » . وكان يقصد المناجم حول سودبوري في شمال اونتاريو .

ولكن ، ان يعطي نفسه هذا النوع من السلطة ، « يعني القضاء علـى ديموقراطية كندا . هل يريد الكنديون ذلك ؟ » . وطبعا ارتفع الهتاف .

لقد عرف دائما كيف يضرب باليميـن ويلتقي بالشمال . علاقات مع الصين وعلاقات مع الفاتيكان . علاقات مـع الفاتيكان وخفض الدور الكندي فـي الحلف الاطلسي . بطالة ولكن اهتمام بالبيئة وحرب ضد التلوث .

... والارجـح انه بـاق في ٢٢ ساكس درايف .

هكذا من الأصل

هكذا عن الأصل

موسكو وعدت مصر بارسال السلاح الهجومي قبل نهاية ١٩٧٣

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

يجب ان تكون مباشرة برئيس الجمهورية. وحدثت مجابهات صغيرة كانت تضايق عزيز صدقي لان صادق كان مستمراً في رفض الامر الواقع . ومرت فترة كان عزيز صدقي لا يستطيع خلالها ان يفعل شيئاً لان التيار ليس مناسباً . ان المعروف عن عزيز صدقي انه اقتحامي وفدائي في اتخاذ المواقف . هكذا فعل يوم توفي جمال عبدالناصر وتولى هو شن حملة عنيفة على اعضاء مجلس قيادة الثورة . وهكذا فعل يوم حركة ١٥ أيار يوم انتصر السادات على مجموعة علي صبري . ويومها تولى صدقي شن حملة اكثر عنفاً على افراد المجموعة .

لكن عزيز صدقي الذي كان يراقب بكثير من العناية نمو محمد احمد صادق تفادى ركوب الموجة التي لا تؤمن له الوصول سالماً الى هدفه . وانحنى في مرة امام العواصف الداخلية . وكانت الانحناءة الكبرى يوم قرر السادات انهاء مهمة الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيات .

في ذلك الوقت كان محمد احمد صادق هو الذائع الصيت داخلياً لان ما قرره السادات يتمشى ونظرة صادق الى التعاون السوفياتي — المصري ، وهي نظرة ليست في مصلحة استمرار التعاون . وفي ذلك الوقت لم يستطع عزيز صدقي سوى ان يسجل بعدما ابلغ بقرار السادات معارضته للقرار. وكان في ذلك واحداً من اربعة وقفوا بشكل سلبي من القرار واعتبروه لا يخدم الموقف . اما الثلاثة الاخرون فهم الدكتور مراد غالب وزير الخارجية آنذاك وحافظ اسماعيل مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الامن القومي واحمد اسماعيل مدير المخابرات آنذاك ووزير الحربية الان .

... ونقطة النهاية

اكتفى عزيز صدقي بتسجيل موقف معارض تقبله السادات . وبدأ ينتظر . انه ضمنيا يدرك ان العلاقة مع الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية متدهورة . ان الرجل عنده حساباته وتقييماته . وهو يتابع طبيعة العلاقات منذ بدأت سلاحاً وقروضاً لبناء السد العالي . وهو تفهم طبيعة هذه العلاقة كفني اكثر منه كرجل سياسة . واصبح تقريباً « كوسيغين المصري » ، وهو امر اراح السوفيات كثيراً ، على الاقل بعدما سقط علي صبري .

وحسابات عزيز صدقي وتقييماته كانت في محلها . ولقد حافظ الرجل على علاقات جيدة مع الاتحاد السوفياتي في زمن التدهور وهذا ما جعل الكرملين يساعد المهمة التي جاء من اجلها الى موسكو .

وسفر عزيز صدقي الى موسكو كان نقطة النهاية بالنسبة الى محمد احمد صادق .

نقطة البداية كانت حركة ١٥ ايار ١٩٧١ ونقطة النهاية كانت سفر عزيز صدقي . كان السفر يعني ضربة للمعارضة التي ربط صادق مصيره بها. انه رجل عسكري . وطبيعته تفرض عليه الا تكون عنده قدرة السياسيين على التكيف مع مواقف جديدة . لقد قرر السادات ان يستئنف الحوار مع الاتحاد السوفياتي بعدما اسفرت الاتصالات الاوروبية عن نتائج مخيبة للامال . لقد رحبت المجموعة الاوروبية بالاتجاه الجديد للسادات الذي تمثل بانهائه الوجود العسكري السوفياتي في مصر . لكن قادة المجموعة ابلغوا الرئيس المصري بشكل رسمي انهم لا يستطيعون تلبية طلباته وانهم يتمنون لو كان في استطاعتهم ان يلبوا .

وفهم السادات من ذلك ان الحل الاوروبي لن يفيد . وما دام هذا الحل لن يفيد ، وما دام الحل الاميركي ليس وارداً . فان عليه ان يبعث الحياة الى الحل السوفياتي .

وهذه فرصة تاريخية لعزيز صدقي ونكسة لاتجاه محمد احمد صادق .

وسجل وزير الحربية (السابق) معارضة قوية لسفر عزيز صدقي . ولم يأخذ السادات بهذه المعارضة . وقال صادق للضباط : لا يهم . فلتفعل القيادة السياسية ما تريد . انني على موقفي .

ولكن صادق ودع صدقي عند سفره. ويوم عاد من موسكو كان من جملة مستقبليه . ولكن امراً ما حدث على اثر نزول صدقي من الطائرة جعل صادق يتضايق . لقد سلم صدقي على الجميع بمن فيهم صادق . ثم قرب فمه من الاذن اليسرى لعبد القادر حاتم وهمس فيها فيما محمد احمد صادق يقف الى جانب حاتم . والاثنان نائباه في رئاسة الحكومة . لماذا هذه الحركة. لماذا يريد صدقي الايحاء بان هنالك كلاما يريد ان يسمعه حاتم فقط ويجب الا يسمعه صادق .

بعد ذلك بدأت مناورات الخريف . وقبلها اجرى السادات مشاورات سياسية لوحظ ان الفريق اول صادق غاب عنها .

قال لهم كلاما خطيرا

وفي المرحلة الاخيرة من مناورات الخريف التف حول صادق عدد كبير من الضباط يريدون ان يعرفوا منه ما هو الجديد في الموقف مع السوفيات . وقال لهم كلاما خطيرا . قال ما معناه ان الاتحاد السوفياتي عرض على عزيز صدقي ان تتولى قوات سوفياتية حماية اعماق مصر ومناطق الدلتا والسد العالي والبحر الاحمر . وانه اذا كانت مصر لم تستطع انهاء مهمة الخبراء والمستشارين الا بصعوبة فكيف ستنهي وجود قوات. قال ايضا ما معناه انه لا يرى اي فائدة من اعادة فتح الحوار مع الاتحاد السوفياتي .

كان ذلك في الاسكندرية حيث ما زالت قطع الاسطول السوفياتي في ميناء المدينة بالاضافة الى قطع اخرى في بور سعيد ومرسى مطروح هي المظهر العسكري الوحيد المتبقي من الوجود السوفياتي . واعدت المخابرات تقريرا عن الاجتماع الذي تم بين صادق والضباط . ورفع التقرير الى احمد اسماعيل وتولى هذا بدوره ابلاغ السادات . وتضايق الرئيس . ما هذا الذي يحدث ؟

بعد ذلك بحث الموضوع بكثير من التفصيل في المجلس الاعلى للقوات المسلحة . قيل ان الفريق اول صادق لم يحضر الاجتماع ولم يعتذر وان ذلك احرج السادات كثيرا . ثم قيل في معرض التوضيح ان الفريق اول صادق حضر وناقش واستقطب وهو مدرك سلفا ان السادات قرر ابعاده في اللحظة التي تقرر فيها ارسال احمد اسماعيل مع عزيز صدقي الى موسكو والغاء سفر الفريق عبدالقادر حسن نائب وزير الحربية بعدما كان اسمه واردا بين اعضاء الوفد .

وفي الاجتماع المشترك (اللجنة المركزية والهيئة البرلمانية) الاربعاء الماضي حضر صادق واستمع ولم يناقش .

وكان ذلك الاجتماع مثيرا بعض الشيء . بدأ السادات الكلام في مصلحة فتح الحوار المثمر مع الاتحاد السوفياتي ثم قدم عزيز صدقي الذي تلا بيانا عن مهمته ، تضمن فقرة تتحدث عن عناصر رجعية في الصحافة المصرية . نسبة الاعضاء الذين لم يستوعبوا كلام عزيز صدقي . يريدون المزيد من الايضاحات . من المعلومات.

بعد ذلك بدأ النقاش . تحدث كثيرون في خط عدم استئناف الحوار مع الاتحاد السوفياتي . وبعضهم طرح فكرة الغاء المعاهدة . والتقى من يقول كيف نطالب بمثل هذه الامور وليس معنا سوى الاتحاد السوفياتي. وامسك السادات طرف الخيط وبدأ الحديث من منطلق ضرورة اعادة فتح الحوار .

وفي اليوم التالي حدثت المفاجأة. الخامسة بعد ظهر الخميس الماضي تبلغ صادق وهو في منزله قرار اقالته من الحكومة . ودرجت العادة الا تذاع مثل هذه القرارات رسميا الا قرابة منتصف الليل ، لاسباب تدخل في نطاق الامن . في ذلك الوقت كان مجلس الشعب يعقد جلسة عادية . تبلغ رئيس المجلس النبأ فحول الجلسة سرية واعلن النبأ على الاعضاء فذهلوا وبعضهم تكلم طالبا معرفة الاسباب . وبعضهم اقترح القيام بمسيرة الى منزل الرئيس او دعوة الرئيس الى الحضور الى مجلس الشعب . وطلب حافظ بدوي رئيس المجلس مهلة . واتصل بالسادات وابلغه بما حدث في المجلس . وطمأنه السادات .

واعتبر اعضاء المجلس ما حدث امرا في منتهى الخطورة ويتطلب دعما للسادات فقرروا في نهاية الجلسة ارسال برقية اليه تضمنت الاتي : « اعضاء مجلس الشعب دائما جند مخلصون لوطنهم يقفون وراءكم قائدا لشعبهم تحقيقا لنصر مؤزر قريب باذن الله . حفظكم الله ورعاكم وايد على طريق الحق والنصر خطاكم » .

الهمس

كان يوم الجمعة يوم الاجازة الاسبوعية . من لم يسمع الاذاعة منتصف ليل الخميس — الجمعة تذيع نبأ « الاستقالة » صادق قرأوها في يوم الجمعة . كان النبأ صاعقا . وكانت طريقة نشره في الصحف دون حجم الحدث .

وبدأ الهمس يتكاثر ، خصوصا ان مظاهر امن غير اعتيادية بدأت تلاحظ في العاصمة . ولم يحدث ان نوقش الامر بالشكل الذي نوقش ولا يزال يناقش فيه .

وبسبب التوقيت تحول محمد احمد صادق من شخصية عسكرية الى زعيم سياسي . وللمرة الاولى في العشرين سنة الماضية يستقطب قائد عسكري قطاعات عريضة من المدنيين حوله وهذا الاستقطاب جعله يظهر كزعيم سياسي. اصبح محمد احمد صادق رمز معارضة الوجود السوفياتي في مصر ومعارضة المبالغة في التعامل مع السوفيات .

التوقيت ، توقيت الاقالة هو الذي خدم الرجل ولكن القرار كان لا بد منه لانه نضج . ذلك ان حجم محمد احمد صادق اصبح غير طبيعي . ولولا ان الرجل من الذين يحرصون على الشرعية لكان في قدرته ان يقوم بدور ما في الفترة الماضية . وهو عندما وقف مع السادات ضد علي صبري والاخرين كان منطلقه الوقوف مع الشرعية .

المناقشة المستمرة

المصريون لم يوقفوا المناقشة . وحيال ذلك كان لا بد من ايضاح خاطف يضيق دائرة المناقشة .

لقد وزع على قيادات الاتحاد الاشتراكي بيان تفسيري جاء فيه ان ابعاد صادق تم بسبب انعدام حالة الضبط والربط داخل الجيش وبسبب حالة التسيب داخل الجيش وبسبب موقفه من اعادة فتح الحوار مع السوفيات . ولكن هذا الايضاح لا يكفي .

وفي الوقت الذي كان طلاب كلية الهندسة في جامعة القاهرة يناقشون ما حدث تحت شعار « ابعد صادق لانه صادق » ويوجه القضاة برقية السادات يؤيدون فيها قراره وكل قرار يتخذه كان احسان عبد القدوس يكتب الايضاح . ولم يفد الايضاح الذي نشر في صحيفة « الاخبار » صباح الاحد الماضي ، ربما لانه اعتبر ابعاد صادق مجرد « اجراء اداري » . واصبح المصريون يناقشون الحدث والايضاح . اما « الاهرام » فدورها تسجيلي ورئيس تحريرها محمد حسنين هيكل سافر الى لندن السبت الماضي في زيارة خاصة ولن يعود قبل يوم الجمعة المقبل . وللتذكير فان تباينا في وجهات النظر حدث بين هيكل وصادق في الاسابيع الاخيرة . فبعدما وصل هيكل الى قناعة بضرورة استئناف الحوار مع السوفيات استمر صادق يعارض الفكرة . ومنذ حدث التباين لم يعد الاثنان يجتمعان كما كان الحال في الماضي .

وقد تكون الايام المتبقية من شهر رمضان بالاضافة الى اجازة العيد كافية لوضع حد للمناقشة . وحتى عملية تحرير الفدائيين الذين كانوا سجناء في ميونيخ جاءت لمصلحة استمرار مناقشة ما حدث لصادق . ذلك ان العملية انتهت بسرعة ولم تتحول الى فاجعة ، في حين انها لو تطورت لكان المصريون ربما نسوا تدريجيا ما حدث لصادق وبدأت اهتماماتهم تتركز على العملية الفدائية وذيولها .

لماذا هذا التوقيت ؟

ولكن ، لماذا هذا التوقيت بالذات لحسم الصراع الدائر داخل نظام السادات منذ اشهر . الم يكن في الامكان تأجيله او استباقه ؟

رد الفعل عند المواطن لن يختلف. لو تم ذلك قبل سفر عزيز صدقي الى موسكو لكان المواطنون سيقولون ان ابعاد صادق هو هدية مقدما للسوفيات . ولو تم في اي وقت مستقبلا سيقول المواطنون ان الابعاد مكافأة على تبدل ايجابي في العلاقات.

وفي الماضي قيل ان ضرب علي صبري والاخرين قبل ان يبدأ روجرز زيارته للقاهرة كان هدية من السادات لاميركا . ثم تبين ان المسألة مسألة صراع حسمت في وقت نضجت فيه ملامح الصراع .

والاهم من ذلك كله هو موقف العقيد معمر القذافي من عملية استئناف الحوار بين مصر والاتحاد السوفياتي .

والاهم من ذلك كله ايضا هو ان السوفيات ابلغوا عزيز صدقي انهم ليسوا متضايقين من امر انهاء مهمة الخبراء والمستشارين في مصر لكنهم تضايقوا من الاسلوب الذي نفذ به اخراج العسكريين السوفيات .

اما الامر البالغ الاهمية فهو ان السوفيات ابلغوا عزيز صدقي انهم سلموا مصر كل السلاح الذي نصت عليه العقود ولم يسلموا شيئا من السلاح الذي نصت عليه الوعود ، ولكنهم على استعداد لاعطاء مصر انواعا من الاسلحة الهجومية في نهاية ١٩٧٣ .

وقبل نهاية تلك السنة يكون بريجنيف اجتمع الى نيكسون في واشنطن . وربما اذا تم هذا الاجتماع لن تعود الحاجة ضرورية الى السلاح الهجومي لان الفريقين ربما سيتفقان على انهاء اخر المواقع المهددة بالانفجار : ازمة الشرق الاوسط .

... ولكن في الوقت نفسه قال الفريق اول احمد اسماعيل لكبار موظفي المخابرات وهو يودعهم ان الفريق اول صادق لم يخرج بقرار سوفياتي وان قرار المعركة قرار مصري وليس قرارا سوفياتيا وانه كوزير جديد للحربية يرى ان موضوع المعركة لم يكن خلال الفترات الماضية متاحا كما هو الان وانه يتوقع ان تبدأ العمليات قريبا « ... واقرب مما تتصورون » .

وسيقول احمد اسماعيل كلاما مماثلا للضباط في الجبهة الذين زارهم اليوم .

ويبقى انه من السابق لاوانه الجزم بان العلاقات ستصبح جيدة بين الاتحاد السوفياتي ومصر لان الفريق اول صادق ابعد . ان الاتحاد السوفياتي لم يكن يتوقع ان يبعد السادات وزير حربيته . وازمة الاتحاد السوفياتي لم تكن مع صادق وانما مع نظام السادات . وداخل النظام الان عناصر اكثر تطرفا في موقفها من الفريق اول صادق . هنالك سيد مرعي وهنالك الفريق سعد الدين الشاذلي وهناك عشرات المدنيين والعسكريين . بل وهنالك الرئيس السادات نفسه .

لكن الفريق اول صادق لم يتكيف لانه عسكري في حين ان الاخرين يملكون القدرة على التكيف والمناورة .

والعلامة المميزة لاحداث الايام الماضية في مصر هي ان موضوع الرجل الثاني في النظام حسم نهائيا او لبعض الوقت . ولقد حسم لمصلحة عزيز صدقي . واصبح الان رئيسا لكل الوزراء بعدما ابعد الرجل الذي كان يعتبر نفسه انه تابع لرئيس الجمهورية. وهو وضع انتظر السادات الفرصة المناسبة وانهاء .

نقابة اطباء الاسنان

بعد استقالة النقيب الدكتور جورج شدياق في ٣٠—١٠—٧٢ ، وخلافا لكل ما نشر سابقا ، قرر مجلس نقابة اطباء الاسنان دعوة الجمعية العمومية العادية يوم الاربعاء ١٥—١١—٧٢ الساعة ٧ مساء في دار النقابة واذا لم يكتمل النصاب القانوني تعقد الجلسة الثانية يوم الاحد ١٩—١١—٧٢ الساعة ١١ قبل الظهر وتعتبر هذه الجلسة قانونية بمن حضر .

جدول الاعمال

١ — تقرير امين السر .

٢ — تقرير امين الصندوق والمصادقة على حسابات العام المنصرم .

٣ — تقرير الميزانية للعام المقبل .

٤ — انتخاب ٣ اعضاء بدل المنتهية مدتهم من الدكاترة في طب جراحة الاسنان .

٥ — انتخاب النقيب .

ملاحظة : تقدم طلبات الترشيح قبل موعد الجلسة بعشرة ايام وفقا للمادة ٤٦ من النظام الداخلي الى امين سر النقابة .

لا يحق الاشتراك في الانتخاب الا للاعضاء الذين سددوا اشتراكهم السنوي قبل ١—١١—٧٢ .

امين السر العام
الدكتور ايلي صوايا



بعد الفصل الثاني من مسرحية ميونيخ

الأزمة الالمانية - العربية تتحول إلى أزمة المانية - إسرائيلية

القدس — ٣٠ تشرين الاول — رويتر، يب ، وصف — استدعى اليوم ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي السفير الالماني الغربي ليقدم اليه احتجاجا شديد اللهجة وللاعراب عن « دهشة اسرائيل » لاطلاق الفدائيين العرب الثلاثة وتسليمهم الى خاطفي طائرة الركاب الالمانية أمس .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان ايبان اشار الى ان الرجال الذين افرج عنهم قد يعودون الى مهاجمة اسرائيل ثانية .

واضاف ايبان ان الافراج عن الفدائيين الثلاثة « اهانة لشرف وذكرى » الرياضيين الاسرائيليين الذين قتلوا في حادث ميونيخ الشهر الماضي.

وقال ايبان للسفير ، وهو السيد جيسكو فون بوتكامر ، ان « الاستسلام للخاطفين اضعف الموقف الدولي ضد الارهاب » .

ولاحظ ان الالمان الغربيين كانوا حتى ٢٤ ساعة مضت من انشط الناس في الحرب ضد الارهاب وطلب الى السفير ان يستوضح من حكومته عما اذا كان هناك اي تغير في سياستها في هذا الشأن وطلب توضيحا لسياسة بون الراهنة .

وقال السفير للصحافيين في ما بعد ان حكومته لم توافق على وجهة النظر الاسرائيلية بأن بون استسلمت للخاطفين .

وقال انه يعتبر الوضع مختلفا بالنسبة الى الحكومتين الالمانية الغربية والاسرائيلية .

وابلغ الصحافيين قوله : « لسنا في حالة حرب . ونحن ملتزمون بقوانيننا وبالقانون الدولي . واعتبرت المانيا الغربية ان من واجبها انقاذ الارواح » .

واشار شمعون بيريز وزير النقل الاسرائيلي الى انه لم يفهم لماذا تصرفت المانيا الغربية بسرعة في الافراج عن الفدائيين بينما كانت هناك وسائل اخرى تحت تصرفها .

واضاف ان القرار الالماني كان « خطأ معنويا وعمليا فاضحا وضربة لسلامة الطيران والثقة بالمانيا الغربية » .

وصرح لراديو اسرائيل بأن عمل بون « سيؤدي الى اعمال ارهابية مماثلة في المستقبل . وستواصل اسرائيل المحافظة على سلامة طائراتها واقناع البلدان الاخرى باتخاذ اجراءات فعالة » .

وهاجمت غولدا مئير الليلة موقف الحكومة الالمانية ووصفته بأنه « مهبط لعزائم اعداء الارهاب » .

وتجمع اليوم عدد من الاسرائيليين امام سفارة المانيا الغربية وحملوا لافتات رسمت عليها شارات نازية وشعارات معادية للالمان .

ونددت الصحف الاسرائيلية اليوم بالاجماع بافراج المانيا الغربية عن الفدائيين الثلاثة .

وقالت صحيفة « معاريف » المسائية في مقال افتتاحي ان على اسرائيل أن تعيد الى المانيا الغربية مبلغ المليون دولار التي تبرعت بها لعائلات الاحد عشر اسرائيليا الذين قتلوا في حادث الالعاب الاولمبية . واضافت : « ان لنا حسابا طويلا ومريرا مع الالمان لا يمكن ان ينتهي ... وعلينا الا نلمس هذه الاموال » .

واعتبرت الصحيفة في مقال افتتاحي اخر « ان السلطات الالمانية الغربية لم تحاول حتى لمجرد لحظة ان تتخذ موقفا ضد الارهابيين الذين خطفوا الطائرة الالمانية » .

وخلصت الى ان « الاستسلام للارهاب طريقة المانية » .

واشارت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية الى ان شركة لوفتهانزا حذرت من ان محاولة ستجري لخطف احدى طائراتها . ولم تحاول السلطات الالمانية الوقوف في وجه الارهابيين عندما وقعت المحاولة « بل ركضوا فرحين كأنهم كانوا ينتظرون فرصة ليتألقوا في اعين القاهرة وطرابلس » . واعتبرت ان « الليبيين واليوغوسلافيين والالمان مسؤولون على حد سواء » .

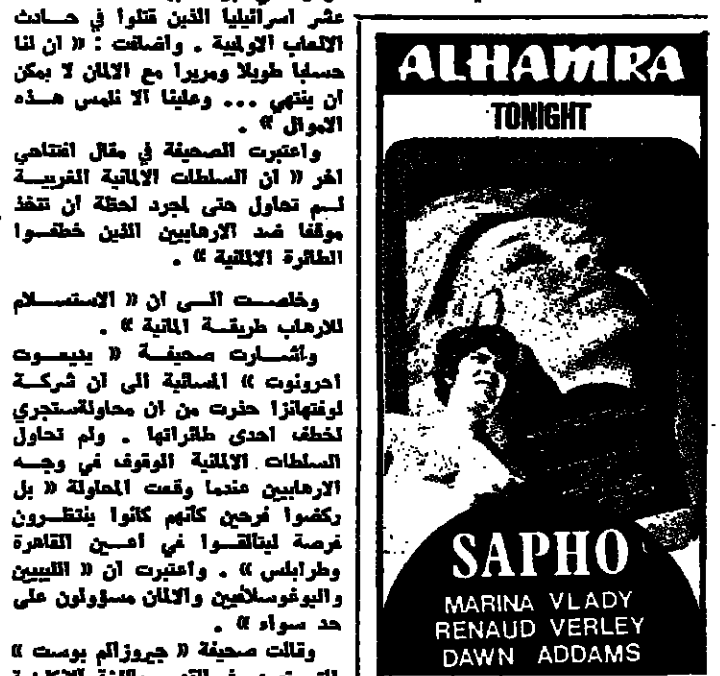
وقالت صحيفة « جيروزالم بوست » التي تصدر في القدس باللغة الانكليزية ان الرجال الثلاثة المتهمين بقتل الاسرائيليين في ميونيخ اصبحوا احرارا مرة اخرى « وهذا يدل على ان الذين يقتلون الاسرائيليين في الخارج قد يأملون في الافلات من العقاب » .

وتساءلت اذا كان الخاطفون مستعدين فعلا لقتل الركاب العرب ولقتل انفسهم لو رفضت بون اطلاق الفدائيين الثلاثة .

وذكرت صحيفة « دافار » المقربة من الحكومة ان « الدولة التي قدمت الملجأ للخاطفين والقتلة (ليبيا) تستحق العقاب الذي يحق لكل دولة ذات سيادة ان تنزله بمن يقتل مواطنيها . نحن نعتبر الدولة التي تقدم الملجأ خارجة على القانون كما ان القتلة خارجون على القانون » .

وطالبت « هآرتس » شركة لوفتهانزا بوقف رحلاتها الجوية الى بيروت «والى كل دولة تقدم ملجأ للارهابيين». واضافت ان الخطوة الالمانية « لطخة سوداء على اسم المانيا » .

ومن جهة اخرى اعلن اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي (الهستدروت) اليوم انه ألغى كل زيارات اعضائه لالمانيا الغربية . لكنه اضاف ان الوفود الالمانية الغربية ستجد ترحيبا في اسرائيل .



تظاهرة اسرائيلية امام سفارة المانيا الغربية في تل ابيب امس . (يبراديو).

برانت يدافع

في بون دافع المستشار فيلي برانت اليوم عن قرار حكومته بالافراج عن الفدائيين الثلاثة . وقال في اجتماع للبرلمانيين انه « لا يمكن احدا ان يشك في ان الحكومة الاتحادية استعملت كل الوسائل التي كانت في حوزتها » ، لكنه اضاف ان « الاولوية يجب ان تعطى دائما لانقاذ حياة الرعايا الاجانب والالمان » .

وكان السيد كونراد آلرز ، الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية ، رفض الليلة الماضية اتهام اسرائيل لالمانيا بانها « استسلمت » للخاطفين . واشاد بموقف الحكومة الليبية في اتمامها عملية اطلاق الركاب دون اراقة دماء بعكس ما حصل في ميونيخ الشهر الماضي .

وزاد : « على كل حال ، المانيا الغربية ليست مسؤولة عن ازمة الشرق الاوسط بل هي ضحية هذه الازمة كما ظهر في مأساة مطار فورستنفلدبروك في ٦ أيلول » . وأعرب الناطق عن ارتياحه لكون الحادث مر « من دون ضحايا او اراقة دماء » .

دقيق للاونروا من ايطاليا

اعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) امس ان الحكومة الايطالية قدمت اليها «تبرعا استثنائيا» هو ١٨٠ طنا من الدقيق لاستعمال اللاجئين الفلسطينيين .

بنك المشرق ش.م.ل.

في « نهار » ٢٩—١٠—٧٢ ورد في اعلان بنك المشرق خطأ في تاريخ عقد جلسة الجمعية العمومية العادية الاستثنائية فذكر ٢٢—١١—٧٢ والصواب هو الخميس ٢٣—١١—٧٢ .

خط جديد لبواك بين لندن ومسقط

ابتداء من غد الاربعاء ١ تشرين الثاني تفتتح الطرق الجوية البريطانية الدولية (بواك) خطا جويا مباشرا بين لندن ومسقط عاصمة سلطنة عمان . وتعمل على هذا الخط طائرات من طراز « في سي ١٠ » بمعدل رحلتين اسبوعيا ، بين لندن ومسقط . فتغادر لندن كل اربعاء وخميس وتعود من مسقط الخميس والجمعة . (بيان)

نقبل التعازي بوفاة المرحوم

صلاح الحاج اسماعيل الخليل

في بيروت يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تشرين الثاني ، للرجال في منزل شقيقه وللنساء في منزل الفقيد .

ويقام الاحتفال بذكرى مرور اسبوع في الساعة العاشرة من صباح الاحد ٥ تشرين الثاني في منزل آل الخليل في صور .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نسيب عبد السلام شهاب

حامل وشاح النيل

والد عادل وخالد وشقيق حسيب شهاب

صلي على جثمانه ووري امس الاثنين تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع يوم السبت في منزل الفقيد في بيروت شارع الجزائر ملك نصرالله .

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه

فرنسوا ميخائيل تراك

سكرتير معهد الاداب الشرقية في معهد القديس يوسف والسفارة الايرانية في بيروت

ويحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الثلثاء في كنيسة الاباء الكبوشيين في باب ادريس ، الساعة الثالثة . تقبل التعازي في منزل الفقيد في كركول الدروز ، مقابل منزل عاصي ملك عبدالخالق ، يومي الاربعاء والخميس الاول والثاني من تشرين الثاني .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف غدا الاربعاء اول تشرين الثاني ١٩٧٢ ، ذكرى مرور سنة على وفاة المرحومة

رشدية محي الدين غندور

حرم محمد رشدي قباني

فتتلى اي من الذكر الحكيم عن روحها ابتداء من الساعة السادسة في منزل زوجها الكائن في الشقة السابعة من بناية الدار الكائن في شارع رشيد طليع ، المصيطبة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

نعت الكسندرا عيسى الخوري واولادها وعائلات عيسى الخوري ودي فريج وسلامة وعز الدين وقتال المأسوف عليه .

الدكتور فريد عيسى الخوري

زوجها ووالدهم وشقيقهم ونسيبهم المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد ٢٩ تشرين الاول .

ويحتفل بالصلاة عن نفسه في كاتدرائية مار جرجس المارونية في بيروت ، اليوم الثلثاء ٣١ تشرين الاول ، الساعة العاشرة قبل الظهر، ثم ينقل جثمانه الى مسقط راسه بشري حيث يدفن في مدفن العائلة .

تقبل التعازي على باب الكاتدرائية ويومي الاربعاء والخميس ١ و ٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد الكائن في شارع عبد الوهاب الانكليزي في بيروت .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

خديجة حسن السيوفي

والدة سليم ومحمود وعبد الله ويوسف .

تتلى آي من القرآن الحكيم في منزل نجلها عبد الله زكي دمبول ، مساء اليوم الثلثاء ٣١ تشرين الاول ، الساعة السادسة مساء شارع عمر بن الخطاب راس النبع .

شكر على تعزية

مريانا باسيل خوري .

والدكتور ميشال باسيل خوري وعائلته .

وانيت وزوجها اليشار الفتريادس وجوزف باسيل خوري وعائلته ومنى زوجة ميكال ديفو وعائلتها (في كاراكاس ، فنزويلا) وجميع الاهل والاقارب في لبنان وسوريا ومصر وتركيا والبرازيل يشكرون جميع الاشخاص الذين شاركوهم في حزنهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الدكتور باسيل خوري

ويخصون كل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالابراق او بالتبرعات للجمعيات الخيرية ويسألون الله ان يبعد عنهم كل مكروه .

هكذا من الاصل



الحرب السورية - الاسرائيلية



الدمار في عين السخنة .

(اميل) ... والخراب .

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — ٣٠—١—٧٢ بالاغارة على بعض مواقعنا المتواجدة شمال غرب دمشق . وقصفت من الساعة السابعة والدقيقة الخمسين بعض مواقعنا تسع طائرات اسرائيلية . ووقعت بعض الاصابات بين ثوارنا » .

واصدرت القيادة العسكرية في تل ابيب بيانا قالت فيه أن الطائرات الاسرائيلية عبرت أجواء دمشق وهي على ارتفاع منخفض صباح أمس لتضرب ٤ قواعد للفدائيين الى الشمال من دمشق .

واضافت ان القواعد التي ضربت هي دوما وعين السخنة وعرانا وعين صاحب التي تقع جميعها على مسافة تراوح بين سبعة كيلومترات و ١٢ كيلومترا من دمشق .

وربط المراقبون بين هذه الغارة الاسرائيلية واستياء تل ابيب الشديد من نجاح الفدائيين اللذين خطفا طائرة اللوفتهانزا ، في اطلاق فدائيي ميونيخ الثلاثة . وقد ترددت انباء أن سلاح خاطفي الطائرة وضع اثناء توقف اللوفتهانزا في دمشق .

غير ان مصادر اسرائيلية قالت ان لا علاقة مباشرة بين الغارة واختطاف الطائرة .

لكن رئيس الاركان الاسرائيلي دافيد اليعازر قال ان على سوريا أن تتوقع هجمات من هذا النوع لانها « مركز للمخربين ينطلقون منه الى الخارج والى الجولان » .

واشارت المصادر الاسرائيلية الى « أن الغارة تتفق وسياسة اسرائيل الجديدة التي تقضي بضرب الفدائيين اين امكن ذلك ومتى أمكن » وهي سياسة شددت عليها غولدا مئير رئيسة الوزراء بعد حادث ميونيخ الشهر الماضي .

وقالت الصحف الاسرائيلية المسائية ان اهداف الغارة الصباحية شملت معسكرات تدريب للفدائيين اتوا من بلدان عربية عدة . وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القواعد تابعة لفتح والصاعقة والجبهة الشعبية (القيادة العامة) .

سوريا ترد

وبعد الظهر وزعت وكالة « سانا » السورية البيان العسكري الآتي الصادر في دمشق : «ردا على العدوان الغادر الذي قام به العدو الاسرائيلي صباح اليوم على بعض المناطق الآهلة بالسكان في منطقتي دوما والتل ، وجهت مدفعيتنا الثقيلة على طول الجبهة ، تغطيها القوى الجوية ، ضربة نارية كثيفة الى مواقع العدو ومستوطناته ومواقع صواريخه أرض — جو واوقعت بها خسائر فادحة حيث شوهدت الحرائق والسنة اللهب تندلع منها . ولا تزال الانفجارات تتوالى فيها حتى صدور هذا البيان » .

ولوحظ ان النشاط الجوي السوري فوق دمشق والمناطق المجاورة لها استمر طوال اليوم .

وفي تل ابيب اعلن ناطق عسكري ان جنديا اسرائيليا أصيب بجروح عندما فتحت المدفعية السورية نيرانها على المرتفعات السورية المحتلة في الثالثة والدقيقة العشرين بعد الظهر .

وذكر الناطق ان الطائرات الاسرائيلية قصفت الساعة الخامسة بعد الظهر معسكرا للجيش السوري في منطقة تلكلخ بين بلدتي حمص وطرطوس . وقال الناطق ان في هذا المعسكر قيادة من قيادات القوات المدرعة السورية ومستودعات أسلحة . وقال الناطق السوري ان منطقة تلكلخ تعرضت للقصف وان عددا من الجنود اصيبوا بجروح .

الاصابات

ماذا عن الاصابات ؟

ذكر مراسل وكالة « اليونايتدبرس » في دمشق ، نقلا عن مصادر حكومية ، ان ٥٠ شخصا بين مدني وفدائي قتلوا و ٧٠ آخرين اصيبوا بجروح ، على الاقل ، في الغارات الاسرائيلية . وقالت هذه المصادر ان بين القتلى والجرحى عددا كبيرا من النساء والاطفال ، وان عائلة كاملة من ٧ اشخاص ابيدت .

ولا تزال فرق الانقاذ تعمل على انتشال الجثث من تحت الانقاض . ويبدو ان معظم المصابين من المدنيين . ويتوقع المراقبون ان يرتفع عدد القتلى الى نحو ١٠٠ .

القصف الجوي لمنطقة التل في دمشق . (وفا)

الطائرات الاسرائيلية مرت فوق لبنان في الطريق الى سوريا

مرجعيون — « النهار » :

حلق في الثامنة صباح امس سرب من الطائرات الاسرائيلية يتألف من ٣ طائرات ميراج فوق القرى الامامية الواقعة في القطاعين الاوسط والشرقي . واستمر تحليقها في شكل متقطع حتى الحادية عشرة .

وفي الخامسة مساء عادت ٣ اسراب من الطائرات الاسرائيلية النفاثة تحلق فوق المدن والقرى الجنوبية حتى هبوط الظلام .

ولاحظ المزارعون اللبنانيون عدم وجود عمال اسرائيليين في الحقول المتاخمة للحدود اللبنانية كما كانت العادة برغم كون نهار امس مشمسا وصالحا للعمل . كما لوحظ ان الجيش الاسرائيلي منع مرور السيارات المدنية على الطرق الاسرائيلية المتاخمة الحدود .

ومن بعلبك جاء انه في الساعة ٧،٤٥ صباح امس اخترقت ثلاث طائرات فانتوم اسرائيلية جدار الصوت فوق قرية معربون في قضاء بعلبك ، ثم توجهت الى الاراضي السورية شمال دمشق .

سلام يعرب عن اسفه

اجرى الرئيس صائب سلام اتصالا مع رئيس الحكومة السورية مستوضحا انباء العدوان ومعربا عن اسفه على الضحايا .

مجلس الامن يلبي طلب لبنان فيزيد عدد المراقبين

الامم المتحدة — ٣٠ تشرين الاول — وصف — وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع على طلب لبناني بزيادة عدد المراقبين الدوليين على الحدود مع اسرائيل .

وكان لبنان سلم الطلب الى الامين العام الدكتور كورت فالدهايم الذي احاله اليوم بشكل مذكرة على اجتماع خاص لمجلس الامن .

الجمعيات الاسلامية تصر على جعل الجمعة عطلة

على رغم اعلان الرئيس صائب سلام تراجع الحكومة عن قرار تعديل الدوام ، اصرت اربعون جمعية اسلامية التقت مساء امس في بيت الهيئة الوطنية على المطالبة بجعل التعطيل الرسمي يومي الجمعة والاحد وقررت توسيع الدعوة الى الجمعيات والهيئات لمساندة هذا المطلب والفت لجنة للمتابعة .

وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى لانيس صايغ

دمشق — ٣٠ تشرين الاول — رويتر — استقبل السيد محمود الايوبي نائب رئيس الجمهورية اليوم الدكتور انيس صايغ مدير مركز الابحاث الفلسطينية في بيروت الذي كان اصيب بجروح خطرة عندما انفجرت رسالة ملغومة في وجهه في تموز الماضي .

وقام الايوبي بتقليد الدكتور صايغ وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى وذلك « تقديرا من الرئيس حافظ الاسد وتقديرا من شعبنا لاحد رجالاته الذين وقفوا دفاعا عن الحق العربي في فلسطين ودفاعا عن الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه ومن اجل ان تعود فلسطين حرة عربية ديموقراطية » .

واضاف « لقد اراد الاخرون ان يوقفوا الدكتور صايغ عن متابعة رسالته وفشلوا . وهذا يؤكد ان القلم الذي كان يكتب به صايغ كان قلما موجها لهم وما كان قلما مقاتلا مع المناضلين العرب على طريق التحرير والعودة» .

وكان الاسد استقبل الدكتور صايغ امس .

«المؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٢ ٦٩٩٣٠ نسخة .

تظاهرتان في الحمراء لطلاب المعادلات

السادسة والنصف مساء امس تظاهر نحو ١٠٠ من طلاب المعادلات وقطعوا السير في شارع الحمراء طوال ٢٥ دقيقة . ورددوا هتافات تهاجم سياسة الدولة التربوية ورئيس الحكومة والوزراء . كما وزعوا بيانا دعوا فيه الى عدم الغاء المعادلات .

وحضر رجال الفرقة ١٦ وفرقوا المتظاهرين واعتقلوا واحدا من المتفرجين كما صادروا اللافتة التي تقدمت التظاهرة وكتب عليها « مشكلة طلاب المعادلات جزء من ازمة النظام التعليمي في لبنان » .

وفي التاسعة حاول الطلاب اعادة الكرة فقطعوا السير من جديد في شارع الحمراء الا ان رجال الفرقة ١٦ عادوا وفرقوهم .

جواب الحكومة عن استجواب حنين

تسلم قلم مجلس النواب الساعة الثانية بعد ظهر امس جواب الحكومة عن استجواب النائب ادوار حنين ، وهو يقع في ١٢ صفحة ويشير في مستهله الى سياسة الحكومة التربوية كما حددتها في بيانها الوزاري ويؤكد انها تنسجم وروح البيان الذي اذاعه حنين عند استقالته من وزارة التربية .

كلية بيروت : بوادر حل ؟

اولى بوادر حل أزمة كلية بيروت للبنات ظهرت مساء امس حين عرض على الحكومة الطالبية وادارة الكلية مشروع للحل مؤلف من ثلاث نقاط هذه خلاصتها :

١ — البحث في مشاركة الطالبات في مجلس الشؤون الاكاديمية لتجنب الوقوع في حوادث مشابهة لقضية السيدة ثريا ملحس . كما اعتبر القرار في شأن ملحس نهائيا .

٢ — سحب قرار انهاء عقد الدكتور عزقول وتمديد التعاقد معه سنة اخرى يجري خلالها تقييمه .

٣ — تأليف لجنة سباعية من يوسف ابي زيد ، مروان اسكندر ، السيدة فارس ، امال قربان من مجلس المشرفين وممثلتين عن الطالبات ورئيس الكلية ، للبحث في كل ما نتج عن الاضراب ، مع العلم انه لن تتخذ اجراءات تأديبية بحق اي طالبة .

وقبلت الادارة بهذا الحل وما زالت الحكومة الطالبية تطالب ببعض التعديلات عليه . واستمر الحوار بين وزير التربية بالوكالة وممثلي الحكومة الطالبية حتى الاولى فجر اليوم دون الوصول الى اتفاق . ويستأنف الحوار في السابعة والنصف صباح اليوم .

وتعقد الساعة ١١ جمعية عمومية للطالبات .





النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل — مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني — المدير المسؤول : غسان تويني
رئيسا التحرير : لويس الحاج و ميشال أبو جوده
مدير التحرير : فرنسوا عقل
الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان ص.ب ٢٢٦ — ت ٢٤٥٩٦٠
الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — المدير العام : وليد تويني
الاعلانات : ميديا بترس ش.م.م — المدير : كميل شمعون